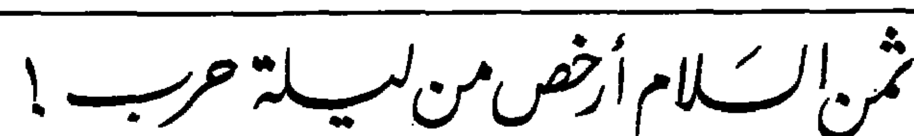

AN-NAHAR Lundi 19 Mars 1990 - 57ème Année - N° 17579 ◆ ١٧٥٧٩ العدد - السنة ٥٧ - ١٩٩٠ الاثنين ١٩ آذار



ثمن السلام أرخص من ليلة حرب!

لكل واحد ازمته الوزارية على قدّه...

على قدّ همومه ومشاغله والطموحات!

في اسرائيل، الازمة الوزارية سببها السلام... ومع السلام ومسيرته، الحرب البديلة، والانتفاضة، والهجرة، والتوطين، و"قضية الشرق الاوسط"، كما يتعارفون على تسميتها، من "الف" العالم الى "يائه".

اما عندنا في لبنان، فأزمة وزارية بسبب اعتداء وزير، عبر جندرماه، على حاكم المصرف المركزي!

كأنما لم يعد في لبنان الشرعية ما نختلف عليه غير دفع اجور طباعة جوازات السفر...

وما ادراك ما اهمية طباعة جوازات السفر، والناس كلها تريد ان تسافر، هربا بهويتها من هذه الهوية بالذات، "شرعية" كانت، ام ثائرة على الشرعية، ام ثائرة على الثائرين!

لذلك، لذلك كله نجدنا نظن ان مصيرنا في لبنان، بل مصير لبنان نفسه، ربما تقرر في ضوء نتائج الازمة الوزارية الاسرائيلية، ومترتباتها على السلام ومفاوضاته... وليس هو مصير الشيخ الياس الخازن (وقد نسينا من قبل مصير زميليه الوزيرين جورج سعادة وميشال ساسين!) او الدكتور ادمون نعيم من يقرر مصيرنا الذي لم يعد يحتاج الى جواز سفر ولو الى الابدية.

* * *

ابعد من "المضحك المبكي" هنا، لماذا يرتبط المصير اللبناني بالازمة الوزارية في اسرائيل؟

١ - لأن استقالة شامير ستؤخر الشروع - الذي لا يزال موضع بحث وتساؤل - في المفاوضات الاسرائيلية - المصرية - الاميركية الى ما لا يقل عن ستة اشهر، وربما ثمانية واكثر...

ومتى علمنا ان المفاوضة هذه هي مجرد مفاوضة حول المفاوضة، اي حول قواعد اختيار الوفد الفلسطيني وحدود البحث معه في المفاوضة اللاحقة التي بدورها تقرر موضوع المفاوضة العتيدة الخ...

ومتى علمنا ان واشنطن تعتبر الفراغ من ذلك كله اولويتها المطلقة في الشرق الاوسط، بحيث يمكن كل شيء اخر، بما في ذلك لبنان، الانتظار...

متى علمنا ذلك، وهو لمعلوم، ادركنا مدى حاجتنا الى السرعة في حسم الازمة الوزارية الاسرائيلية واستعجال ما يليها!

٢ - في وسع اسرائيل، بملءوسيلة ووسيلة نعرفها جميعا، الحؤول دون قيام اي نوع من انواع السلام، بل الهدنة، في لبنان، شرقا وغربا على حد سواء... ومن مصلحتها ابقاء "الساحة اللبنانية" مفتوحة لكل الاحتمالات الى ان يحين وقت اتخاذ القرارات الحاسمة عندها، بما في ذلك احتمال تهجير فوج جديد من الفلسطينيين للافساح في المجال لاسكان افواج من المهاجرين اليهود السوفيات، وهو ما قد يعطله قيام حكم لبناني شرعي قادر على الدفاع عن الارض وحقوقها.

٣ - ما لم تبدأ المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، لا مصلحة للقيادة الفلسطينية كذلك في اقفال "الملف اللبناني" وقيام حكم قوي يفرض سلطته ويبسط سيادته، لان ذلك يقطع على الفلسطينيين احتمال اللجوء الى ما يوصف بـ"الخيار اللبناني"، اي امكان التحرك ضد اسرائيل انطلاقا من الارض اللبنانية وعبر الحدود ولو وسيلة ضغط على اسرائيل لحملها على المفاوضة، من جهة، والتخفيف من حدة مواجهتها للانتفاضة الفلسطينية من الجهة الاخرى، وبوجه عام لارباك النظام الاسرائيلي وقدرته على التطرف.

٤ - وسوريا كذلك - واستطرادا العراق وايران - ولو لم تكن فريقا مباشرا في هذه المرحلة من المفاوضة الاسرائيلية - الفلسطينية، لها مصلحتها في ابقاء "الملف اللبناني" مفتوحا، و"الساحة اللبنانية" مباحة، حتى يتسنى لها التأثير على الفلسطينيين والاسرائيليين في ان معا، وعبرهما على اميركا فلا يسلك سلام الشرق الاوسط طريقا تبقى سوريا، والجولان المحتل، خارجه.

(وليس ادل على ذلك من محاولة الوفد السوري، في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس اخيرا، الربط بين مسألة الجولان والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، مما كان يمكن ان يفسح في المجال، لو تمت المحاولة، امام الظن ان المقايضة ممكنة وان القرار ٤٢٥ يسقط امام القرار ٢٤٢).

وبديهي، انه كما تريد سوريا الضغط على الفلسطينيين، من داخل (داخلهم وداخل لبنان) كذلك يريد العراق الضغط على سوريا، وايران الضغط على العراق، الى اخر الاغنية...

وربما كان اخر الاغنية في اميركا التي تريد التحرر من الهم اللبناني حتى لا يكون في وسع احد الضغط عليها بواسطته!!!

* * *

ماذا يفعل لبنان اذا؟

يكتفي بطبع جوازات سفر "شرعية"، ولو الى الابدية؟

يتلهى بالتحرير والمقاومة و... بمصرف مركزي صائر الى الافلاس، في بيروت كما في جونية (حيث لا يثير اقتحامه ازمة)؟

لا، كلا... بل يأخذ قضيته جديا.

ويرفض تأجيل البحث في مصيره الى ان يفرغ الجميع من الاشتغال كل بمصيره، ارضا وشعبا وحدودا ونظاما، ولاجئين ومهجرين.

اما كيف، فعندنا، في اطار الممكن قبل المستحيل، هذه المقترحات:

١ - توسع فرنسا، بالتفاهم مع اللجنة العربية الثلاثية العاطلة الان عن العمل، اطار مبادرتها. وبدل ان تحصرها بمحاولة انشاء "بيروت الكبرى" مخرجا للمآزق الحالية - المآزق الشرعية والعونية والقواتية على حد سواء - تذهب تفاوض اميركا للافادة من الفسحة المتوافرة الان نتيجة الازمة الاسرائيلية علّه يصبح من الممكن تبديل سلم الاولويات: السلام اللبناني قبل السلام في فلسطين.

والحجج من أجل ذلك كثيرة وقديمة ويمكن ان تكون مقنعة، اهمها ان استمرار الحروب اللبنانية مشرعة الابواب لا يؤثر على مجرى الازمة الاسرائيلية فحسب، بل ربما ادى الى تطورات "عنفية" من شأنها ان تجعل الاستمرار في مسيرة السلام التي رسمها بوش وبايكر متعذرة، بل اكثر كلفة، وربما مستحيلة.

وليست التطورات السلبية في شأن ازمة الرهائن الا نموذجا لما يمكن ان يحدث مما لا يمكن افتراضه ولا البوح به.

وفي ظننا انه من الممكن ان يطرح ميتران الموضوع على بوش في القمة الثنائية التي يعقدانها في فلوريدا في ١٧ نيسان المقبل، من زاوية موضوع هذه القمة بالذات: التطورات الاوروبية، لان هذه تتأثر حتما بما يمكن ان ينشأ في الشرق الاوسط اذا ظلت ابواب الحرب والتقلبات - والانقلابات - مشرعة، ومدخلها لبنان والفلسطينيين - والاسرائيليين والسوريين والعراقيين والايرانيين! - في لبنان.

٢ - تدرس اللجنة الثلاثية العربية مشروعا عمليا لوضع قوة لحفظ السلام في تصرف الحكم اللبناني، بدل ان تظل "شرعية اليأس" التي تسربل حكم الرئيس الهراوي وحكومته تنتظر ان ينضم الى جيشها فتات جيش العماد عون، وما ادراك كيف وبأية حال... او ان يتصدق عليها بعض الدول العربية الكريمة بما لا تحتاج اليه من لباس وسلاح!

... أو تظل الشرعية هذه اياها، ويظل اتفاق الطائف الطيب الذكر، رهينة الجيش السوري المقرر في الاساس انسحابه، حتى اذا ما طلبته... لم تجده!!!

٣ - كي لا يفطر العرب الى الابتكار - واختباراتهم في صناعة قوى حفظ السلام قليلة الحظ والسعادة... وما دام انشاء مثل هذه القوة لا يمكن ان يتم الا في ظل توافق دولي واقليمي مركزه الان ومموله في الامم المتحدة وحدها... تطلب اللجنة العربية من الامين العام ديكويار القيام، بموجب تكليف مجلس الامن السابق له، بمشاورات بينها وبين "الكبار" المعنيين بأمرنا، علّه ينجم عن ذلك مثل الذي تم، وبنجاح، في شأن ناميبيا، ومثل الذي يجري اتمامه في شأن كمبوديا: "لجنة اتصال" دولية اقليمية - اي في حالنا دولية - عربية - تتولى صوغ التدابير العملية الآيلة الى تمكين الدولة الشرعية من بسط سيادتها وخصوصا، خصوصا، خصوصا) من حل الميليشيات ونزع سلاحها، فلا تظل الدولة اسيرة هذه الميليشيات، خاضعة لحكمها، بدل ان تحكمها.

٤ - من الضروري، في نظرنا - ونظر سوانا اكبر منا ممن طرحوا ويطرحون هذه الفكرة - ان تضم قوة حفظ السلام المطلوبة (عربية بحتة كانت، ام مختلطة، عربية - دولية) القوات السورية الموجودة في لبنان او بعضها كما كانت الحال ايام قوة الردع العربية، شرط الا تظل القيادة سورية، وان يصبح انسحابها عند انجاز مهمتها منوطا بقرار عربي، او عربي - دولي.

٥ - من الضروري، ومن الممكن كذلك - وليس ابدا من المستحيل! - ان تجرى اذ ذاك، بعد حل الميليشيات ونزع سلاحها، انتخابات حرة في كل لبنان، فلا تبقى ازماتنا الوزارية رهن مزاجات... وزير الداخلية وجوازات سفره، ناهيك بسفر سائر الوزراء وتكاليف سفراتهم وجوازاتهم وتكاليف الاقامات كذلك!!!

٦ - من الممكن كذلك، اذا ما انضمت القوة الدولية الموجودة في جنوب لبنان الى قوة حفظ السلام واعطيت الصلاحيات اللازمة، من اجراء مفاوضات مع الامم المتحدة وعبرها لتأمين الانسحاب الاسرائيلي في مقابل ترتيبات امنية تكون القوة الدولية، ذات الصدقية العسكرية الكافية آنذاك، مسؤولة عن فرضها، فلا يبقى هناك خطر توطين اسرائيلي ولا استيطان فلسطيني ولا حروب "اقليم تفاح" ولا من يتوزعون الاقاليم والحدود ولا من يدعون التحارب والحروب!

* * *

وبعد، خبر سار لمن يريد مثلنا ان يحلم ويصدق ان الاحلام ليست مستحيلة التحقيق، بل هي هي الواقعية الممكنة في اخر المطاف:

يجري الان، بعد نجاح الانتخابات في اشراف دولي في نيكاراغوا، تأليف قوة دولية اضافية من ٨٠٠ جندي فقط (المان وكنديين وكولومبيين وفنزويليين واسبان) تتولى تجميع "الكونترا" (اي الميليشيات الثائرة سابقا على الساندينيستا) في مخيمات ونزع سلاحها وحمايتها ثم اعادتها من كوستاريكا وهندوراس الى بلادها.

اما كلفة العملية، فبين ٧ و٩ ملايين دولار فقط.

يا بلاش!

كلفة ليلة حرب واحدة في لبنان، بصواريخها والملاجىء، وكل الاحلام المزعجة.

غسان تويني

مرحلة جمود في انتظار "صدمة" تحرك الوضع

الابرهيمي يستطلع تحضيرا لاجتماع اللجنة وباريس مجددا على الخط لايجاد مخارج

الحكم يتجه الى تطويق الاعتداء على نعيم

السيد الابرهيمي لدى وصوله امس الى منزل الرئيس الحص. (سامي عياد)

اسبوع جديد يدخله لبنان، ووضعه المتحرك في دائرة الجمود ينتظر من يصدمه ليخرجه من هذه الدائرة ويحركه في الاتجاهات التي تقربه من الحلول، فيما الاجواء الدولية لا تزال توحي بان نيسان ربما كان موعدا للدخول في الانفراج.

ومجيء موفد اللجنة الثلاثية العربية العليا السيد الاخضر الابرهيمي الى بيروت، في وقت عاد اليها السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه ألا كانا الحدث البارز في عطلة الاسبوع. والرجلان وصلا في طائرة واحدة من باريس.

وباشر كل منهما جولة على القيادات اللبنانية ليطلع منها على تطورات الاوضاع وليبلغ اليها ما توافر من معطيات دولية جديدة.

واوضحت اوساط بعض القيادات التي التقاها الابرهيمي ان مجيئه والسفير ألا معا الى بيروت لا يعني ان هناك حركة عربية - فرنسية منسقة في شأن الوضع اللبناني. وقالت ان الموفد العربي جاء في جولة استطلاعية تحضيرا لاجتماع اللجنة الوزارية العربية الاحد المقبل في المملكة العربية السعودية، وهو يبحث مع القيادات اللبنانية في المساعدات العربية التي تقررت في جولة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاخيرة على الرياض والجزائر والمغرب، وهذه المساعدات ستكون موضوعا اساسيا على جدول اعمال اللجنة الوزارية.

والابرهيمي الذي سينتقل قريبا الى الرياض، سيلتقي النواب في اطار جولته اللبنانية، وهو جال امس واول من امس على الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي واعضاء المكتب السياسي للحزب والوزير السابق السيد مروان حمادة. والتقى مساء امس السفير الفرنسي وعرض معه تحرك اللجنة العربية واطلع منه على موقف بلاده من هذا التحرك ومن تطورات الوضع اللبناني.

وافاد احد المراجع الروحية الاسلامية التي التقاها الابرهيمي انه اجرى واياه جولة افق في الازمة اللبنانية وعمقها وفي اتفاق الطائف، وابلغ اليه ان "لا آفاق لنجاح اتفاق الطائف اكثر مما نجح". ولاحظ المرجع "جمودا" في الوضع "لانعدام وجود افق اقليمي له".

واكد الموفد العربي في تصريحات ادلى بها ان "مشروع السلام الذي نعمل من اجله هو مشروع لا يستثني احدا، وقلنا اننا نأمل ان لا احد يستثني نفسه من هذا المشروع". وفي اشارة غير مباشرة الى النزاع بين الجيش و"القوات اللبنانية" وبين حركة "امل" و"حزب الله" في المنطقة الشرقية واقليم التفاح قال: "لا شيء يبرر اطلاق لبناني النار على لبناني اخر. كل المسائل يمكن ان تحل بالحوار". وشدد على انهاء الوضع في الشرقية "بالتسليم بالشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي وحكومة الوفاق الوطني". واعتبر ان "اتفاق الطائف هو وثيقة لبنانية، والحديث في ما يخص اتفاق الطائف هو شأن لبناني".

وقال احد الوزراء لـ"النهار" ان اللجنة الوزارية ستعد في اجتماعها المقبل تقريرا ترفعه الى اركان اللجنة الثلاثية العربية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ليرفعوه بدورهم الى القادة العرب. واوضح ان انعقاد قمة عربية مستبعد في هذه المرحلة نظرا الى ان شهر رمضان بات على الابواب. لكنه اكد ان لبنان سيكون المبادر

- التتمة في الصفحة ٧ -

ركز على قضايا عربية وثنائية

بيان بعد لقاء صدام والملك فهد للبنان فيه فقرة قصيرة جدا

لم يتطرق البيان المشترك الذي صدر امس في ختام محادثات اجراها الرئيس صدام حسين والملك فهد في المملكة العربية السعودية الى الازمة اللبنانية الا في فقرة قصيرة جدا اشاد فيها الرئيس العراقي بجهود العاهل السعودي "لما يحقق وحدة لبنان وسيادته".

وتناول البيان في اسهاب قرار بغداد اعدام الصحافي فرزاد بازوفت ومواقف البلدين من هجرة اليهود السوفيات والنزاع العربي - الاسرائيلي والوضع بين ايران والعراق وجهود التكامل الاقتصادي والسياسي في الدول العربية.

وكان صدام وصل اول من امس الى حفر الباطن في شمال شرق السعودية في زيارة مفاجئة تخللتها محادثات له مع الملك فهد وعاد الى بغداد بعد ٢٤ ساعة. وافادت وكالة الانباء السعودية ان المحادثات جرت ليل السبت - الاحد في حضور حاكم الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز وحاكم المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد ونائب رئيس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق

- التتمة في الصفحة ٧ -

التقى هرتزوغ وشامير وبيريز

كارتر: الأسد أبلغ إلي استعداده لمحادثات مباشرة مع إسرائيل

كرر امس الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في القدس انه يعتقد ان الرئيس السوري حافظ الاسد مستعد للتفاوض من اجل السلام مع اسرائيل. لكنه اكد انه لا يحمل اي رسالة من الاسد الى المسؤولين الاسرائيليين.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن كارتر ان محادثاته مع الرئيس السوري في بداية جولته في الشرق الاوسط منتصف الاسبوع الماضي، تركت لديه انطباعا جيدا ان الاسد "مستعد لسلام مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي" يعقد سريعا ويهيىء الاجواء لمفاوضات مباشرة.

وكان الرئيس الاميركي السابق صرح في عمان، المحطة الثالثة في جولته التي شملت دمشق بعد القاهرة، ان سوريا "مستعدة لبدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط". وقال في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الاردنية قبيل توجهه الى اسرائيل، ان "الرئيس السوري حافظ الاسد

- التتمة في الصفحة ٢ -

الشرع في زيارة لطهران

بشاراتي: إطلاق الرهائن تدريجا في غضون عشرة أشهر

وصل امس الى طهران وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي صرح اخيرا انه سيبحث في موضوع اطلاق الرهائن مع المسؤولين الايرانيين.

وتزامن وصوله مع حديث صحافي لنائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد علي بشاراتي توقع فيه الافراج تدريجا عن جميع الرهائن في غضون عشرة اشهر.

ولم يشر الشرع الى مسألة الرهائن في تصريح ادلى به فور وصوله الى طهران، الا ان ما نقلته عنه السيدة بيغي ساي شقيقة الرهينة الاميركية تيري اندرسون التي زارته الشهر الماضي من انه سيزور طهران

- التتمة في الصفحة ٨ -

حلف فرصوفيا منقسم حول الوحدة

المانيا الشرقية إنتخبت للمرة الأولى و"الاتحاد من أجل المانيا" في الطليعة

زعيم الاتحاد المسيحي الديموقراطي السيد لوثار دي ميزاير يرسم اشارة النصر بعد مقابلة تلفزيونية في برلين (رويتر تليفوتو)

عاشت امس المانيا الشرقية تجربة اول انتخابات عامة حرة منذ تأسيسها تفتح الطريق امام توحيد الالمانيتين، وسط توقعات لفوز "التحالف من اجل المانيا" المحافظ الذي يقوده الديموقراطيون المسيحيون الذين يدعمهم المستشار الالماني الغربي هلموت كول.

واعلنت تقارير لجنة الانتخابات الالمانية الشرقية ان نسبة المشاركين في الاقتراع تجاوزت ٩٠ في المئة من الناخبين المسجلة اسماؤهم، وصرح الناطق باسم اللجنة السيد بيتر بيكارت ان النتائج الاولية لن تعلن قبل فجر اليوم. وتوقع خبراء حصول "التحالف من اجل المانيا" على ٥١ في المئة من الاصوات، منها ٤٣،٥ في المئة للاتحاد المسيحي الديموقراطي الذي يدعو الى توحيد "سريع" لالمانيا، في مقابل ٣٠،٩ في المئة للحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الدورة الثانية من الانتخابات المحلية

غورباتشيوف أكد إستمرار الحوار ورئيس ليتوانيا يرد اليوم

اكد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ان "الحوار" مع الليتوانيين سيستمر، موضحا ان الرسالة التي وجهها الجمعة الماضي الى رئيس ليتوانيا فيتوتاس لاندسبرجيس في شأن استقلال الجمهورية "لم تكن انذارا".

وابلغ الى الصحافيين لدى خروجه امس من مركز الاقتراع القريب من منزله في جنوب موسكو: "لم يكن هذا انذارا بل كان قرارا من مؤتمر نواب الشعب (السوفياتي) الذي عمل طبقا للدستور السوفياتي".

وكان غورباتشيوف وجه الجمعة برقية الى لاندسبرجيس امهل فيها القادة الليتوانيين ثلاثة ايام لاتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان تطبيق قوانين الاتحاد السوفياتي على الاراضي الليتوانية بعدما قرر مؤتمر نواب الشعب ان اعلان استقلال هذه الجمهورية "ليس له قوة القانون".

واضاف الرئيس السوفياتي: "سنواصل الحوار مع القادة الليتوانيين وسنتخذ قرارا في ما بعد". واشار الى ان "على الرئيس ان يضمن الامن والنظام في اطار الدستور ولمصلحة الجميع بمن فيهم الشعب الليتواني". واعرب عن اعتقاده "اننا سنتلقى ردا (من القادة الليتوانيين). وسيحدد هذا الرد خطواتنا المقبلة". ولاحظ انه "ليس على الجمهوريات ان تكون حريصة على نفسها فحسب بل كذلك على

- التتمة في الصفحة ٨ -

هرتزوغ بدأ استشاراته لحكومة جديدة

"ليكود" أعاد ترشيح شامير و"شاس" تراجع عن موقفه وأيده

بدأ امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ استشاراته مع الكتل البرلمانية لاختيار زعيم سياسي يكلفه تأليف حكومة جديدة، وسط تطورين بارزين هما اعادة ترشيح تكتل "ليكود" رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لرئاسة الحكومة المقبلة، وعودة حزب "شاس" الديني المتطرف الى تأييد "شخصية من ليكود" لرئاسة الحكومة بعدما كان تسبب في سقوط حكومة شامير في الكنيست الخميس الماضي.

واستقبل هرتزوغ في مقر رؤساء اسرائيل وفدا من نواب حزب العمل الذي يحظى بغالبية في الكنيست (٣٩ نائبا). وصرح رئيس الوفد اثر اللقاء انه اقترح "ان يعهد الى الرجل الاول في الحزب شمعون بيريز في مهمة تأليف حكومة جديدة قادرة على اتخاذ القرارات اللازمة لتحريك عملية السلام". وكان بيريز اكد في حديث الى اذاعة اسرائيل ان "على الحكومة الجديدة ان تلتزم في وضوح اجراء حوار مع

- التتمة في الصفحة ٨ -

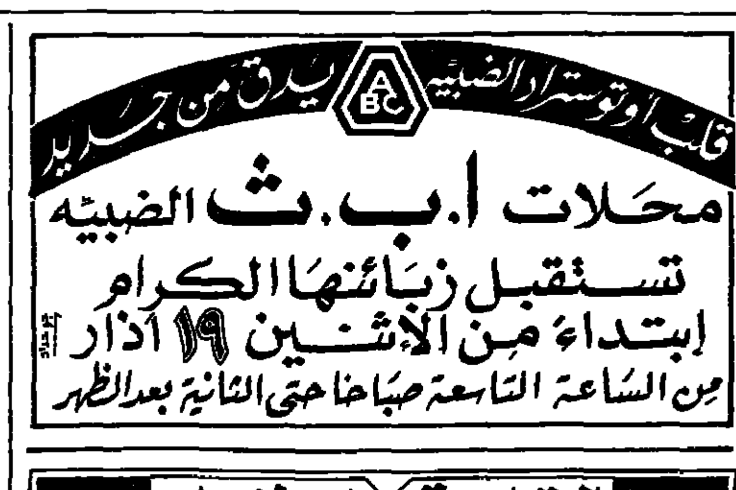
في الحضيض

بقلم مروان اسكندر

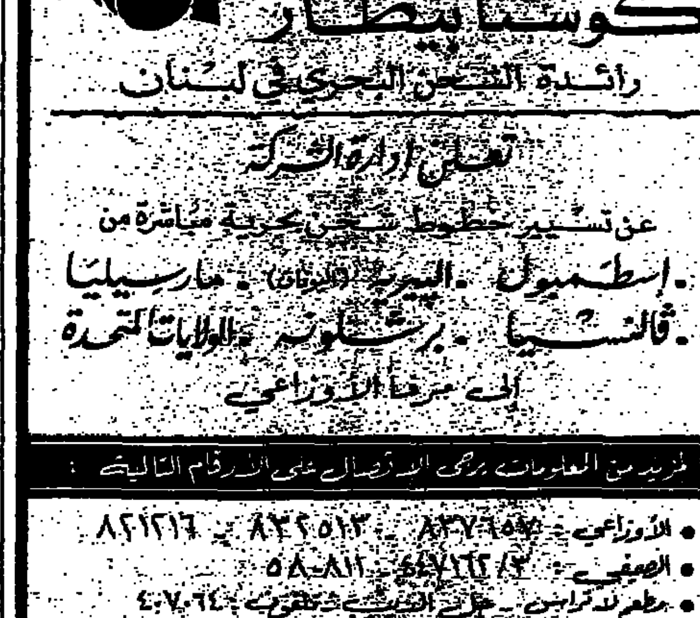
تشتت اللبنانيين وتردي اوضاعهم بلغ حدا مخيفا، فدورات القتال السابقة اوقعت جولة بعد اخرى خسائر في الممتلكات والموجودات والمؤسسات، وخلفت جروحا في النفوس، لكن الحرب الاخيرة، والتي يبدو انها قد تستمر، دمرت بشراستها وكثافة نيرانها والقتال في ايام ما كان يقتضي دورات تدور على مدى سنوات.

واللبناني اصيب في نفسيته بدقع اكبر من السابق لان قدرته على مقاومة الانهيار وعلى تخطي الصعاب والمحافظة على قدر من التفاؤل تبددت مع اهوال

- التتمة في الصفحة ٧ -







الموقف هذا النهار

مصالحة بين الموارنة وسوريا؟

تعتقد مصادر ديبلوماسية "غربية" ومراجع نيابية ان الحاجة ماسة الى مصالحة حقيقية وثابتة بين الموارنة في لبنان وسوريا بعد سنوات من العداء والحروب والخصومات انعكست سلبا على لبنان وطنا وكيانا. كما الحقت اضرارا بسوريا سواء من حيث نظرة الرأي العام الدولي اليها او من حيث استغلال العداوة المارونية - السورية لابقاء دمشق متورطة في لبنان وغارقة في مستنقعاته وما اكثرها.

لكنها تعتقد في الوقت نفسه ان النجاح في تحقيق هذه المصالحة ليس سهلا على الاطلاق وذلك نظرا الى التجارب غير المشجعة التي كان اولها في عام ١٩٧٦. ففي تلك الفترة دخل السوريون لبنان بغطاء دولي واميركي تحديدا، فضلا عن الاقليمي وبطلب لبناني شرعي والبعض يقول بطلب مسيحي فقط. وادى دخولهم الى وقف "حرب السنتين" والى انتخاب رئيس للجمهورية والى نشوء علاقة ثابتة بين الفاعليات اللبنانية وابرزها في ذلك الحين حزب الكتائب وسوريا. لكن الذي حصل بعد ذلك، تقول المصادر اياها، خيب امال المسؤولين السوريين وظنونهم والتوقعات. فالفاعليات المسيحية توجهت يومها نحو اسرائيل وتلك خطيئة لا تغتفر في رأي دمشق. والحكم ممثلا بالرئيس الراحل الياس سركيس اقام معادلة اربكت سوريا وهي ربط نزع سلاح الميليشيات المسيحية وتاليا اللبنانية بنزع سلاح الفلسطينيين الموجودين في لبنان. كذلك انتهج سياسات تتعارض وتوجهها، الامر الذي احرجها، خصوصا على الصعيد العربي، ولاسيما بعد "الحلف" الذي اقامه مع الشيخ بشير الجميل قائد "القوات اللبنانية" آنذاك. وقد ادى ذلك الى نشوء ازمة ثقة بين المسيحيين وسوريا زادها تفاقما تطوران بارزان: الاول توجه مصر بقيادة الرئيس الراحل انور السادات نحو اسرائيل وعقده صلحا منفردا معها. والثاني الاجتياح الاسرائيلي للبنان بعد ذلك بسنوات الذي انتج معاهدة صلح لم تر نور الابرام وتاليا نور التنفيذ. وقد دفع التطوران هذان سوريا في كل تصرفاتها اللبنانية والمواقف الى اخذ مصالحها فقط في الاعتبار نظاما وكيانا واستراتيجية قومية من دون الالتفات كثيرا الى المصلحة اللبنانية الوطنية العامة. واذا كان التطور الاول يسأل عنه رئيس مسلم لدولة عربية ذات غالبية مسلمة ساحقة في مصر، فان التطور الثاني الاهم والاخطر، كون لبنان على حدود سوريا، يسأل عنه المسيحيون، وان على نحو غير مباشر، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية آنذاك الشيخ امين الجميل. وعندما انتهت ولاية هذا الرئيس من دون انتخاب خلف له لاعتبارات يسأل عنها هو مثلما تسأل عنها جهات عدة اقليمية وخارجية منها العدو ومنها الصديق ومنها الشقيق، تبوأ سدة الرئاسة الاولى، عمليا العماد ميشال عون الماروني وقائد الجيش بصفته رئيسا لحكومة انتقالية. وبدل ان يحاول تبديد ازمة الثقة بين المسيحيين عموما والموارنة خصوصا ولاسيما منهم قياداتهم الفاعلة وسوريا من خلال الخطوط التي كانت مفتوحة بينه وبينها، زادها بتصرفاته حدة. وكانت "حرب التحرير" التي كرست بالدم العداوة المسيحية - السورية. وازمة الثقة هذه هي التي تتحكم اليوم بالعلاقات بين سوريا والشرعية الدستورية الجديدة، على رغم الاستعدادات الطيبة للجانبين. وهي التي تؤثر في شكل من الاشكال على مشاريع الحلول التي يجري اعدادها لازمة الشرق الاوسط الناجمة عن حرب "الجيش الشرقي" و"القوات"، وتاليا لمأزق الشرعية المحصور وجودها والتأثير في مناطق معينة، علما ان احدا حتى الان ليس مقتنعا بضخامة هذين الوجود والتأثير.

هل الكلام السياسي "الغربي" والنيابي هذا في محله؟

نعم، يؤكد اصحابه، وهم مسلمون وليسوا مسيحيين. فمسلمو لبنان علاقاتهم مع سوريا حسنة اجمالا على اختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم السياسية وذلك على رغم التباين احيانا في نظراتهم ونظرة كل منهم الى سوريا وسياستها اللبنانية ودورها اللبناني والى مفهومها للبنان الوطن والكيان والدولة والمؤسسات. ويجب ان تكون علاقات مسيحييه بها حسنة ايضا وتحديدا موارنته، لان الموارنة اظهروا غير مرة انهم علة وجود لبنان وعلته في آن ولان رحيلهم منه او تحجيمهم فيه او تصغير دورهم لا بد ان ينعكس عليه سلبا في كل المجالات وربما ادى ذلك الى ازالة مبرر وجوده. والجهة التي ينبغي ان ترعى عملية تبديد ازمة الثقة المستحكمة بين السوريين والمسيحيين والموارنة تحديدا هي البطريركية المارونية التي تنظر اليها سوريا كما ينظر اليها المسلمون على انها "كرسي" لبناني ومشرقي وليس على انها مرجع لطائفة بعينها او لمذهب بعينه. وهي قادرة، بما لها من عباءة عريضة وفضفاضة، على رغم الهزال الذي اصابها اخيرا، على دفع كل المسيحيين في هذا الاتجاه وعلى الحصول لهم وللبنان على كل الضمانات المطلوبة.

هل المسؤولية عن نشوء ازمة الثقة هذه مسيحية فقط وتحديدا مارونية؟

كلا. تجيب مصادر سياسية "غربية" و"شرقية" في آن. فالمسؤولية هذه تتوزعها اسرائيل والعرب على تناقضهم والمسلمون والمسيحيون. فاسرائيل تريد تفتيت المنطقة واجراء فرز طائفي ومذهبي فيها. ولبنان افضل ساحة لتجربة ذلك. وهي تريد ضرب منظمة التحرير الفلسطينية لانها تشكل خطرا عليها. ولبنان بات "دولة" هذه المنظمة باعتراف القاصي والداني. واسرائيل تريد ارباك سوريا ومنعها من السير في معادلة تأمين توازن استراتيجي معها. ولبنان هو الساحة المثالية لاستنزافها ولمنعها من تحقيق حلمها هنا.

والصراعات بين العرب وسوريا كثيرة ومتنوعة. والتنوع اللبناني جعل لبنان ساحة مثالية لتصفية هذه الصراعات. فتارة يتعارك العراق وسوريا في لبنان بواسطة اللبنانيين. وتارة تتعارك سوريا ومصر فيه بواسطتهم ايضا. والامر نفسه بالنسبة الى معظم الصراعات - العربية.

ثم جاء التطور الثوري الاصولي الايراني ليزيد حدة التناقضات وليكرس مثالية لبنان ساحة للصراع والعراك.

هذا مع عدم اغفال الصراعات الدولية في لبنان وعليه وعلى المنطقة من خلاله والتي كانت احيانا بين دول المعسكر الايديولوجي الواحد واحيانا بين دول المعسكرين الايديولوجيين المختلفين. ومع عدم اغفال سوريا ودورها في تعقيد الامور احيانا.

طبعا تستدرك المصادر السياسية "الغربية" و"الشرقية" في آن، لم تكن الامور المشار اليها اعلاه ممكنة لولا التربة اللبنانية الخصبة او التي جعلتها كذلك الخلافات الداخلية والتناقضات من الاسلامية - اسلامية الى اسلامية - مسيحية. وقد جاءت العوامل الخارجية لتزيد هذا الخصب ولتضاعف الهواجس عند الطوائف اللبنانية ومخاوفها المتبادلة. فالمسلمون تشددوا كثيرا واقدموا على ممارسات ازعجت المسيحيين، والمسيحيون بدورهم قاموا باللازم على هذا الصعيد واثاروا الرعب عند المسلمين. وفي غمرة كل هذه التطورات، تضيف المصادر، استمرت سوريا في اهتمامها اللبناني. لكن الاهتمام الاكبر عندها والاقوى كان لمصالحها في لبنان وانطلاقا منه. وان على حساب مصالح لبنان احيانا، خصوصا عندما كانت ترى الابواب اللبنانية مشرعة مداورة على اخصامها من عرب واقليميين احيانا مباشرة واحيانا على نحو غير مباشر.

هل عودة الثقة بين المسيحيين وسوريا ممكنة؟

انها رهن بعوامل عدة، تجيب المصادر السياسية "الشرقية" و"الغربية"، ابرزها الآتي:

١ - ان تكون العودة متواضعة، بمعنى الا يكون هدفها جعل لبنان دولة - جرما تدور في فلك سوريا وانما ان يكون جعله بلدا صديقا يعرف ظروفها ويقدرها ويؤمن جانبها ويوفر لها كل مستلزمات حماية الامن عندها والنظام العام. فالدولة - الجرم امر مرفوض لبنانيا لا مسيحيا فقط. والاهم انها مرفوضة اقليميا ودوليا على الاقل في المرحلة الراهنة وقبل التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط. ذلك ان احدا لا يصدق ان اسرائيل ودولا اخرى غيرها شقيقة وصديقة توافق على تعزيز الموقع السوري في لبنان وتاليا في المنطقة.

٢ - الا تكون العودة على حساب الطوائف اللبنانية الاخرى المسلمة والمسيحية في آن. فهذا امر يخشاه كثيرون. علما انهم يخشون ايضا خسارة الموارنة امام سوريا - خسارة كاملة لان في ذلك القضاء على لبنان في رأيهم بكل طوائفه والمذاهب.

٣ - ان تصب العودة في خانة احياء الدولة ومؤسساتها الشرعية وفي خانة اشراك كل الناس فيها من فاعلين وغير فاعلين.

٤ - الا تكون العودة على اشلاء الموارنة والمسيحيين وتاليا على اشلاء لبنان. فقوة الموارنة قوة للبنان وسوريا. وكذلك قوة المسلمين. شرط ان تجير القوتان الى السلطة الشرعية. ذلك ان القهر يدفع الناس الى الانتحار. واللبنانيون يرفضون القهر. بعضهم رفضه ويرفضه ضمنا لان لا حول ولاقوة الى بالله العلي العظيم. وبعضهم الاخر رفضه ويرفضه لانه لا تزال عنده القوة لذلك. وهذا البعض الاخر، وهو مسيحي وماروني تحديدا اوقعه اعتزازه بكرامته وتشبثه باستقلال بلده وبحرياته في مأزق سوء التقدير وفي وهم امكان استعمال الخارج الاكبر حجما والاكثر وزنا والافضل دوليا واقليميا ومحليا لمصالحه ولمصلحة لبنان. وقد دفع ثمن ذلك غير مرة وهو يدفعه الان. واخراجه من هذا المأزق ممكن بكرامة او يجب ان يكون ممكنا.

٥ - ان عودة الثقة بين سوريا والمسيحيين والموارنة تحديدا يجب ان ترافقها عودة لثقة مماثلة بين سوريا والمسلمين اذا لم تكن موجودة. او على الاقل تعزيز للثقة القائمة. فالجميع يعرفون ان هناك فروقات احيانا طفيفة واحيانا عميقة بين الكلام الاسلامي العلني عن سوريا والكلام الضمني عنها، فضلا عن الهمسات في الكواليس.

هل هذا الكلام تنظير؟

يمكن ان يكون كذلك. لكنه جدي ويجب ان يأخذه الجميع في الاعتبار وفي المقدمة سوريا والمسيحيون. وما يجري في الشرقية والمرتقب ان يجري فيها، على مأسويته، يمكن الافادة منه لاعادة الثقة بين سوريا والمسيحيين عموما والموارنة خصوصا وبين المسيحيين والمسلمين ولمحاولة اعادة بناء دولة باتت على شفير التفتيت وربما الزوال. والنجاح في ذلك يفرض على الجانبين المسيحي والماروني تحديدا والسوري ان يأخذا في الاعتبار العوامل الفاعلة في لبنان من اقليمية وعربية ودولية بحيث لا يستفز تحركهما نحو الالتقاء اصحابها وبحيث لا يشكل تهديدا جديا لمصالحهم. فالمطلوب هو البدء بوضع اساسات لبنان. هذا ما تسمح به المرحلة اليوم او بالاحرى المحافظة على هذه الاساسات. وتكبير "الفشخة" في هذا المجال غير مجد، فضلا عن انه مؤذ وذو نتائج معكوسة.

سركيس نعوم

التقى الهراوي والحسيني والحص وبري وروحيين

الابراهيمي: اتفاق الطائف وثيقة لبنانية وشأن لبناني

وهناك شرعية واحدة وفي اطارها هناك اجتهادات ومبادئ

السيد الابراهيمي والرئيس الحسيني. (دالاتي ونهرا)

مع الرئيس الحص.

مع الشيخ قباني.

مع الشيخ شمس الدين وبدا النائب بيضون. (سامي عباد)

اعلن الموفد المتفرغ للجنة العربية الثلاثية السيد الاخضر الابرهيمي ان "اتفاق الطائف هو وثيقة لبنانية والحديث في خصوصه شأن لبنان". وتساءل: هل هناك احد يعارض قيام رئيس للجمهورية او يعارض ان يكون هناك رئيس للحكومة" مؤكدا وجود شرعية واحدة وفي اطارها "هناك اجتهادات وهنالك مبادئ وهنالك مجالس فكرية وسياسية واقتصادية تعبر عن نفسها بالطريقة التي تريد".

وكان السيد الابرهيمي وصل الى بيروت السبت، واستقبله عقب وصوله رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، وسئل على الاثر عن طبيعة زيارته المفاجئة لبيروت فاجاب: "الزيارة ليس لديها اي عنصر مفاجئ، زيارتنا في اطار المهمة الدائمة التي نقوم بها باسم اللجنة العربية الثلاثية. بعد زيارة فخامة الرئيس للدول الثلاث اتفقنا في لقائنا هناك على ان نأتي للاطلاع على الوضع القائم حاليا في لبنان بعد الاحداث المؤلمة والمؤسفة التي تعرضت لها المناطق الشرقية. وهذه الزيارة لفخامة الرئيس كانت في طبيعة الحال اول زيارة نقوم بها لتقديم التحية والاستماع الى تقويم فخامة الرئيس للوضع وسنواصل كالعادة اتصالاتنا مع الاخوان في الايام المقبلة".

وما هو تعليقه على احداث المنطقة الشرقية؟ اجاب: "نحن قلنا من اليوم الاول انه ليس هنالك ما يبرر ان يطلق لبناني النار على لبناني وان كل الامور يمكن ان تحل بين الاشقاء بالاخذ والعطاء، وقلنا ايضا ان مشروع السلام الذي نعمل من اجله هو مشروع لا يستثني احدا، وقلنا اننا نأمل ان لا احد يستثني نفسه من هذا المشروع. هذه مبادئ اساسية لا تتغير، وكما اسفنا اسفا كبيرا جدا للاحداث التي عرفتها منطقة اقليم التفاح، اسفنا وتألمنا للاحداث التي عرفتها المنطقة الشرقية، ونأمل ان تتوقف هذه وتلك".

وسئل هل قابل النواب الموجودين في باريس، فاجاب: "اينما ذهبت اقابل الاخوان اللبنانيين الموجودين هناك".

وعن اجتماع اللجنة الثلاثية قال: "ان الاتصالات مستمرة بين الاعضاء".

وفي فندق "السمرلند" التقى السيد الابرهيمي رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر بصفته عضوا في لجنة الوساطة في المنطقة الشرقية وعرض معه الاوضاع في هذه المنطقة في ضوء مواقف الافرقاء المتنازعين فيها. وشدد على "ضرورة انهاء الوضع بالتسليم بالشرعية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومة الوفاق الوطني".

الحسيني وبري

ثم زار الموفد العربي الابرهيمي يرافقه مساعده السيد محمد الارزوال رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني فرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

فضل الله

كذلك زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في بئر العبد وتبادل واياه الرأي مدة ساعة ونصف ساعة في الوضع اللبناني وتحرك اللجنة العربية.

قباني

واستهل السيد الابرهيمي يومه امس بزيارة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، وامتنع بعد الزيارة التي استمرت ساعة عن الادلاء باي تصريح.

الحص

وتوجه بعد ذلك الى منزل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واجتمع به، وصرح لدى انصرافه: "اولا اطمأننت الى صحة دولة الرئيس، وحديثي معه كان كالعادة شاملا وكاملا في الوضع الراهن في لبنان وما هو متوقع بالنسبة الى المستقبل، لتمكين مسيرة السلام من الاستمرار، وتمكين الشرعية من اداء واجباتها".

وسئل هل من رابط بين زيارته لبيروت وزيارة الرئيس الهراوي لدول اللجنة الثلاثية، فاجاب: "زيارتنا لبيروت جاءت بعد الزيارة الناجحة التي قام بها فخامة الرئيس للدول الثلاث، وهذا يعني انها استكمال للحديث الذي دار اثناء هذه الزيارات، وهي تستكمل الآن بواسطتنا".

وهل يزور شخصيات في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "نحن لا نستثني احدا من اتصالاتنا، الا ان اتصالاتنا منذ ان انتخب رئيس الجمهورية تتم في اطار الشرعية اللبنانية، الممثل للبنان. وليس معنى ذلك ان كل الناس يجب ان تؤيد كل ما تعمله الشرعية، وانما اقل الايمان الاعتراف بان لبنان بلد واحد وعنده شرعية وحيدة".

وقيل له ان ثمة حديثا عن تعديل اتفاق الطائف. قال: "اتفاق الطائف هو وثيقة لبنانية، والحديث في ما يخص اتفاق الطائف هو شأن لبناني. ويخيل اليّ ان هذا التوافق حصل بين النواب كما كان مقررا، وكما كان متفقا عليه دائما، ولم يكن هناك اي تحفظ عن ان تكون هذه الخطوة، وهي لقاء النواب وتوصلهم الى توافق، الارضية التي تبنى عليها مسيرة السلام. وكون هنالك اناس غير راضين عن بعض ما هو موجود في هذا الاتفاق، شيء طبيعي ومتوقع، ومن الصعب الا تكون هناك تحفظات عن بعض الاجزاء من هذا الاتفاق. لكن هذا فقط ارضية من اجل العمل، وتقوم عليها مؤسسات شرعية. وبعد ان تقوم هذه المؤسسات الشرعية، السؤال هو هل هناك احد يعارض قيام رئيس للجمهورية، او يعارض ان يكون هناك رئيس للحكومة. لكن الموافقة على ان يكون هناك رئيس للجمهورية ورئيس للوزراء، لا تعني الموافقة على كل ما يعمله رئيس الجمهورية او كل ما يعمله رئيس الوزراء. نحن نقبل بان نعود الى شرعية واحدة، وفي اطار هذه الشرعية هناك اجتهادات وهنالك مبادئ وهنالك مجالس فكرية وسياسية واقتصادية تعبر عن نفسها بالطريقة التي تريد. واظن هذا من بديهيات الوضع المعروف. ولكن اعود الى القول ان وثيقة الطائف هي وثيقة لبنانية".

شمس الدين

وزار الموفد العربي ايضا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله وبقي لديه ساعتين وصرح: "اكتفي بالقول ان البحث مع سماحة الشيخ تناول كل المواضيع في لبنان على مدى ساعتين".

وزار اخيرا الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي في حضور اعضاء المكتب السياسي للحزب واستمرت الزيارة ساعة ونصف ساعة وتناول الحديث فيها الوضع اللبناني عموما في ضوء اتفاق الطائف والاوضاع في اقليم التفاح والمنطقة الشرقية. كذلك زار الوزير السابق السيد مروان حمادة.

الحسيني زار الحص

رزق: لمست مزيداً من التصميم على تثبيت الشرعية وتوطيد القانون

الرئيس الحص مستقبلا الرئيس الحسيني

الوزير رزق (سامي عياد)

زار امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله مهنئا اياه بسلامته بعد الجراحة التي اجريت له الاسبوع الماضي. وكانت الزيارة مناسبة لحديث افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه تناول "المساعي الجارية لمعالجة الازمة اللبنانية عموما، اضافة الى شؤون الحكومة ووجوب بقائها صفا واحدا وعدم تأثير اية اشكالات على مسيرة الشرعية والانقاذ".

واستقبل الرئيس الحص وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق الذي صرح: "لقد هنأت دولة الرئيس بعودته سالما لاستئناف نشاطه وتعافيه والحمد لله، لكي يبقى على رأس الفريق الحكومي، حكومة الوفاق الوطني، ويتابع مهماته في هذه المرحلة الدقيقة والعصيبة، لان لبنان يحتاج اليوم اكثر ما يحتاج الى وحدة فريق العمل الحكومي ووحدة الشعب اللبناني في اتجاه الخلاص، لان التحديات كبيرة ولان المواضيع الشائكة مطروحة. لقد لمست لدى دولته مزيدا من التصميم على العمل في اتجاه تثبيت الشرعية وتوطيد القانون واعطاء مزيد من اسباب الامل والتفاؤل للشعب اللبناني".

وقيل له ان هناك لغطا كبيرا حول قضية الاعتداء على حاكم مصرف لبنان، فأين اصبحت هذه القضية؟ اجاب: "هذه القضية من الناحية القضائية في يد التحقيق. واعتقد ان من المفيد انتظار نتائج التحقيق القضائي، لان ذلك يحدد المسؤوليات ويحسم الجدل حول طبيعة الحادث، ولا يمكن احدا ان يستبق حكم القضاء وموقف القضاء الذي هو سلطة مستقلة. اما من الناحية السياسية العامة، فمن المعلوم ان جميع أركان الدولة ومجموع المسؤولين، قد اتخذوا موقفا واضحا من هذه القضية، وهو عدم جواز حصول اي تصرف غير قانوني وغير ديموقراطي وغير اصولي. وقد استنكرنا جميعا الاعتداء الذي حصل والتصرف الذي تم، ولا يمكن اطلاقا ان تقوم مباراة بين من يؤيد ومن يعارض، من يوافق ومن يدين. هذا موقف مبدئي كلنا اتخذناه بمن فينا معالي وزير الداخلية الذي اعلن استنكار الطابع الذي اتخذه الحادث. ونحن جميعا نحاول ان ندرأ عن وحدة الصف الحكومي وعن المصلحة العامة، اي التباس او اي اساءة وتأويل".

كذلك استقبل رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الدكتور البر منصور والزميل طلال سلمان ورئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في سيبراليون السيد هاشم هاشم.

وهو كان استقبل السبت رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ووزير التربية السيد عمر كرامي.

وتلقى برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على برقية التهنئة بذكرى الثامن من آذار التي وجهها اليه فيها: "ان سوريا على عهدها في مساندة الاشقاء في لبنان ودعم الشرعية في جهودها لاخراج لبنان من محنته".

وابرق الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في الذكرى الثالثة عشرة لغياب كمال جنبلاط: "اننا في هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية من تاريخنا نفتقد كبيرا من رجال الملمات. كمال جنبلاط يبقى ما دام هناك رجال يعملون من اجل بناء وطن ديموقراطي لا طائفي يحمي كرامة الانسان فيه".

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر السبت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا واستمرت المقابلة ٤٥ دقيقة.

ولم يشأ السفير لدى انصرافه الادلاء باي تصريح.

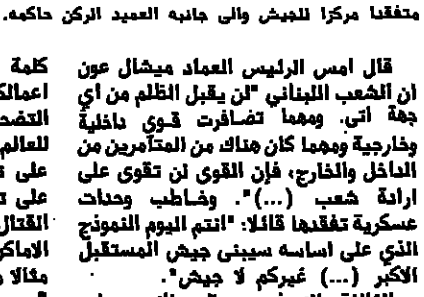
"الشعب لن يقبل الظلم من أي جهة أتى"

عون استقبل تظاهرة وتفقد مواقع عسكرية:

انتم نموذج جيش المستقبل وغيركم لا جيش

العماد عون يخطب في التظاهرة الى بعبدا وبدا الى جانبه قائد لواء الحرس الجمهوري العقيد ميشال ابو رزق.

جانب من التظاهرة في باحة القصر.



متفقدا مركزا للجيش والى جانبه العميد الركن حاكمه.

وحدة من الجيش في المكلس. (مايك ميناسيان عن القناة ٥ لتلفزيون لبنان)

قال امس الرئيس العماد ميشال عون ان الشعب اللبناني "لن يقبل الظلم من اي جهة اتى. ومهما تضافرت قوى داخلية وخارجية ومهما كان هناك من المتآمرين من الداخل والخارج، فإن القوى لن تقوى على ارادة شعب (...)". وخاطب وحدات عسكرية تفقدها قائلا: "انتم اليوم النموذج الذي على اساسه سيبنى جيش المستقبل الاكبر (...) غيركم لا جيش".

الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد وصلت الى قصر بعبدا تظاهرة شعبية رفع المشاركون فيها، الذين قدر عددهم ببضعة آلاف من سكان عين الرمانة والجوار، لافتات تؤيد العماد عون وادوا صلوات وتراتيل.

وقد اطل العماد عون على المتظاهرين والقى فيهم الكلمة الآتية:

"يا شعب لبنان العظيم. لا للخوف، لا للشك، لا للخيانة، نعم للشجاعة، نعم للايمان، نعم للعطاء والتضحية والقيامة. خاب ظن كل واحد اعتقد انه اذا لم يسقطنا من الخارج يجب ان يسقطنا من الداخل. مهما كانت الجروح كبيرة ومن اي جهة اتت، لن تفصل منا الروح ولن تفصل الجسد. وان متنا فسنقوم. ومهما ضاقت الطرق ومهما اقفلت تبقى الارواح والاجساد تلتقي فوق الحواجز وستظل موجودة متكافلة ومتضامنة حتى تحقيق الاهداف التي اعلناها، من بيت الشعب بالذات.

وعلى رغم مرارة الالم الذي تتسبب فيه الاحداث الداخلية، وعلى رغم ما اصابنا من هذه المرارة، فإن وجودكم اليوم يؤكد صمود شعب عظيم لن يقبل الظلم من اي جهة اتى. ومهما تضافرت قوى داخلية وخارجية ومهما كان هناك من المتآمرين من الداخل ومن الخارج، فإن القوى لن تقوى على ارادة شعب تجسدونه انتم وصوتكم لم ينفك يؤكد ويهدر تحت القذائف وفي الحرب وفي السلم وفي الفرح وفي الحزن، وله اللهجة نفسها والحزم نفسه والسلام نفسه في مطالبته بحقوقه الاساسية كانسان على وجه الارض وكانسان في هذا الوطن.

وكما نرفض الظلم، نرفض الاستعباد وتطلب الكرامة والسيادة لنفسنا وكذلك نطالب بهما للجميع. ودائما نحن جاهزون لمد اليد، ضمن الكرامة وحفظ الكرامة للجميع، الى الحوار والوصول الى السلام الذي هو رائدنا. وكما نحارب للدفاع عن نفسنا ونصد الظلم والعدوان عنا، نطلب السلام من الكل، سلام الشجعان بيد ممدودة. ولذلك فان هذه الثوابت التي نطالب بها لنفسنا نحترمها لغيرنا ونطالب الجميع بأن يكونوا على حجم مسؤولياتهم التاريخية سواء كانوا في الداخل او كانوا قوى خارجية. واذا لم يقتنعوا وظلوا ينفذون بالاسلوب نفسه فلن ننفك عن الدفاع عن نفسنا حتى نصل الى الانتصار الاخير ومصيرنا مرتبط وهو واحد، ولا نستطيع الا ان نعيش في جو من الحرية والا فإننا نموت بحرية ايضا. ولا خيار غير الحرية. عشتم وعاش لبنان".

ووضع المتظاهرون تمثالا للعذراء عند اول طريق القصر وغرسوا قربه العلم اللبناني ولافتة كتب عليها: "لا للشك، لا للخوف، لا للخيانة".

جولة عسكرية

وكان العماد عون تفقد بعض مراكز الجيش، فزار اولا الكتيبة ١٠٢ من اللواء العاشر في منطقة الكحالة - ضهر الوحش، ورافقه قائد اللواء العميد الركن مخول حاكمة وعدد من الضباط.

وبعدما عرض وحدة من الكتيبة وتسلم لوحة من مواطنين تجمعوا لاستقباله، القى كلمة فيها: "جئت اليوم لاهنئكم على اعمالكم البطولية التي قمتم بها وعلى التضحيات التي تؤدونها يوميا. لقد اثبتم للعالم انكم اجدر جيش، بقدرتكم النفسية على تحمل المصاعب وبقدرتكم الجسدية على تحمل التعب وبقدرتكم التقنية على القتال على الجبهات المكشوفة وفي الاماكن الآهلة. وأهم شيء انكم اعطيتم مثالا معجزة هو تلاحمكم في معركة داخلية لأن هدفكم كان هدفا ساميا وعاليا وهو هدف الوطن. تصرفتم كجيش لكل لبنان وليس كجيش عشيرة أو جيش قبيلة او جيش حزب او جناح او فئة. انتم جيش كل اللبنانيين. الحرب انتصرتم فيها وانجازها في شكله السياسي يقع علينا وما تبقى من هذا العمل يجب ان نكمله نحن وعليكم انتم ان تكونوا دائما مستعدين لأن الاخطار دائمة على الوطن وهو دائما في حاجة الى جيشه. انتم القوة الوحيدة التي يمكن ان تدمج الوطن، واي قوة اخرى على الارض في الداخل يمكن ان تفرغ الوطن، وانطلاقتها تظل اقليمية فإما تتحزب لمنطقتها واما لعشيرتها واما لطائفتها واما لحزبها، وليس هناك غيركم انتم حزب الوطن كله على كل ارضه ولكل شعبه. عشتم، عاش الجيش وعاش لبنان".

ثم جال في المنطقة وزار دير الراهبات وشارك في صلاة الاحد في كنيسة الدير في حضور حشد من المواطنين هتفوا له.

وانتقل الى منطقة المكلس وهناك تفقد، يرافقه العميد حاكمة، الكتيبة ١٠٣ من اللواء العاشر. والقى كلمة في العسكريين قال فيها: "جئت اليوم اشد عليكم واتفقدكم كالعادة. لكن الزيارة صادفت انها اتت بعد احداث صعبة مرت على لبنان، وان شاء الله تكون الاخيرة. لكن الاوطان لا تمر حياتها من دون صعوبات وفترات صعبة وقاسية كالتي مررنا فيها واعتقد ان ما مررنا فيه هو الاصعب. اليوم اثبت الجيش اللبناني وجوده وللمرة الاولى في تاريخ الازمة منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم يشعر انه جيش يسير على ارض عليها سلطة ولا يتقاسمها مع احد، وليست مفروضة عليه ارادة داخلية او خارجية، ويوفر الطمأنينة لكل مواطن على هذه الارض. فكل انسان يملك بيتا في هذه المنطقة التي انتم فيها، بات يشعر ان هذا البيت اصبح بيته، ومن لديه ولد يشعر بأن الولد اصبح ولده والبنت ابنته واذا نام ليلا في منزله يشعر بارتياح من غير ان يهدده احد. هذه منطقة حرة وحرة في المطلق وليس عليها سوى سلطة القانون وهي مغطاة بالقضاء اللبناني الذي يعطي الحصانة والامان لكل انسان. وستكون ممثلة لكل القيم الانسانية التي آمن الشعب اللبناني بها". وأضاف: "انتم اليوم اصبحتم تمثلون كل هذه القيم، ليس فقط بالنسبة الى هذه المنطقة، بل بالنسبة الى كل نقطة على الارض اللبنانية سواء كانت في عكار او في البقاع او في الجنوب او في بيروت، او كانت تحت احتلال او مغتصبة. انتم اليوم النموذج الذي على أساسه سيبنى جيش المستقبل الاكبر. انتم النواة الصلبة والاساس ومثلكم سيكون كل الجيش، على كل الاراضي اللبنانية. غيركم لا جيش. نحن تخطينا عقد الحزبية والطائفية وكل العقد التي وضعونا فيها خلال الحرب اللبنانية لنعيش بشرا كاملي الهوية ومتمتعين بحريتنا وكرامتنا، اننا لا نخضع لسوى سيادة القانون الذي يمثل ارادة الجميع. انتم القيم الحاضرة وانتم القيم في المستقبل".

أجرى مشاورات "ايجابية" مع حكومته

ألا: سياسة فرنسا ثابتة وندعم الشرعية ووحدة لبنان

أكد سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا مجددا دعم حكومته للشرعية ولوحدة لبنان التي "بالنسبة الينا لا تتجزأ". وقال ان سياسة فرنسا "ثابتة لا تتغير بين يوم وآخر".

وقد عاد السفير الا الى بيروت بعد ظهر السبت بعدما أجرى مع حكومته مشاورات تتعلق بالوضع في لبنان وبالاتصالات التي اجراها فيه. واستقبله في مطار بيروت مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور عاصم جابر.

وادلى بتصريح قال فيه: "انا سعيد لعودتي الى لبنان بعد غياب استمر اربعة ايام امضيتها في باريس واجريت مشاورات في ما يتعلق بالوضع في لبنان. وانا سعيد ايضا لانني رجعت في الوقت نفسه وفي الطائرة نفسها مع السيد الاخضر الابرهيمي، وانا اعتقد ان عودة السيد الابرهيمي الى لبنان امر جيد ومؤشر يوحي بالتفاؤل". وشدد على "السياسة الثابتة لفرنسا حيال لبنان، والداعمة لوحدته وللشرعية. ان سياسة فرنسا حيال لبنان لا تتغير بين يوم وآخر، وهي ثابتة".

وسئل عن نتائج مشاوراته في باريس في شأن احداث المنطقة الشرقية، فاجاب: "لم تقتصر محادثاتي في باريس على احداث المنطقة الشرقية وانما بحثنا في كل القضايا المتعلقة بالوضع في لبنان في الغربية والشرقية. ان لبنان بالنسبة الينا وحدة لا تتجزأ".

ووصف مشاوراته، بانها كانت "ايجابية"، متمنيا ان تسفر المساعي التي تقوم بها فرنسا بالتعاون مع كل الدول والاطراف المعنيين عن "ايجابيات".

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني السبت النواب السادة: محمد يوسف بيضون، ملكون ابليغاتيان، صالح الخير، صبحي ياغي، مخايل ضاهر، رفيق شاهين، وبحث معهم في جلسة المجلس المقررة غدا الثلثاء.

كذلك استقبل الزميل طلال سلمان والامين العام لـ "حركة النضال اللبناني - العربي" السيد فيصل الداود.

وتلقى اتصالات من وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الدفاع الدكتور البر منصور ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والنائب بطرس حرب. واتصل بالنائب حسين منصور واطمأن الى صحته.

صفير: حكم التاريخ سيكون قاسياً على الذين يغامرون بمصير المسيحية

قال امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير: "كم سيكون حكم التاريخ قاسيا على الذين يغامرون بمصير المسيحية في لبنان والشرق. وكم نحن في حاجة الى الابتعاد عن الطيش وقد غامرنا بمستقبلنا ومستقبل بلادنا في ما زججنا فيه نفوسنا من حروب لا تنتهي".

وجاء في عظة القاها في قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي: "اننا نسأل الله ان يفرغ في قلوبنا مشاعر الحنان والمحبة وان يجنبنا الطيش وان يبعدنا عن الانانية. اننا نعيش في مجتمع هو في امس الحاجة الى حنان وعطف وشفقة والى ابتعاد عن طيش وانانية. كم هم في حاجة الى مشاعر حنان وشفقة ورفق اولئك الذين اجلتهم الحروب عن بيوتهم وقراهم ومساكنهم فراحوا يهيمون على وجوههم وهم مشردون في وطنهم، كم هم في حاجة الى مشاعر حنان اولئك الموقوفون والمعتقلون الذين يقيمون في اقبية تحت الارض فلا يشعرون بعد بانهم بشر، كم نحن في حاجة الى الابتعاد عن الطيش وقد غامرنا بمستقبلنا وبمستقبل بلادنا في ما زججنا فيه نفوسنا من حروب لا تنتهي. ويؤكد كلا الطرفين انه لا يريد ان يستأنف المعارك، ونريد ان نعتقد انه صادق في قوله وتأكيده، لكننا لا نزال نرى خرق وقف النار، وامس تسبب القصف في فاجعة كان ضحيتها ستة اشخاص في بلونة بينهم عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص.

وتساءل لماذا الاستعداد للحرب لا يزال قائما؟ لماذا استخدام السلاح؟ لماذا التحصين والتدشيم؟ كل هذا ينافي ما يقال".

واضاف: "كم سيكون حكم التاريخ قاسيا على الذين يغامرون بمصير المسيحية في لبنان والشرق وهو مهد المسيحية منذ نشأتها وهم يدفعون المسيحيين الى هجرة لا عودة بعدها. كم نحن في حاجة الى الابتعاد عن الانانية، فنشعر مع هؤلاء الناس الذين اذا لم يعملوا في يومهم فلا يمكنهم ان يسدوا جوعا فلماذا لا تفتح الطرق والمدارس لكي لا يكون لنا جيل من الجهلة.

ودعا البطريرك صفير الى "رتبة تكفير وتوبة عن الخطايا التي ترتكب في لبنان" السبت المقبل، في مناسبة الصوم. وستعلن لاحقا رتب مماثلة للتوبة في اماكن مختلفة.

واستقبل وفودا شعبية ووفدا من "اتحاد الجامعيين اللبنانيين" ودعا في كلمة القاها امامهم الى المحبة والتآخي والالفة بين جميع ابناء لبنان "لان لبنان لا يبقى الا بهذا الثالوث". وفي اشارة الى احداث بيروت الشرقية واقليم التفاح قال: "ان ما يجري حاليا يسقط مقولة لبنان الطائفي". وشدد على "ان لبنان لا يبنى الا على المحبة والتفاهم بين كل ابنائه".

الارشمندريت سماحة: كلنا على الصليب والمطلوب ان يبقى نور الايمان



الارشمندريت سماحة يلقي عظته. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

في الذكرى العاشرة لتأسيس دار الصداقة في حوش الامراء وعيد شفيعها القديس يوسف، رأس ظهر امس الرئيس العام للرهبنة المخلصية الارشمندريت بولس سماحة قداسا احتفاليا في كنيسة مار يوسف في حوش الامراء حضره محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون ورئيس بلدية زحلة - معلقة السيد ميشال سابا ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف وعدد من الفاعليات الروحية والاجتماعية.

وبعد الانجيل القى الارشمندريت سماحة عظة قال فيها: "نحن كلبنانيين نذكر صليبنا، وكلنا على هذا الصليب منذ ١٥ عاما على مثال المصلوب: إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟ ان اعظم طلب لنا هو طلب الايمان، فنحن نسير في نفق مظلم منذ سنين والمطلوب ان يبقى نور الايمان. ان الاحتفال اليوم بالذكرى العاشرة لاقامة دار الصداقة في زحلة، يجعلنا نثق اكثر بأن الغلبة ستكون للخير ولله وليس للفناء والشر. وكما عاش يوسف البار شفيع هذا المقام وضحى بكل شيء في سبيل ايمانه، علينا ان نعيش نحن، وهذه الدار هي بيت ايمان للجميع وللانسان الاخ والانسان الكريم فلا تفرقة في الدين بل محبة للجميع ولكرامة الانسان".

وشكر جميع الذين اعطوا وشاركوا في عمل الخير والمطران اندريه حداد ومدير الدار الاب عصام درويش.

احيا ذكرى ١٠ مقاومين

"حزب الله": لطاولة تفاهم مع "أمل" في رعاية ايران وسوريا وشهادتهما

دعا الشيخ نعيم قاسم احد قادة "حزب الله" حركة "امل" للجلوس الى طاولة تفاهم في رعاية ايران وسوريا لتكونا شاهدين على كل ما يجري و"بغير هذه الطريق لا نلحظ جدية في التفاهم". وطالب قيادة الجيش بـ"منع بعض ضباطها وعناصرها من الاشتراك في ضرب المقاومة الاسلامية في اقليم التفاح".

اقام "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" امس احتفالا تأبينيا في حسينية حي السلم في ذكرى اربعين المقاومين حسين خير الدين ورضوان فرحات ويوسف ضيا وعلي الصولي وعلي الصباح وحبيب ترحيني وحسين بدران، استهل بآي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء تلاه الشيخ ابرهيم بلوط.

ثم القى الشيخ نعيم قاسم كلمة باسم "المقاومة الاسلامية" قال فيها: "ان كل المسلمين في العالم مدينون للثورة الاسلامية المباركة وللمقاومة الاسلامية التي اعزت المسلمين بتحديها لاسرائيل والاستكبار". وتناول الاقتتال الدائر بين الحزب وحركة "امل" قائلا: "ان الفتنة التي وقعت في جبل عامل وبيروت والضاحية الجنوبية هي حرب مؤامرة على الحالة الاسلامية، وحرب خارجية على كل مسلم يقول الحق وينادي بحريته. نحن نمد ايدينا دائما ومستعدون للاتفاق على رغم كل الاعتداءات لاننا نعرف ان ما يجري هو مراد اسرائيل فليعوا هم. اننا نقول لهم تعالوا لنتفاهم بجد، لا ان يكون التفاهم مجرد اعلام كلامي فقط لاننا نعرف ان من اراد الحل يعرف طريق الحل (...)". ودعا "امل" للجلوس الى طاولة للاتفاق واضاف: "اذا كان الحل جزئيا او كاملا، تفضلوا لنجلس معا الى طاولة في رعاية ايران وسوريا لتكونا شاهدين على كل ما يجري، واما بغير هذه الطريق فلا نلحظ جدية في التفاهم".

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان "حزب الله" اقام احتفالا تأبينيا في حسينية يحمر في ذكرى اسبوع ٣ مقاومين سقطوا في مواجهة مع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" على معبر زمريا وهم: محمد احمد موسى ومحمد علي موسى ومحمد رفيق اليوسف.

وتحدث في الاحتفال السيد صبحي عباس باسم "آل الشهداء"، وتلا الشيخ عدنان ربيعي مجلس عزاء، والقى الشيخ منير فاضل كلمة باسم اهالي البلدة. وتكلم الشيخ محمد خاتون باسم "حزب الله" فاشاد باصحاب الذكرى وتحدث عن قضية المخطوفين وقال: "اذا ارادت فرنسا واميركا ان تنتهي قضية المخطوفين، فعليهما ان تنهيا الموضوع من بدايته، عليهما ان ترفعا الكابوس عنا، وان ترفعا سلاح الارهاب وتسحبا اساطيلهما من مناطق العالم الاسلامي وتزيلا قواعدهما التي تعيث في الارض فسادا، عندئذ تكون بداية حل المشكلة. صحيح ان الاميركيين والفرنسيين اصيبوا بنكسات في لبنان، لكننا نحن اصبنا قبلهم، لقد اصابتنا قذائفهم قبل ان تصيبهم قذائفنا، وخطفونا قبل ان نخطفهم (...)". وحذر من "المحاولات الصهيونية الهادفة الى بناء مستوطنات في جنوب لبنان بواسطة اليهودي وليم بيل روبنسون".

"الديموقراطية" اختتمت الاحتفالات بانطلاقها: لدعم الانتفاضة وتحرير الجنوب

اختتمت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احتفالاتها بالذكرى الـ٢١ لانطلاقتها بمهرجان اقامته في مخيم عين الحلوة وحضره ممثلون لفصائل فلسطينية واحزاب لبنانية وجمهور.

وتحدث في الاحتفال "ابو درويش" سكيني قائد "جيش التحرير الشعبي" في "التنظيم الشعبي الناصري" فحيا الذكرى واشاد بمنجزات الانتفاضة.

وتلاه "ابو اياد" باسم الثورة الفلسطينية ومما قال: "ان امن المخيمات والمناطق الوطنية هو مسؤولية وطنية مشتركة لبنانية - فلسطينية".

وتكلم اخيرا السيد فهد سليمان باسم "الجبهة الديموقراطية" فاشاد بقدرة الانتفاضة على "النصر واكراه العدو الاسرائيلي على الاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". وقال: "على الشعب الفلسطيني في لبنان الارتقاء في دعم الانتفاضة بكل الوسائل خصوصا الكفاح المسلح، وان يندرج هذا الدور في اطار تعزيز الدور الوطني الفلسطيني في لبنان المتحالف مع اوسع القوى الوطنية والاسلامية في كفاحها ضد العدو المحتل ومن اجل استكمال تحرير الجنوب اللبناني ودعم الانتفاضة من خلال ايقاع افدح الخسائر في صفوفه".

التقى الخازن وغوتلمان وشاش

جنبلاط: لا استبدال للحقائب وتضامني مطلق مع الشيخ الياس

الوزير جنبلاط مع الوزير الخازن والسفير غوتلمان في قصر المختارة. (ناصيف ناصيف)

صرح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال العامة والنقل الوزير وليد جنبلاط انه "يجب الا تقوم بعض الاوساط في الوزارة وخارجها بمحاولة استبدال حقائب، لان هذا الامر قد يعرض كل الوزارة للخطر وتضامني مطلق مع الشيخ الياس (الخازن)".

استقبل الوزير جنبلاط في قصر المختارة امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن يرافقه الشيخان رشيد وسمير الخازن وعدد من الموظفين الكبار في الوزارة بينهم السيدان نبيل القزي وجوزف ابو ديوان. وتناول الوزير الخازن الغداء الى مائدته مع سفير المانيا الغربية السيد فولففانغ غوتلمان والعميد عصام ابو زكي والسادة: سنان براج وميشال سماحة واكرم شهيب وتريد ياغي وبهيج ابو حمزة وهشام ناصر الدين وطلال القنطار.

وبعد الغداء سئل الوزير الخازن عن طبيعة زيارته للمختارة فاجاب: "زيارتنا لوليد بك ا نجيء الى وليد بك كما نجيء الى بيتنا. زيارة اخوة ومحبة واحترام". وقال ردا على سؤال اخر: "انها زيارة عادية، زيارة عادية. نزور دائما وليد بك، نشتاق اليه فناتي". وسئل هل تطرق الحديث الى قضية المصرف المركزي، فاجاب: "لا لم نبحث فيها".

اما الوزير جنبلاط فصرح: "ان الشيخ الياس الخازن وآل الخازن عموما هم من اهل البيت. والعلاقة التي تربط العائلتين قديمة وتاريخية وليست كما يشاع علاقة ذات طابع اقطاعي. انها من منبع التقاليد اللبنانية القديمة الاصيلة التي حافظت على الوحدة الوطنية وحافظت على استمرار لبنان عبر قرون طويلة، ولو استطعنا اليوم ان نعيد العلاقات السياسية في لبنان الى ما كانت في الماضي، فاعتقد انه من الممكن تجنب ما يجري اليوم من صراعات وما ينتج من هذه الصراعات من تدمير للوطن".

وسئل عن حادثة مصرف لبنان، فاجاب: "يعتبر الامر محلولا. وننصح الا يعطى هذا الامر اكثر من حجمه ويجب الا تقوم بعض الاوساط في الوزارة وخارج الوزارة بمحاولة استبدال حقائب، لان هذا الامر قد يعرض الوزارة للخطر وتضامني مطلق مع الشيخ الياس".

وتلت الغداء جولة للوزيرين جنبلاط والخازن والسفير غوتلمان والحضور على "قصر الشعب" في بيت الدين.

وبعد مغادرة الوزير الخازن القصر، انتقل الوزير جنبلاط والسفير غوتلمان الى دير القمر وجالا على المباني والساحات الجاري ترميمها واصلاحها. ولدى انصراف السفير غوتلمان، عاد الوزير جنبلاط والسيد سماحة والمحامي ياغي الى "قصر الشعب" في بيت الدين، وعقدوا خلوة استمرت نصف ساعة.

والتقى الوزير جنبلاط قبل الظهر سفير انغولا ومدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور عاصم جابر، وعددا من الوفود الشعبية والشخصيات امت قصر المختارة في الذكرى الثالثة عشرة لكمال جنبلاط. ووضعت زهورا على ضريحه.

وهو كان استقبل السبت السفير المصري السيد حسن شاش وقرينته، اللذين تناولا الغداء الى مائدته في حضور السيدة نورا جنبلاط.

المطران كويتر زار بعدران والمختارة



المطران كويتر في باحة قصر المختارة والى جانبه الارشمندريت غزال. (ناصيف ناصيف)

بعدران، المختارة - "النهار":

استقبل امس شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا في داره في بعدران راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر يرافقه الارشمندريت سليم غزال ومنسق العلاقات بين الحزب التقدمي الاشتراكي ودير المخلص السيد عصام باز، الذين اطمأنوا الى صحته.

ثم زار الوفد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة.

وصرح المطران كويتر: "قمنا بزيارة سماحة شيخ العقل للاطمئنان الى صحته والدعاء له بالعافية التامة ليعود الى سابق عمله الانساني الوطني الذي نحن في حاجة اليه في هذه الظروف التي يعيشها البلد. نرجو ان يمن الله بالشفاء العاجل على سماحة شيخنا المحبوب لان اللبنانيين في انتظار القيادات الروحية التي يطمئنون اليها لتعطينا الضوء في الطريق المظلمة التي تسير فيها. كما قمنا بزيارة معالي الوزير وليد بك جنبلاط للاطمئنان ايضا وتقديم التعازي من جديد في ذكرى غياب والده الزعيم كمال بك جنبلاط وللتشاور في امور تتعلق بموضوع دير المخلص والمنطقة. وان شاء الله ستكون الامور على خير ما يتمناه اللبناني وتكون الايام المقبلة اكثر اشراقا مما رأيناه وعشناه. هذا املنا في البلد المعذب الذي يعاني والذي ينتظر مساعدة ابنائه وقيادييه اجمعين ليخرج من المحنة منتصرا ومعافى".

عواد شيخ العقل

بعدران - "النهار":

استقبل شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا عوادا اطمأنوا الى صحته، منهم السادة: عاطف جانبيه ممثلا رئيس مجلس النواب حسين الحسيني والاميرة خولة ارسلان والامير طلال ارسلان والشيخ صلاح فخري على رأس وفد من دار الفتوى وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي والعميد سليم سليم والعقيد امين عياص وشريف صاغية ومروان ابو فاضل ومجيد جنبلاط وعصام العريضي وبسام الحلبي والشيخ ابو فراس نديم ابو غانم ممثلا الشيخ ابو حسن عارف حلاوي.

تجمع اللجان لتحرك لبناني عربي لـ"احباط المخطط الصهيوني"

دعت "هيئة ابناء المناطق المحتلة" في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الحكومة اللبنانية والجامعة العربية الى "التحرك السريع في كل الاوساط الدولية من اجل مواجهة الاخطار المحدقة بمنطقة العرقوب خصوصا والجنوب عموما". وشددت على ضرورة العمل "لاحباط المخطط الصهيوني" في اقامة مستوطنة يهودية.

وقالت في بيان اصدرته امس: "في الوقت الذي يستمر تدفق سيل اليهود السوفيات للاستيطان في الاراضي المحتلة، تقوم اسرائيل عبر منظمات تبشيرية موالية لها بمحاولة لاقامة مستوطنة في راشيا الفخار تحت ستار العمل الانساني ومساعدة اطفال معاقين، مما يذكرنا بنظرية "الجدار الطيب" التي طرحتها اسرائيل صيف عام ١٩٧٥ والتي كانت مقدمة لاحتلال المنطقة تحت شعار المساعدات الانسانية وما تبع ذلك من تزايد الدور الصهيوني في الازمة اللبنانية.

ان هيئة ابناء المناطق المحتلة في تجمع اللجان والروابط الشعبية، اذ تحذر من اخطار ما يجري اليوم في راشيا الفخار، فانها تضع معلومات عن حقيقة هذه المنظمة التبشيرية ودورها في خدمة المخططات الاستيطانية للعدو الصهيوني. وتكشف ان ما يسمى جمعية الطفل المعاق ورئيسها بيل روبنسون الذي يحاول اقامة مستوطنة في راشيا الفخار اليوم، هي جزء من منظمات تبشيرية بروتستانتية تعمل على الترويج للفكر الصهيوني في اميركا وسائر العالم حيث يعتبر محور حملتها التبشيرية حق اليهود الصهاينة في فلسطين وضرورة قتل سكانها العرب وطردهم. وتعتمد في دعوتها التبشيرية اساسا على اجهزة التلفزة والاذاعات (...) هذه المنظمات التبشيرية تمتلك مؤسسات كبيرة لنشر معتقداتها اذ يعمل فيها نحو ١٣٠٠ شخص وتمتلك مركزا اعلاميا مهما في فيرجينيا ونوادي في مختلف الولايات المتحدة الاميركية، كما تملك ثلاث محطات تلفزيونية وشبكة للبث الاذاعي تصل الى اكثر من ٦٠ دولة، كما تملك جامعة ويقف على رأسها يهودي اميركي يدعى بيل روبنسون. وتعتمد في دعمها المادي على حملات التبرع العالمية التي تقوم بها حيث يقدر العائد السنوي بـ٢٠٠ مليون دولار. اضافة الى مجموعة روبنسون التبشيرية هناك يهودي اميركي ايضا يدعى جيري فالويل ويعتبر من اهم انصار الصهيونية اذ يشكل جمعية تسمى الغالبية الاخلاقية تملك شبكة تلفزيونية تصل برامجها الى نحو ٥،٥ ملايين مشاهد (...)".

سعد عاد الى صيدا بعد لقائه خدام

صيدا - "النهار":

عاد امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى صيدا بعد زيارة لدمشق التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين الكبار.

وافادت مصادر "التنظيم" ان البحث مع خدام تناول الاوضاع على الساحتين اللبنانية والعربية، وان المهندس سعد "حيا موقف سوريا الثابت والداعم للقضية اللبنانية ولمسيرة الوفاق الوطني وذلك انطلاقا من حرصها على وحدة لبنان وتطوره الديموقراطي وتحرير ارضه من العدو الصهيوني وعملائه".

ورافق سعد عضو المكتب السياسي لـ"التنظيم" السيد فياض حيدر والمسؤول عن العلاقات العامة السيد سعيد وهبي.

تفجير أمني في كسروان وخروقات متفرقة ٦ قتلى بينهم ٥ من عائلة واحدة و٤ جرحى

عنصر من "القوات" يتحدث عبر الهاتف في كنيسة السيدة في سن الفيل.

اتسمت عطلة نهاية الاسبوع في المنطقة الشرقية بالعنف واصطبغت بالدم بسقوط ٦ قتلى بينهم ٥ من عائلة واحدة، ٤ جرحى. فقد دارت الاشتباكات في كسروان وبيروت تقطعت طوال الساعات الـ٤٨ الاخيرة، في وقت مضت لجنة الوساطة بين الجيش و"القوات اللبنانية" في عقد الاجتماعات واجراء الاتصالات، في انتظار ما سيحمله الاسبوع الطالع.

ففي محور داريا - عجلتون - بلونة ومحور القليعات - فيطرون وقعت السبت اشتباكات عنيفة وتراشقت المواقع المتقابلة بقذائف مدفعية وصاروخية مما ادى الى سقوط ٦ قتلى بينهم خمسة من عائلة واحدة، هم جورج حاصباني (٥٥ عاما) وزوجته اميلي (٥٠ عاما) وابنتاهما مارغو وغريس (٣١ عاما) وحفيدهما رامي دياب (٤ اعوام) وجارتهم كارول نجم (٤ اعوام)، اضافة الى جريحين.

وظل الوضع على تدهوره نحو ساعتين الى ان نجحت اللجنة الامنية في لجم التدهور، بعدما بلغت قذائف عدة اماكن بعيدة منها بكفيا والمياسة.

وافادت مصادر امنية ان شاحنة لـ"القوات" اصيبت اصابة مباشرة.

وتبادلت وسائل اعلام الطرفين التهم بالبدء باطلاق النار. بينما اتهمت وسائل اعلام "القوات" الجيش باطلاق قذيفة ١٥٥ ملم اصابت بناية زاخم في بلونة حيث سقط القتلى الستة. واشارت الى سقوط جريحين من "القوات".

وبعد ظهر امس اخرج الصليب الاحمر اللبناني الجثث الست وكانت متفحمة، من ملجأ تحت الارض.

وقالت وكالة "رويتر" ان غطاس دياب والد رامي كان احد افراد طاقم ناقلة النفط "صن شيلد" وقتل في آب الماضي عندما اشعلت قذيفة سورية النار في الناقلة قبالة شاطىء المنطقة الشرقية. واخذت ارملته مارغو طفلها الى والديها في بلونة اعتقادا منها انها آمنة. واضافت ان والد مارغو الذي يعمل نجارا خزن ٩٠ طنا من المازوت في صهاريج معدنية في الملجأ لتغذية مولد للكهرباء لمحله وللمبنى السكني المؤلف من خمس طبقات.

وفي بيروت سجلت رمايات قنص في سن الفيل والاشرفية وبدارو. واصيب فتى بجروح طفيفة عندما رمى حجرا اصاب لغما ارضيا في نزلة السيوفي - كورنيش النهر في الاشرفية. كذلك اصيب جندي بجروح.

وامس تفرقت الرمايات ساحلا وجبلا وبدأت صباحا برمايات رشاشة وقذائف متفرقة على محور رأس النبع - الاشرفية - الطيبة. ثم توسعت الرمايات لتشمل محيط العدلية - حي السريان. كذلك حصلت رمايات قنص على محور ضبية - نهر الكلب.

وبعد الظهر تجددت الرمايات على محور العدلية - كورنيش النهر - الاشرفية، وتلتها رمايات مماثلة على محاور سن الفيل - الصالومي - الجسر الواطي وعلى محور غاليري خباز. ورافق ذلك سقوط بضع قذائف مدفعية وصاروخية على طول هذه المحاور. وبقي الوضع متقلبا بين هدوء نسبي وتوتر حتى ساعة متقدمة.

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان في نشرتها الاخبارية مساء: "الوضع اللبناني العام ما زال ينتظر نتائج التحرك المتعدد الاتجاه والذي من شأنه ان يحدد مسار الحلول الجزئية او الكاملة. وتتداخل في هذا التحرك الاعتبارات السياسية والامنية في الداخل والخارج. والثابت في كل ذلك ان هناك تلاقيا على وجوب سلوك طريق الحلول السياسية. لذلك تبدو الخروقات الامنية مهما ظهرت ملامح تفاقمها الموضعي مضبوطة في اطار ارادة الحل". واضافت "ان قذائف ب - ٧ وقذائف مباشرة سقطت مساء على منطقة الصالومي - سن الفيل - حرج ثابت - العماطوري. وبعد السابعة تركزت الرمايات والقذائف على المناطق المواجهة لغاليري الاتحاد وغاليري خباز في الجديدة". وقالت الاذاعة اللبنانية ان خروقات امنية محدودة حصلت صباحا وتمثلت في قذيفة على مواقع الجيش في رأس النبع وفي قنص على مواقع الجيش في سن الفيل.

اما اذاعة صوت لبنان الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات" فقالت في نشرتها مساء: "السادسة والثلث من هذا المساء سجل سقوط اربع قذائف فوسفورية من عيار ١٥٥ ملم على الاحياء السكنية في سن الفيل، فيما سقطت قذائف هاون على مناطق سن الفيل والجسر الواطي والصالومي. ومورست مساء اعمال قنص من المراكز العسكرية على محيط الجسر الواطي في سن الفيل وعلى الصالومي. وتعرض حي السريان في الاشرفية لسقوط قذائف مضاد. وقبيل الخامسة اطلقت مواقع الجيش رشقات على معبر نهر الكلب، كذلك اطلقت رشقات على الليسيه والبرجاوي من دون تسجيل اصابات".

وقال تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات" في نشرته مساء: "على رغم الخرق السياسي الذي لا يخلو منه خطاب ارتجالي مدروس، وعلى رغم الخرق الاعلامي الذي لا يخلو منه خبر او تعليق، فإن الجو السياسي العام في الشرقية لم تؤثر فيه هذه التوتيرات وبقيت اجواء الوساطة والمساعي هي السائدة".

وعرض التلفزيون شريطا عن سحب جثث القتلى الستة الذين سقطوا في بلونة امس الاحد.

• نعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة العريف محمد خالد علي، من عداد اللواء العاشر. مواليد ١٩٥٧/٦/٢٠ في الكواشرة - عكار. تطوع عام ١٩٨٠. حائز وسام الحرب مرتين ووسام الجرحى مرة وتنويه قائد الجيش مرتين وتهنئة قائد اللواء ثلاث مرات وتهنئة قائد الكتيبة، متأهل وله اربعة اولاد. استشهد في ١٩٩٠/٣/٣.

توتر على محاور اقليم التفاح "حزب الله" اتهم "أمل" بهجوم

شهدت امس المحاور في منطقة اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله" توترا تخلله اطلاق قذائف صاروخية ومدفعية ورشقات رشاشة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قرى عنقون وصربا وجرجوع وحومين تعرضت ليل السبت - الاحد لقصف مدفعي مما ادى الى سقوط جريحين وتضرر عدد من المنازل.

وادلى امس مصدر اعلامي مسؤول في "حزب الله" ببيان فيه:

"ترجمت حركة امل امس مبادرة رئيسها والتي حاول من خلالها الالتفاف على الحل الذي قدمناه وتكريس الوضع المتأزم بهجوم عسكري. كشف النيات السيئة التي يضمرها للمقاومة الاسلامية وفضح كل ادعاءاته الزائفة التي اعلنها في وسائل الاعلام.

ففي الساعة السادسة من مساء (السبت) شنت جماعات امل بري وايلي حبيقة هجوما على قريتي كفرفيلا وكفرملكي وتلة جرنايا الا ان العيون الساهرة على حفظ اهلنا كانت في مترصدة. وجرت اشتباكات عنيفة بين مجاهدي المقاومة والمهاجمين استمرت حتى الساعة الاولى وقد استطاع المجاهدون صد العدوان وكبدوا المهاجمين قتلى وجرحى. واثناء مطاردة فلولهم تم اسر احدهم ويدعى يوسف سبليني وهو جندي في الجيش اللبناني برتبة رقيب. وبعد تقهقر المهاجمين بدأت مدفعيتهم تصب حممها على كل قرى الاقليم واستمر القصف طوال الليل.

ان هذا الهجوم الذي شنته جماعات امل بري وحبيقة يعتبر دليلا قاطعا على الكذب والمماطلة لرئيس الحركة، الذي حاول التنصل من مسؤوليته في استمرار الحرب في منطقة الاقليم امام الاهالي المهجرين.

اننا نتوجه الى اهلنا الذين عرفوا بوضوح من يعرقل طريق عودتهم الى قراهم. وكشفوا حقيقة رئيس امل الذي يعلن ما لا يبطن، لرفع صوتهم عاليا في وجه من دمر بيوتهم وهجرهم واحرق جنى عمرهم، وللضغط على نبيه بري حتى يرضخ لتنفيذ الاتفاقات المعقودة التي تضمن عودة الهدوء واللحمة الى مناطقنا واهلنا".

الوحدة الايرلندية في الجنوب تحتفل بعيد سانت باتريك

الجنرال فالغرين يقلد الوحدة الايرلندية وسام خدمة السلام. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اقامت امس الوحدة الايرلندية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب احتفالا في مقر قيادتها في بلدة تبنين في مناسبة عيد سانت باتريك. ورعى الاحتفال قائد القوة الدولية الجنرال لارس اريك فالغرين وحضره وزير الدولة الايرلندي لشؤون رئيس الوزراء وشؤون الدفاع السيد فنسنت بريدي وامين سر وزارة الدفاع الايرلندية السيد جيري سكولي ومسؤولين في الجيش الايرلندي. كذلك حضر قائد سرية سرب في النبطية المقدم طلال الحاج والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج عاطف عون ممثلا رئيس الحركة الوزير نبيه بري وشخصيات.

وبعدما القى الجنرال فالغرين كلمة، قلد ٧٥ ضابطا وجنديا من الوحدة الايرلندية وسام خدمة السلام. وجرى عرض عسكري للوحدة، تلته رقصات لفتيات من مدارس تبنين وحلقات دبكة لشباب من البلدة.

واخيرا مأدبة غداء ضمت جميع الحضور.

أوتوستراد نهر الموت والنبعة والصالومي واطراف الدكوانة كما بدت من احدى الطبقات في مبنى ميرنا الشالوحي. (ابرهيم الطويل)

الهراوي والحسيني والحص ونواب وفاعليات عزوا شمس الدين بوالدته

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي عزاه بوالدته وعرض معه قضايا الساعة.

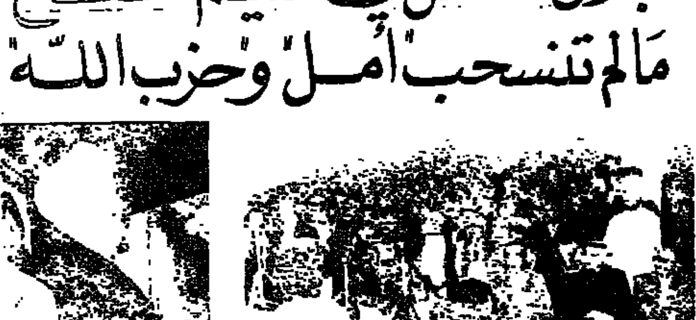
وتلقى اتصالا من رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. واستقبل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الدفاع الدكتور البر منصور ووزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير التربية المحامي عمر كرامي ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق الذين عزوه بوالدته.

ومن معزي الشيخ شمس الدين امس واول من امس على التوالي: الدكتور عمر مسيكة ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا الرئيس الحص، الرؤساء رشيد الصلح وشفيق الوزان وامين الحافظ، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، العلامة السيد محمد حسين فضل الله النواب السادة: حسن الرفاعي ونديم سالم وصالح الخير وزكي مزبودي ومحمد يوسف بيضون ومخايل ضاهر ورفيق شاهين وطلال المرعبي وزاهر الخطيب وعبد المولى امهز وجميل كبي، الوزراء السابقون السادة: مروان حمادة وابرهيم حلاوي والياس سابا ومنير حمدان ومحمد صفي الدين، النائب السابق السيد عبد المجيد الزين، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية، المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، مدير المخابرات في الجيش بالتكليف العميد نبيه فرحات، مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير الدكتور عاصم جابر، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، السفير محمد ضاهر، الامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار، قائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله، قائمقام عاليه السيد ثابت عيدو، المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز، المسؤولان في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيدان احمد عجمي وعلي سعادة، المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق، قائد الدرك بالتكليف العميد محمود فواز، العمداء حيدر وهبي وياسين سويد وعبد الحليم كنج ولطفي جابر وعبد الكريم غندور وعبد الكريم المقداد، والعقيدان علي مكي ومحمود مطر، الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف، وفد من "حزب الله" برئاسة الشيخ نعيم قاسم واخر من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء برئاسة السيد نصري خوري، الى عدد كبير من الوفود الشعبية والفاعليات السياسية والحزبية والعسكرية والاجتماعية والصحية والاكاديمية.

ومساء امس زاره السفير الفرنسي السيد رينه ألا.

"أمل" احيت ذكرى "يوم السلام"

قبلان: لا حل في اقليم التفاح ما لم تنسحب "أمل" و"حزب الله"



جانب من الحضور في احتفال حوش الرافقة. — المفتي قبلان. (رامز اسماعيل)

حوش الرافقة - "النهار":

كرر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان لا حل في اقليم التفاح قبل الانسحابات العسكرية وقال: "حزب الله لن ينسحب وحركة "امل" لن تنهزم". ودعا عشائر منطقتي بعلبك والهرمل وعائلاتهما الى "احتلال اقليم التفاح والطلب من الحركة والحزب الذهاب لمقاتلة اسرائيل".

اقامت حركة "امل" امس احتفالا في حسينية حوش الرافقة (قضاء بعلبك) تأبينا لـ ١٣ عنصرا منها سقطوا في اقليم التفاح قبل ٤٠ يوما واحياء لذكرى ١٧ آذار "يوم قسم الـ ٧٥ الف شيعي للامام الصدر في بعلبك". وحضر الاحتفال الذي بدأ بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد حركة "امل"، لفيف من علماء الدين ووفود من العشائر والعائلات في بعلبك والهرمل ومن الضاحية الجنوبية لبيروت والجنوب والبقاع الغربي.

وقدم الشيخ حسن المصري الخطباء والقى نائب المسؤول التنظيمي لاقليم بيروت في "امل" السيد محمد الجباوي كلمة "ذوي الشهداء". وتلاه نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر الذي تحدث عن ابعاد ذكرى القسم واعتبر "ان ما يحدث في لبنان على الصعيد الاسلامي هو محاولة دائمة لتغييب خط موسى الصدر ولاخفاء هذا الخط تمارسها المؤامرة المتشعبة من المارونية السياسية واسرائيل وممن يدعون المواقف الاسلامية". ودعا الى "التحرك لانهاء الفتنة الشيعية التي تلهينا وتتأزم سواء في اقليم التفاح أو في الضاحية وقررنا في الحركة ان نحكم لا الغرائز التي لن ننجر وراءها لان قضيتنا هي قضية الانسان فتشاورنا في المكتب السياسي وبنتيجة البحث كانت مبادرة الاخ نبيه بري لنلتزم ما يقوله اهلنا في الاقليم:

١ - وقف اطلاق النار فورا.

٢ - التزام الخطة الامنية والاستعداد لسحب السلاح والمسلحين.

٣ - عودة المهجرين.

٤ - عودة متزامنة لعناصر الحركة والحزب الى ديارها واهلها في الضاحية والجنوب، بعدها يصار الى اجتماع مشترك في اشراف سوريا وايران وحضور المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى".

واضاف: "هذا الطرح لم يكن اعتباطيا انما عاما، فكان الجواب انهم يريدون حلا جزئيا لا كاملا. فاننا نستخلص انه لا حل وليس لديهم اي نية لترك اقليم التفاح (...) ويريدون اقصاء المجلس الاسلامي الشيعي".

قبلان

والقى المفتي قبلان كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، قال: (...)

نقول لجميع الناس يجب ان تنتهي معارك اقليم التفاح وبين الحزب والحركة، فاذا كنا مع المقاومة فلها اثمان وهي لا تحبس في موقع ولا تكون في قرية ولا في واد، فهي سر من اسرار الفداء وعمل تضحوي ضد العدو الاسرائيلي. اما ان نتقاتل لتكون معنا مشغرة او سحمر او يحمر او لبايا او كفرملكي او كفرحتى او جرجوع او عين بسوار او عين قانا، فالذين يفكرون بهذا التفكير هم ذنب المقاومة. لا نريد مقاومة اسلامية كهذه انما نريدها كما كانت في زمريا وجبل صافي وكما تجري في الارض المحتلة. واقول للعشائر واهلنا في بعلبك كما حميتم الحركة التي انطلقت من ربوعكم وكما حميتم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومنعتموه من التصدع، الآن دوركم رائد نحن لسنا ضد الحزب ولا تدافع عن الحركة، نحن ضد الظلم والانحراف، فعلينا ان نصارح اولادنا الى اين تسيرون وماذا تريدون واي حل ترغبون. فنحن نرفض اي حل قبل انسحاب المسلحين (...) لماذا الاقتتال في اقليم التفاح؟ هل هناك معادن ذهب؟ هناك شيعة، شيعة علي، فاذا ارادوا الصلح فنحن له واما القتال فامرنا لله وليس المنتصر من يقتل انسانا انما من يحمي انسانا، لذلك نطالبكم بالتحرك من جديد لان ليس هناك من حلول. "حزب الله" لن ينسحب و"امل" لن تنهزم والذي يدفع الثمن هم الفقراء من اهلنا. لا نريد للحركة ان تبقى في الاقليم ولا الحزب ان يبقى مسلحا فيه، فاتفاق دمشق ان يكون الامن للحركة والفتوى الايرانية بالانسحاب وهذا ما قاله خامنئي فلماذا لم نسمع ولا نطبق؟ (...) لا حل قبل الانسحابات والمطلوب منكم ايها العائلات والعشائر والمخاتير ورؤساء البلديات احتلال اقليم التفاح والطلب من الحركة والحزب ان يذهبا لمقاتلة اسرائيل لان ليس من رابح لا الحركة ولا الحزب، انما الرابح الوحيد اسرائيل. (...) يجب التحرك لوأد الفتنة الشيعية - الشيعية ورفض الاقتتال على الارض واذا كانت الطائفة تسلم في رفضنا للحركة والحزب فليكن ذلك ولنقاتل الجهتين، فاذا كانت هناك فئة تريد واخرى ترفض فقاتلوا التي تبغي".

ودعا الرئيس الهراوي الى تهيئة جيش وارساله الى الجنوب، وقال: "نحن لا نريد ان تلبس حركة "امل" لباس الامن الوسخ في الجنوب انما ان تتفرغ لقتال اسرائيل. نريد الجيش على الحواجز فاذا كان في امكان الشرعية ان تهيىء جيشا عليه ان يذهب الى الجنوب قبل اي منطقة اخرى".

٦٥ الف خط هاتفي متوقفة والمناطق مفصولة

الاضرار الكبرى في سنترالات العدلية وفرن الشباك وبدارو وسن الفيل والجديدة والاصلاحات من اسبوعين الى سنة... اذا توافر المال والامن

كتب ميشال مرقص:

المواصلات السلكية واللاسلكية في لبنان، ما هو واقعها بعد جولات العنف التي ضربت المنطقة الشرقية منذ نهاية كانون الثاني الماضي؟ ما هو حجم الاضرار في البنية التحتية؟ وما هو نوع الاضرار؟.

"النهار" قصدت مبنى الوزارة، حيث المسؤول العسكري لوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الحكومة العسكرية اللواء الركن عصام ابو جمرا، ولمحة مجملة معه عن الاضرار.

مراكز الهاتف المتضررة والمتوقفة عن العمل، هي:

١ - العدلية وفيه سنترالان، والخطوط المعطلة تلك التي ارقامها ما بين ٤٤٤٠٠٠ و ٤٤٩٩٩٩ و ٣٩٧٠٠٠ و ٣٩٨٩٩٩، الى الاتصالات الدولية. والاضرار التي اصابت الاتصالات الدولية في تجهيزاتها جزئية. وهناك اصابة اساسية في جزء من السنترال يعرف بالـ Horloge اي الساعة وهو عبارة عن تجهيز قائم بذاته وكابلاته الممدودة في داخله تكون جاهزة في بلد المنشأ، واي اصلاح له محليا قد لا يعطي الانتاجية المتوخاة، ودون وصل الكابلات عقبات.

اما السنترالات الالكترونية، فدمرت بنسبة ٩٠ في المئة، وصعوبة اصلاحها تكمن في الكابلات الممدودة بين الطبقات لتغذية التجهيزات والهوائيات (الانتينات) على السطح، واجهزة الاتصالات بين المناطق بواسطة الراديو وهي على السطح ايضا. وهذه الاجهزة لا بد من توفير التغذية بالتيار الكهربائي لها حتى يمكن اختبارها ومعرفة مواضع الاعطال فيها. وقد استلزم اصلاح كابل كهربائي واحد بين الطبقة الارضية والطبقة السادسة من المبنى ثلاثة ايام، نظرا الى انقطاعه في عشرين مكانا.

٢ - سنترال فرن الشباك، يشمل ٩٠٠٠ خط هاتفي، منها ٣٠٠٠ خط يمكن اصلاحها في القريب، و ٣٠٠٠ خط يحتاج اصلاحها الى وقت و ٣٠٠٠ خط لا يمكن اصلاحها. والمشكلة الاساسية هي في الخطوط الموصولة بين منطقة بدارو وفرن الشباك، اذ نشر الكابل الاساسي عند مدخله في الخزانات للتوزيعات، كذلك نشر داخل السنترال. ونشرت ايضا كابلات الاتصال التي تربط فرن الشباك بالحازمية وبالعدلية، واطلقت النار عليها وكل منها يحتوي على ٥ آلاف خط يستغرق وصلها بعضها بالبعض وقتا طويلا.

٣ - سنترال سن الفيل، وهو سنترال اساسي، اعطاله على نوعين:

أ - يعتبر مركز سن الفيل مجمع اتصال بين مراكز العدلية والجديدة وسد البوشرية حتى جل الديب والفنار والسبتية وجونية، وقد انقطعت كابلات هذا المجمع عند الجسر الواطي اثر نسفه او تدميره، لانها تمر في داخل الجسر. ويتعذر اصلاحها حاليا، في انتظار الهدوء الامني الذي يسمح باقامة عبارة فوق النهر وتمرير الكابلات فوقها.

ب - الاضرار داخل السنترال في المولدات الكهربائية وتمديدات التغذية، ولا تمكن معرفة الاضرار في السنترال الا بعد توفير التغذية الكهربائية. الارقام المتوقفة ما بين ٤٨٠٠٠٠ و ٤٨٩٩٩٩، و ٤٩٠٠٠٠ و ٤٩٩٩٩٩.

٤ - سنترال الجديدة، اصيب بقذيفتين في داخله، وادى توقف المولدات الحرارية وانقطاع التيار الكهربائي في الطبقات السفلى الارضية، الى تعطل مضخات آلية لسحب المياه التي تتسرب من الاراضي المجاورة، فغمرت المياه التجهيزات و ٩٠ في المئة منها يجب اعادة تأهيله وابداله، اهمها المحولات الكهربائية Redresseur والمعبئات Chargeur. ويتعذر معرفة حجم الاضرار قبل تشغيل الكهرباء. الارقام المتوقفة من ٨٩٠٠٠٠ الى ٨٩٣٩٩٩ وهي ارقام آلية، ومن ٨٩٤٠٠٠ الى ٨٩٩٩٩٩، ومن ٨٨٠٠٠٠ الى ٨٨٩٩٩٩ وهي الكترونية.

الى ذلك اصيبت الاتصالات بين الجديدة والمناطق وهي اتصالات راديوية في غرفة الصحافة.

وشبكة التلكس متوقفة ايضا لانها تتغذى بالتيار الكهربائي من السنترال ذاته ونتيجة توقف الخطوط الدولية. ولا بد من الكشف عليها لتقدير الاضرار.

٥ - سنترال ريفون متوقف كليا، وارقامه من ٩٥٠٠٠٠ الى ٩٥٦٩٩٩. لم يجر الكشف عليه ولا على التجهيزات الخارجية المتضررة بعد.

متى يعود بعض الاتصال؟

بعض الاصلاحات بوشر فعلا، وثمة شركات اجنبية تكشف وتصلح، لكن الامر متوقف على عوامل ثلاثة.

١ - الا تكون التجهيزات المتضررة في حاجة الى استبدال ويجب استيراد مثيلاتها من الخارج.

٢ - ان تتوافر الاموال اللازمة.

٣ - ان يتوافر الامن.

والكلفة هي في حدود ١٠ ملايين دولار اميركي لسنترال العدلية وحده! والتقديرات الاجمالية، وان تكن في رأي الوزير ابو جمرا في حدود المئة مليون دولار اميركي، يرى خبراء انها اكثر بكثير. المهم انه في غضون اسبوعين قد يتم ربط بعض المناطق بعضها بالبعض، اي بين العدلية ومنطقة (٠٤). اما الربط مع سن الفيل والجديدة وجونية فيلزمه اصلاح الكابل عند الجسر الواطي. والاتصالات الدولية في بعض مراكز الهاتف بعد اسبوعين اذا لم تطرأ دورات عنف جديدة.

وهكذا فان نحوا من ٦٥ الف خط متوقفة عن العمل، والمناطق اللبنانية مفصول بعضها عن البعض، كما الارض كذلك الهاتف. وبعض الاصلاحات الاساسية لن يتم قبل استيراد الآلات وقبل فترة زمنية طويلة!

عاصفة ضربت عكار والشمال والحقت اضرارا بالممتلكات والمزروعات




بيوت بلاستيك خربتها العاصفة. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

هدأت امس العاصفة التي ضربت منطقة الشمال ولاسيما منها عكار طوال الساعات الـ٤٨ الاخيرة والحقت اضرارا كبيرة بالممتلكات والمزروعات خصوصا في مناطق السهل والشفت والدريب.

وفي احصاء اولي لهذه الاضرار، تبين ان معظم البيوت المحمية (البلاستيك) قد اتلفت مزروعاته بعدما مزقت العاصفة الاغطية النايلون ووسائل حمايتها. وكذلك معظم مزارع الدواجن في منطقة عديل والشيخ طابا اذ تضررت السطوح التنك ونفق عدد كبير من الطيور.

والحقت ايضا اضرارا بالمحال التجارية في حلبا ومناطق اخرى. وقطعت الاشجار التي كسرتها الرياح عددا من طرق منطقة السهل وجنحت ٤ سيارات على الطريق الدولية بركابها بين العبدة والعبودية على الحدود السورية.

وشلت الحركة يوم السبت فتعطلت المدارس واقفلت المتاجر.

وافادت مصادر الفلاحين في منطقة سهل عكار ان اضرارا جسيمة لحقت بالمزروعات خصوصا البطاطا وبساتين الليمون ومشاريع (الكرمة)، الى اتلاف موسم اللوز والاشجار المثمرة الاخرى التي جردتها الرياح من ازهارها واغصانها واقتلعت قسما منها.

ويقول مسنون ان ما حدث لم يسبق له مثيل منذ زمن بعيد وانها المرة الاولى تقع اضرار بهذا الحجم من جراء العواصف.

وتضرر نحو ١٥ من مراكب صيادي الاسماك في منطقة العبدة في البحر وسحب عدد منها لاصلاحه في الميناء - طرابلس، فيما هربت بقية المراكب الى اماكن آمنة.

حديقة طرابلس فقدت شجرتها



الشجرة بعد اقتلاعها. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

فوجئ رواد حديقة بلدية طرابلس صباح السبت باقفال ابوابها خلافا للعادة. وعندما سألوا احد موظفي البلدية، اجابهم ان العاصفة التي هبت على الساحل الشمالي ليل الجمعة - السبت واستمرت حتى صباح الاحد، اقتلعت الشجرة الضخمة "فيكس نترا" وانه يجري الكشف على الاضرار التي تسببت فيها.

ويذكر ان المسنين يتذكرون هذه الشجرة منذ نحو ٦٥ سنة وقد استظلها الطرابلسيون جيلا بعد جيل.

وقال المهندس الزراعي في بلدية طرابلس موفق كبارة لـ"النهار" ان جذور هذه الشجرة تنمو افقيا على مساحة نحو ٥٠ مترا مربعا والبلدية تقطع منها كل سنة نحو ٣٠٠ شتلة وتزرعها على ارصفة شوارع طرابلس واغصانها الكبيرة تستعمل لصنع المراكب البحرية لأن خشبها من النوع الممتاز الخالي من ناخرات الاخشاب. وقد اعلنت البلدية بيع الشجرة بالمزايدة.

نقص الادوية في الشمال

عكار - "النهار":

تشكو المستشفيات والصيدليات في الشمال من نقص في الادوية الى نقص في المواد الطبية كالامصال وابر الامصال، ويضطر ذوو المرضى الى البحث طويلا للحصول على قسم منها.

وطالب اصحاب الصيدليات المسؤولين الصحيين بتأمين الادوية خصوصا للامراض المزمنة وللاطفال والمضادات الحيوية. واشار بعضهم الى ان النقص قد يعود الى اخفاء كميات من الادوية في المستودعات بغية رفع اسعارها.

من جهة اخرى، طالب المسؤولين عن المستوصفات الرسمية والخاصة في عكار وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية والمؤسسات الانسانية بتأمين ادوية لداء الكلب المنتشر في المنطقة. ونبهوا المواطنين الى ضرورة مراقبة الكلاب الشاردة والقضاء عليها. ففي مخيم نهر البارد تعرض ٣ اطفال في الايام العشرة الاخيرة للعض ولم يتمكن اهلهم من الحصول على الادوية اللازمة لعلاجهم.

برنامج مطلبي لاتحاد نقابات الشمال

طرابلس - "النهار":

اختتم اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي سلسلة اجتماعات لمجلسه التنفيذي ومجلس المندوبين بلقاء اعضاء المجالس التنفيذية للنقابات المنتسبة اليه اقر فيه برنامج مطلبي يتناول الشؤون الصحية والتربوية والمرافق العامة كالمرفأ والكهرباء والهاتف ومصفاة طرابلس والقضاء عموما ومجلس العمل التحكيمي خصوصا وتعمير طرابلس واصلاح الطرق ومشاريع البلدية وفروع الجامعة اللبنانية.

وجاء في بيان للاتحاد ان المناقشات خلصت الى وجوب قيام السلطات المسؤولة بواجباتها حيال المواطنين على قاعدة انهاء حال الحرب ووقف الهدر في الاموال العامة واسترداد المرافئ والمرافق من الميليشيات وتفعيل الوزارات ودوائر الدولة والمؤسسات الرسمية وتطهيرها ووضع خطة خمسية او عشرية لاعادة البناء والاعمار واشراك الحركة النقابية في الحكم ومكافحة النهب والاحتكار.

وتقرر مراجعة وزير العمل بالوكالة والمدير العام للوزارة في شأن اجراء انتخابات للنقابات العمالية في الشمال وتجديد الهياكل التنظيمية للاتحاد.

موجة صقيع في البقاع

زحلة - "النهار":

استمرت امس موجة الصقيع الجاف التي تضرب منطقة البقاع منذ ٧٢ ساعة والتي خفت حدتها نسبيا.

وقال خبير زراعي لـ"النهار": "ان موجة الصقيع هذه الحقت اضرارا كبيرة بالاشجار المثمرة من صنف اللوزيات كالمشمش والخوخ واللوز والتي هي الان في مرحلة تفتح الازهار، لكنها ساهمت في تأخير تفتح براعم الكرز والكرمة". وعمد عدد من المزارعين الى تأمين التدفئة للاشجار باشعال اطارات مطاط ليلا بينها، علما ان الحرارة وصلت في السهل ليلا الى ٥ درجات تحت الصفر.

على صعيد المطر الذي يستمر انحباسه منذ مطلع اذار، يستفاد من قيود مركز حوش الامراء ان ما هطل منه حتى الان بلغ ٣٧٤ ملليمترا يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥٢٢ ملم، في حين ان المعدل السنوي العام هو ٦٢٠ ملليمترا.

ويبدو حتى الان ان هذه السنة كسابقتها ستكون سنة جفاف لان اية امطار تهطل في ما بقي من اذار ونيسان ستكون نافعة للمواسم الزراعية ولا تفيد منها المياه الجوفية التي تغذيها الثلوج وهذه لا تزال تغطي قسما ضئيلا من الجبال العالية.

كابلات هاتفية اصلحت في الغربية وكابل الضاحية الجنوبية تأخر

افادت امس وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان فرق الاشغال والصيانة التابعة للوزارة العاملة في اشراف فريق العمل الخاص انجزت اصلاح الخطوط الهاتفية الاتية:

- الكابل الرئيسي سعة ٦٠٠ خط الذي يغذي الموزع ٣٦ في منطقة ساقية الجنزير.
- الكابل الثانوي سعة ٣٠٠ خط الذي يغذي الموزع ٢١ في منطقة السادات - بنك الرافدين.
- الكابل الثانوي سعة ١٥٠ خطا الذي يغذي الموزع ٣-٠٦ منطقة جل البحر.
- الكابل سعة ٢٠٠ خط رئيسي وثانوي الذي يغذي الموزعين ٥٥ و٦٤ في منطقة بئر حسن.
- الكابل الثانوي سعة ٥٠ الذي يغذي الموزع ٠٤ في المزرعة - منطقة السمرلند - الجناح.
- الكابل الرئيسي سعة ١٠٠ خط الذي يغذي الموزع ١ في المزرعة.
- تأهيل الكابل سعة ٢٠٠ خط الذي يغذي الموزع ٦٤ في بئر حسن.
- تأهيل "المونشون" الرئيسي سعة ٨٠٠ خط الذي يغذي الموزع ٤١ في منطقة ابو شاكر - الرفاعي.
- تأهيل الكابل الثانوي سعة ١٠٠ خط الذي يغذي الموزع ٠٦ في الاونيسكو.
- الكابل الثانوي سعة ٦٠٠ خط الذي يغذي الموزع ٢٢ في شارع السادات.

وقالت انه بسبب الظروف الراهنة للضاحية الجنوبية، تأخر استكمال تأهيل الكابل الرئيسي سعة ١٨٠٠ خط الذي يغذي الموزعات: ٠٢ - ٠٣/١ - ٠٣/٢ - ٠٤ - ٠٤/١ - ٠٥ - ٠٦ - ٠٦/١ - في منطقة المشرفية واصلاحه.

٤٧٩ حصة غذائية لنازحين الى البقاع

وزعت "اللجنة الدائمة للتنسيق" ٤٧٩ حصة غذائية وكمية من الفرش على النازحين الى البقاع.

واشرفت السيدتان ندى خليل الهراوي وولاء جورج الهراوي باسم اللجنة على توزيع ١٧٨ حصة في الجديدة و٥٠ حصة في الفاكهة تسلمها خادم رعية الفاكهة والسيدة والعين الاب ميشال بركات الذي اثنى على الجهود التي تبذلها اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي لمساعدة النازحين من المنطقة الشرقية.

كذلك وزعت في بلدة رأس العين ٢٥١ حصة تسلمها الاب الياس انطوان الذي لفت الى ان عدد النازحين يفوق عدد الحصص إذ ان المنازل تغص بالوافدين الى المنطقة.

٣ ندوات عن الكهرباء والمياه

تحت شعار "في مواجهة الظلمة والعطش"، تنظم جمعية متخرجي كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت ثلاث ندوات تتناول ازمتي الكهرباء والمياه من النواحي الفنية والاقتصادية واقتراح البرامج العملية والعلمية لمواجهتها. ويدير الندوات الدكتور نصير سبح عميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة في قاعة المحاضرات لنادي متخرجي الجامعة الاميركية. كالاتي:

- الندوة الاولى: "الكهرباء - الانتاج والنقل والتوزيع واقعا ومستقبلا"، يشارك فيها المهندس محيي الدين محيو المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف، الدكتور منير يحيى رئيس قسم الهندسة الكهربائية بالوكالة في الجامعة الاميركية، المهندس حازم شاهين مهندس استشاري ومحاضر في قسم الهندسة الكهربائية في الجامعة الاميركية، الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢١ اذار.

- الندوة الثانية: "المياه - المصادر والتوزيع والمعالجة واقعا ومستقبلا"، يشارك فيها المهندس علي شعيتو المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي بالوكالة، المهندس عبد الرحمن غزيري رئيس مصلحة التوزيع في مصلحة مياه بيروت، الدكتور جورج ايوب رئيس قسم الهندسة المدنية في الجامعة الاميركية، الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٨ اذار.

- الندوة الثالثة: "الاعتبارات الاقتصادية والمالية"، يشارك فيها الدكتور الياس سابا وزير المال سابقا، السيد مجيد جنبلاط النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان سابقا، السيد نجيب الخطيب نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ورئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، الثالثة والنصف من بعد ظهر الاربعاء ٤ نيسان.

تكريم الدفاع المدني لـ"الجبهة الموحدة"

تكرم "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" قادة فريق الدفاع المدني التابع لها وعناصره في حفلة في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، الخامسة بعد ظهر الخميس.

"مجلس الانماء الاعلى": خطة شاملة لزحلة

اقر "مجلس الانماء الاعلى" لمدينة زحلة خطة انمائية مطلبية شاملة للمدينة اعدتها اللجنة الفنية في المجلس ونوقشت في الاجتماع العام الذي عقدته اللجنة الادارية المنبثقة من المجلس في حضور ممثلين لكل مجالس الانماء الفرعية في زحلة وقاع الريم.

وقدم السيد بدري عبدايم عرضا عن "الدور المهم الذي تقوم به المجالس الانمائية في اعداد الدراسات وتنظيم العمل وتحضير المطالب وملاحقتها".

وتتضمن الخطة متابعة تنفيذ اوتوستراد كسارة - الكرك وطرق في المدينة، اعادة تأهيل شبكة مياه زحلة، تنفيذ شبكة مجارير رئيسية وفرعية عامة للمدينة مع محطة تكرير، تنفيذ شبكة للاتصالات الهاتفية واللاسلكية بين زحلة والبقاع والعاصمة والمناطق والعالم، تأمين محطة لتوليد الكهرباء خاصة بالبقاع ومنع التعديات وسرقة الخطوط، تأمين التجهيزات للمستشفيات، دعم المدارس الرسمية والمهنية، تنشيط الحركة السياحية، تحريج الاماكن العامة وتأمين قروض زراعية وصناعية وسكنية وتشجيع التسليف التعاوني، حل مشكلة الايجارات، تطوير الجهاز البلدي، حل مشكلة النقابات نهائيا، انشاء سوق خضر جديدة ومسلخ جديد، بناء مواقف للسيارات، بناء منتفعات عامة، تنظيف مجرى البردوني.

جمعية عمومية لعمال "اوجيه لبنان"

دعت "اللجنة العمالية" في شركة "اوجيه لبنان" العمال والموظفين في الشركة الى جمعية عمومية غدا في مركز بئر حسن للبحث في اوضاعهم.

الدولار تراجع بتردد في سوق هادئة

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٠/٣/٩	٩٠/٣/١٥	الفارق (٪)
الدولار الأميركي	٥٥٧٫٠٠	٥٥٥٫٥٠	-٠٫٢٧
المارك الألماني	٣٢٧٫٩٠	٣٢٤٫٤٧	-١٫٠٥
الفرنك السويسري	٣٦٩٫٧٢	٣٦٣٫٥٥	-١٫٦٧
الفرنك الفرنسي	٩٦٫٩٩	٩٥٫٩٩	-١٫٠٣
الجنيه الاسترليني	٩٠٧٫٢٤	٨٩٣٫٩٧	-١٫٥٧
الين الياباني	٣٫٦٩	٣٫٦٣	-١٫٦٣
الفلوران الهولندي	٢٩١٫٢٤	٢٨٨٫١٧	-١٫٠٥
الدولار الكندي	٤٧١٫٨٣	٤٧٠٫٩٦	-٠٫١٨
الليرا الايطالي	٠٫٤٤٣٩	٠٫٤٣٩٨	-٠٫٩٢
الكورون الأسوجي	٩٠٫٣٩	٨٩٫٧٠	-٠٫٧٦
الفرنك البلجيكي	١٥٫٧٧	١٥٫٦٣	-٠٫٩٥

كتب ايلي قهوجي:

بقيت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي في دائرة الانتظار، فخيم عليها جو من الهدوء والاستقرار كان مقدرا له ان يستمر حتى نهايته لولا حادثة الاعتداء التي تعرض لها حاكم مصرف لبنان وادت الى تعليق التسعير بين المصارف باكرا الخميس اذ اقفل الدولار بـ٥٥٥٫٥٠ ليرة في مقابل ٥٥٧٫٠٠ ليرة في نهاية الاسبوع الذي سبقه، اي بتراجع طفيف مقداره ليرة ونصف ليرة ونسبته ٠٫٢٧ في المئة، وهي النسبة نفسها لتحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها. ويذكر ان الجهاز المصرفي اعلن الاضراب الجمعة استنكارا لهذا التعدي الصارخ على حرمة السلطة النقدية التي، على رغم كل محاولات النيل منها، بقيت على تصميمها على صون وحدة البلاد من خلال صون ما بقي من الليرة. وفي هذا السياق، كان للموقف الذي اتخذه حاكم المصرف المركزي وقعه الحسن في نفوس المواطنين لما ابداه من حرص شديد على الاموال العامة لجهة ضبط الهدر في الانفاق العام حفاظا على سلامة النقد في وقت يتعذر على الخزينة جباية الضرائب والرسوم العائدة اليها بسبب الاوضاع الشاذة التي تجتازها البلاد.

وهكذا امكن تجنب الوقوع في ازمة ثقة نقدية لا يمكن تصور ابعادها في ظل الخلل السياسي الكبير الذي يكاد يطيح ما بقي من آمال لدى بعض اصحاب المشاريع والمستثمرين ويدفعهم عنوة نحو الهجرة الى خارج البلاد. وبالفعل، خفت الضغوط على الليرة التي كانت قد بدأت بالتنامي عقب شيوع نبأ حادث الاعتداء على رأس السلطة النقدية، وعاد الدولار الى المراوحة ضمن هوامش ضيقة بين ٥٥٣٫٠٠ و٥٥٥٫٠٠ ليرة في السوق الحرة اثناء تعليق التسعير بين المصارف الجمعة الماضي، علما انه كاد ان يتخطى عتبة الـ٥٦٠٫٠٠ ليرة لفترة وجيزة بعيد اقفال السوق الخميس وما رافق ذلك من تفسيرات واستنتاجات تبين انها في غير محلها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل الى التراجع بـ٥٥٤٫٥٠ ليرة على امل ان تثمر الجهود والمساعي التي تبذل لانهاء النزاع المسلح في المنطقة الشرقية بما يضمن وحدة البلاد. الا ان المراوحة السياسية التي طبعت هذه الفترة لم تلبث ان انعكست على سوق القطع التي باتت شبه عاجزة عن تلمس الاتجاه الواجب سلوكه، فضاق هامش التقلبات كثيرا وانحسر النشاط بشدة وتركز معظم العمليات الثلثاء والاربعاء عند المستوى الذي سجله الدولار الاثنين، قبل ان يقفل الخميس باكرا بـ٥٥٥٫٥٠ ليرة بفعل الملابسات التي احاطت بحادث الاعتداء على حاكم مصرف لبنان.

لكن حال الترقب التي طبعت السوق منذ بدء احداث المنطقة الشرقية لا بد من ان تنتهي في نظر الخبراء في اتجاه ما. ويبدو ان هناك حلا يعمل عليه يعيد البلاد الى الوحدة ويوقف عملية التدهور الامني والاجتماعي والاقتصادي. انما هذا الامر يبقى الى اشعار اخر مرهونا بما سيتخذه افرقاء النزاع من مواقف في الايام المقبلة.

توقف الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في نهاية الاسبوع الماضي بعدما تضاربت الآراء في المنحى الذي ستتخذه السياسات النقدية لدى مجموعة الدول السبع الصناعية الغربية الكبرى ولاسيما منها المانيا الغربية، بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية التي جرت امس في المانيا الشرقية، واليابان بعد اقفال حسابات السنة المالية التي تنتهي في ٣١ من الجاري.

لذا لم يفاجأ خبراء القطع بامتناع مجلس حاكمية "البوندسبنك" عن ادخال اي تغيير على سياسته التسليفية ولا بتريث "بنك اليابان" في رفع معدل الحسم لديه عقب عودة حاكمه من جولة شملت الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية وتناول البحث فيها تنسيق السياسات النقدية في ضوء المصالح المشتركة التي تربطها. وكان للحديث عن اجتماع ستعقده مجموعة الدول السبع الصناعية على مستوى وزراء المال وحكام المصارف المركزية في باريس في السابع من نيسان اثره في اشاعة جو من التحفظ عن محاولات دفع الدولار صعودا، تارة بحجة ان الوحدة النقدية الالمانية ستفضي الى اضعاف المارك الالماني بما سترتبه من اعباء على حكومة بون، وتارة اخرى بحجة ان تضارب المصالح التجارية بين الولايات المتحدة واليابان قد يدفع بحكومة طوكيو الى اتخاذ تدابير لحماية الاقتصاد الياباني وتأمين تصريف انتاجه في الخارج باسعار تنافسية يوفرها تراجع سعر صرف الين، بصرف النظر عن انعكاساتها السلبية على الميزان التجاري الاميركي.

الا ان كل هذه التوقعات بدت غير متماسكة كثيرا، ان لجهة مستقبل سعر صرف المارك الالماني، او لجهة نيات حكومة رئيس الوزراء الياباني السيد كايفو التي تبدي حرصا شديدا على التنسيق مع واشنطن على رغم الضغوط الداخلية التي تتعرض لها.

الى ذلك، جاءت سلسلة المؤشرات الاقتصادية الاميركية التي صدرت الاسبوع الماضي لتثير بعض الشكوك في امكان صمود الاقتصاد في ظل معدلات فائدة مرتفعة تدفع بالدولار صعودا على حساب الانتاج. فمؤشر البناء (Housing Start) سجل الشهر الماضي تراجعا بنسبة ٧ في المئة بعدما ارتفع بنسبة ٢٤٫٧ في المئة في كانون الثاني، كما ان مبيعات المفرق انخفضت بدورها بنسبة ٠٫٩ في المئة في مقابل زيادة نسبتها ٢٫٩ في المئة في الفترة نفسها. وفي المقابل، لم يرتفع الانتاج الصناعي الا بنسبة ٠٫٦ في المئة بعدما تراجع بنسبة واحد في المئة في كانون الثاني، علما ان معدل تشغيل المصانع لم يطرأ عليه اي تغيير الشهر الماضي وبقي في حدود ٨٢ في المئة من طاقتها على الانتاج، شأنه في كانون الثاني. وبدا ان الضغوط التضخمية التي يتذرع بها عادة جهاز الاحتياط الفيديرالي لابقاء معدلات الفائدة مرتفعة، آخذة بالتلاشي كما اظهر مؤشر اسعار الانتاج الذي لم يطرأ عليه هو ايضا اي تغيير في شباط بعدما ارتفع بنسبة ١٫٨ في المئة في كانون الثاني لاسباب غير بنيوية، عائدة في مجملها الى ارتفاع اسعار الطاقة نتيجة موجة الصقيع التي ضربت الولايات المتحدة مطلع السنة. وفي هذا السياق جاء تصريح الرئيس جورج بوش الذي نفى فيه وجود خلاف بين البيت الابيض وجهاز الاحتياط الفيديرالي ليعيد موضوع معدلات الفائدة الى اطاره الصحيح ويبعده عن المزايدات. فقد اوضح في مؤتمر صحافي ان كل رئيس دولة يطمح الى ان تنخفض معدلات الفائدة حتى يأتي الاداء الاقتصادي متناسبا وطموحات الشعب، ولكن عليه الا يسقط من حسابه مخاطر التضخم اذا وجدت، وذلك في اشارة غير مباشرة الى انحسار هذه المظاهر منذ مطلع السنة وما يستتبعه من اجراءات لتخفيف قيود التسليف من جانب السلطة النقدية لتلافي وقوع الاقتصاد في حال جمود.

فكان طبيعيا بعد هذه المستجدات على صعيد السياسات الاقتصادية والنقدية الاميركية وفي انتظار ان يتبلور مشروع الوحدة الالمانية بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية في المانيا الشرقية لمعرفة المراحل والشروط التي ستتم بموجبها هذه الوحدة، ان يفتر الطلب على الدولار من غير ان يتنامى على العملات الرئيسية الاخرى ولاسيما منها الين الياباني الذي سيبقى يعاني ضعف مردوده الى حين انتهاء السنة المالية اليابانية اواخر الشهر، فأقفل الجمعة ١٦ اذار في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٩ منه كالاتي:

- ١٫٦١٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦١٥٠، اي بتراجع نسبته ٠٫١٢ في المئة.
- ١٫٦٩٨٥ مارك الماني في مقابل ١٫٧٠١٧، اي بتراجع نسبته ٠٫٨٢ في المئة.
- ١٫٥٠٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥٠٨٥، اي دونما تغيير يذكر.
- ٥٫٧٣٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٧٥٢٥، اي بتراجع نسبته ٠٫٢٦ في المئة.
- ١٥٢٫٦٥ ين ياباني في مقابل ١٥١٫١٥، اي بارتفاع نسبته واحد في المئة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

ومع توقف الدولار عن الارتفاع اواخر الاسبوع الماضي عادت المعادن الثمينة الى التماسك وان بتحفظ في انتظار المنحى الذي ستتخذه السياسات النقدية للدول الصناعية الكبرى بعد اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية فيها مطلع الشهر المقبل، فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ١٦ اذار بـ٤٠٠٫٦٥ دولار في مقابل ٣٩٩٫١٥ دولارا الجمعة ٩ منه، اي بارتفاع نسبته ٠٫٣٧ في المئة، واونصة الفضة بـ٥٫١٢٥٠ دولارات في مقابل ٥٫١٠٥٠ دولارات، اي بارتفاع نسبته ٠٫٥٩ في المئة في الفترة نفسها.

العملات في بيروت

في بيروت، مضت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في التراجع ازاء الليرة اللبنانية بنسب فاقت تراجع الدولار الذي كان مازال متماسكا في الخارج صباح الخميس الماضي اثناء تعليق التسعير في السوق اللبنانية التي لم يتسن لها الجمعة التفاعل مع الاسواق الخارجية (الجدول).

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٥٥٥٫٥٠ — ٥٥٤٫٧٥ — ٥٥٤٫٥٠

اتفاق مع "الفاو" على مساعدات زراعية

بعد مشاركته في المؤتمر الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" في تونس، عاد وزير الزراعة السيد محسن دلول الى بيروت اول من امس.

وصرح ان "اعمال المؤتمر عموما جيدة جدا، خصوصا بالنسبة الى ما يعني لبنان، اذ تمكنا من الاتفاق مع المسؤولين في منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" على تقديم مساعدات في حقل اعادة تأهيل بعض القطاعات في وزارة الزراعة ولاسيما منها المختبرات والانتاج الحيواني ومختلف الشؤون". واضاف: "لقد تجاوب معنا الدكتور ادوار صوما المدير العام للمنظمة الى ابعد الحدود ومن المقرر ان يتوجه وفد من وزارة الزراعة الى روما حاملا بعض الدراسات ومن ثم يأتي وفد من المنظمة ليدرس على الارض ما نحتاج اليه في حقل تحضير الكادرات اللازمة الضرورية وكذلك موضوع المختبرات ان كان في تل عمارة او في الجنوب او في الشمال او في الجبل".

الاعتداء على حاكم مصرف لبنان

موظفو المصارف يعاودون العمل وموظفو المركزي يقررون اليوم

لم يتضح المسار الذي ستتخذه قضية الاعتداء على حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، في ضوء انقسام اركان الحكم حيال مسؤولية وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن منها ووجوب تحمله تبعتها.

وهذه القضية كانت موضع بحث السبت بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزير الخازن، ثم بين رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية الذي زاره في منزله يرافقه النائب بطرس حرب.

في غضون ذلك، استمر توافد شخصيات سياسية واقتصادية ونقابية وحزبية الى مكتب الدكتور نعيم مستنكرة ما تعرض له ومؤيدة مواقفه. وابلغ الحاكم الى زواره انه يلتزم الصمت حيال ما جرى تاركا للقضاء الذي يؤمن بنزاهته ان يأخذ مجراه. واستغرب ان يوصف الحادث بـ"الاشكال"، مشددا على انه "يعتبر جناية يعاقب عليها القانون باشد العقاب" وعلى انه باق للمحافظة على الليرة وعلى المؤسسة التي يعتبرها "الرمز التوحيدي للبنان". وهو اتصل بالرئيس الحص مهنئا اياه بالسلامة بعد خروجه من المستشفى.

واصدر الدكتور نعيم البلاغ الاتي: "اعطيت التعليمات لعناصر قوى امن المصرف المركزي (الحرس الخاص) ان يتسلموا من جميع قوى الامن والعسكريين سلاحهم قبل الدخول الى المصرف حفاظا على سلامة الجميع، علما انه كانت لدى الحرس تعليمات بتسلم سلاح كل داخل الى المصرف".

التحقيق

وعلى صعيد التحقيق في الحادث، صرح المحقق العسكري القاضي غسان عويدات انه قيد الاستكمال بعد الاستماع الى افادة الحاكم والشهود والكشف على مكان الحادث. وقال ان الملازم اول حسين صالح اوقف في اليوم الاول وكذلك العناصر التي اشتركت في الحادث.

واشارت مصادر قضائية الى ان الوزير الخازن الذي وضع نفسه في تصرف التحقيق، ربما ادلى بافادته اليوم.

موظفو المصارف

واصدر اتحاد نقابات موظفي المصارف البيان الاتي: "بعد الاستنكار الواسع الذي ابدته كل الهيئات الرسمية والاقتصادية والشعبية للحادث الخطير الذي تعرض له سعادة حاكم مصرف لبنان ونوابه ومدير الشؤون الادارية، ونتيجة للاتصالات التي تمت مع الاتحاد، وحرصا على مصالح المواطنين والوطن، وبعد التشاور بين اعضاء اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان ومندوبي الاتحاد، اتخذت القرارات الآتية:

- التأكيد على الاستنكار الشديد للحادث المؤسف والتحذير من تكرار مثل هذه الحوادث.
- التأييد المطلق لموقف نقابة موظفي مصرف لبنان والتضامن الكلي معها.
- ابقاء جلسات الاتحاد مفتوحة والتنسيق مع نقابة موظفي مصرف لبنان لاتخاذ المواقف المناسبة.
- تعليق الاضراب ومعاودة العمل كالمعتاد اعتبارا من يوم الاثنين ١٩/٣/١٩٩٠ في انتظار التحقيقات والنتائج التي ستصدر عن الجهات المسؤولة في هذا الصدد، والتي سيحدد الاتحاد موقفه منها اذا لم تتناسب مع ضخامة الحدث".

وينتظر ان تتخذ نقابة موظفي مصرف لبنان موقفا اليوم لجهة فك الاضراب او المضي فيه، علما ان اعضاءها مصرون على اعادة الاعتبار الى الحاكم والمؤسسة.

الخليل العائد من الامارات: المساعدات تتطلب "مزيدا من المطالبة"

عاد السبت وزير المال الدكتور علي الخليل من دولة الامارات العربية المتحدة بعدما شارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد العربي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي عقدت في ابو ظبي.

وصرح أن "مهمتي الاولى كانت تسليم رسالة من فخامة الرئيس الهراوي الى سمو الشيخ زايد بن سلطان تتضمن شكر لبنان لمواقف صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية الداعمة له، كما تتضمن التمني والامل في استمرار هذا الدعم لكي يتمكن لبنان من انهاء ازمته بدعم عربي (...)". واوضح انه "بحثنا في موضوع التلازم والتزامن والترابط بين المساعدة السياسية والمساعدة المالية الاقتصادية. وتناول البحث ايضا من هذه الزاوية موضوع دعم لبنان على صعيد تنفيذ بعض المشاريع الانمائية وكذلك موضوع المساعدات العربية التي خصصت للبنان عام ١٩٧٩ في مؤتمر قمة فاس آنذاك وضرورة اعادة برمجة دفع هذه الاقساط التي تسلمنا منها ٣٨٢ مليون دولار من أصل ملياري دولار".

وتحدث عن مشاركته في مناقشة بنود جدول أعمال صندوقي النقد والتنمية وعن بحثه في طريقة افادة لبنان من القروض التي يعطيها هذان الصندوقان بفوائد رمزية ولآجال طويلة.

وسئل هل هناك فكرة محددة عن تسلم لبنان المساعدات العربية، فاجاب: "هنالك نيات جيدة واتجاهات ايجابية، انما الامر يتطلب في اعتقادي مزيدا من المطالبة ومزيدا من المتابعة ونأمل خيرا".

وعن حادث مصرف لبنان قال: "استنكر هذا الحادث الاليم والمؤسف الذي وقع منذ يومين في المصرف المركزي. وعلى رغم عدم اطلاعي على تفاصيل هذا الحادث وعلى النتائج التي تترتب عليه، فان استنكاري للمساس بشخص الحاكم الدكتور ادمون نعيم وبنواب الحاكم وبالمدير الاداري وبأي موظف في مصرف لبنان لا ينطلق فقط من تقديرنا للاشخاص هؤلاء السادة انما ينطلق من حرصنا على ضرورة عدم المساس بالمؤسسات العامة وفي طليعتها المؤسسة النقدية لاننا عندما نحافظ على المؤسسة النقدية فاننا بالفعل نعمل من اجل المصلحة العامة. ولا بد ان اشير الى أن المعالجات التي تتم حاليا هي معالجات حكيمة ومعالجات مسؤولة".

المعلم توفيق بربور الصوري مراكبه رحلت الى كل العالم



يركب لوح الخشب مع ابنه.



مراكب صنعها وامامها اخشاب السرو.

(محمد درويش)

صور - "النهار":

مدينة صور التي ارتبط اسمها بركوب البحر والملاحة البحرية منذ ايام الفينيقيين لا يزال فيها من هذا التراث بعض اثر.

المعلم توفيق الياس بربور (٥٨ عاما) واولاده الاربعة الياس وجورج ومايك ومارون توارثوا مهنة بناء مراكب الصيد ابا عن جد ولا يزالون من روادها في المنطقة "لقد رحلت قواربنا الى كل العالم منذ جدي الذي جاء الى صور من ميناء جبيل عام ١٩١٤، ثم هاجر الى قبرص عام ١٩٥٨. وصنع مئات القوارب والمراكب للبنانيين والفرنسيين والانكليز. كما لنا اخوان في قبرص يعملون اليوم في المهنة نفسها وهما حنا ورزق الله وقد تتلمذ عليهما قبارصة ويونانيون"، يقول المعلم توفيق وهو يصنع هذه الايام باخرة صغيرة "مبطنة" لصيد الاسماك. طولها ٩ امتار وارتفاعها متر و٢٠ سنتيمترا، وتحمل ثلاثة ركاب. ويستمر بناؤها ثلاثة اشهر وتبلغ كلفتها اربعة ملايين ليرة وكان سعرها ٩٥٠ ليرة قبل ٢٥ سنة. ويوضح "ان الخشب المستعمل لبناني من جنوبنا الطيب وهو من شجر السرو والكينا. وبعد الانتهاء من العمل نركب "الموتور" وتنزل الى البحر وتقام لها حفلة... وتباركها العذراء وسيدة البحار".

ويتذكر المعلم توفيق: "جدي كان يصنع مراكب طولها ٤٠ مترا وتحمل بضائع زنتها ١٢٥ طنا واكثر". ويشير الى انه صنع في حياته نحو ٢٥٠ مركبا صغيرا لصيد الاسماك واصلح عشرات المراكب. ولا ينسى ان المهنة "تحتاج الى رعاية ودعم واهتمام رسمي ومحلي".

اختيار مشاغب يجعل الواقع مطلقاً

بيكاسو: "وجه امبرواز فولار"، ١٩١٠.

دراسة من اجل "آنسات افينيون"، ١٩٠٧.

براك: "امرأة"، ١٩١٠.

و"السمك"، ١٩١٠.

قبل ان تؤلف التكعيبية التيار التشكيلي الاعنف اثرا في العشرين، كانت اولا حالة ثقافية مجتمعية في مواجهة تحولات تمدنية في طور التصاعد الدائم، ولما يستوعبها بعد تماما الانسان الاوروبي ومن ثم الغربي. والتكعيبية اختيار "مشاغب" لا يعترف ابدا باي من النصوص السابقة والمعاصرة واللاحقة، ولكنه "يخطف" العمل من "واقعه" الى حيث يجعله "واقعا مطلقا" في وجوده المعنى الفعلي للاشياء. وكأن التكعيبية بطبيعة قيامها، غير قابلة لغيرالافعال المتطرفة، رافضة ما كان جملة وتفصيلا، محتاجة الى البدء من الركائز التشكيلية الخام، كما لانوجادها في مرحلة متميزة بالحيوية الاختبارية في مختلف النصوص الابداعية، ما ضاعف من جرأتها في طرح نتيجة قناعاتها التشكيلية. وموقف بيكاسو في هذا الشأن قاطع :

ـ "الفن "مخرب/سوبفرسيف". هو امر يجب ان لا يكون حرا. الفن كما نار بروميثيوس، يجب ان يختلس لاستعماله ضد النظام القائم. ومن لحظة كونه رسميا وفي متناول الجميع يتحول الى حالة اكاديمية جديدة".

وما لم يقبل به يوما، بيكاسو وبراك، هو هذه النجومية الرسمية رغم انهما، وكان بيكاسو اقوى من براك، امضيا حياتهما في طليعة الابداع وواجهة الاعلام. الا ان شعورا ذكيا بالموازنة ساعدهما على احتفاظهما بالريادة التكعيبية دون ان يدخلا في المظاهرات الجماعية التي جعلت من نصيبهما المتعاضد حتى آب ١٩١٤ المرجع الفعلي للتيار الدائر حول ما بدأ بين يديهما منذ صيف ١٩٠٨. كانت تجربة ابتكارية ثورية لرسامين ثم توسعت التكعيبية الى مفاصل رئيسة في الحياة الثقافية الباريسية، الى دور حركة تمردية على كل الموروثات الجمالية منذ النهضة الاوروبية، ما دفع نائبا في البرلمان الفرنسي الى توجيه سؤال في المجلس عن طبيعة التكعيبية غير الثقافية ولا الوطنية. واجيب ان من لا تعجبه لوحة له الحق في عدم النظر اليها ولكنه لا ينادي على البوليس.

واللوحة التكعيبية نص مقفل على موضوعه، هذا اذا تأملنا الاعمال قطعة وقطعة، والامر يتبدل كليا عند التعامل بالنص التكعيبي كحركة، عندئذ هو نص مفتوح اي في حال تطور دائم ومتنقل سريعا من صياغة الى صياغة وانما استمرارا في المنحى ذاته حتى في اعوام قليلة جدا من ١٩٠٨ الى ١٩١٤ استكمل ابجديته/ اي شكله، لونه، فضاءه، تقنيته، وفي الوقت عينه مر بتحولات فعلية جعلت من آخر تمثلات النص صورة مغايرة كليا في ثراء نسيجها للطروحات المقترحة في محاولات براك/ بيكاسو الاولى زمن تأسيس الكتابة عندما لم يكن بعد معنى العمل واضحا بكل ابعاده وطاقاته.

في التعاطي التلمسي بالنص/ اي التوصل الى شكل بعد ابحاث مترددة في اتجاهه، كما اتصف به جورج براك وبابلو بيكاسو طوال مرحلتهما التكعيبية، انوجاد عملي لكل معاني السلوك الابداعي التجريبي/ او الاختباري الذي سيبصم الى اليوم تحولات النص الحديث، كيفية تكوينه وتدرجه حتى تلاشيه في ذاته او في غيره. وفي اساس هذا التعاطي تململ شيء مثل الحدس الغرائزي حرك الفرنسي والاسباني صوب فسحات ثقافية غير مطروقة قبلهما، وعلى صلة مبهمة بان العشرين محمل بعلامات تمدنية غير قائمة منذ الثورة الفرنسية. وان الحالة الصناعية مرشحة لمضاعفة تغلغل التقنيات العلمية في مختلف مستويات الفكر والفعل. وان ثقافة مجتمعها اللاتينية الاصل بدأت تحس فعليا بانزلاق المدن الرئيسة كباريس الى صدامات قوية بالثقافات الاخرى كالسلافية والاسلامية واليابانية والافريقية الى القديمة كالفرعونية. اي ان زمنا ما ينهار ولا مفر من كونه جارفا معه تصورا مرتبطا به للانسان ولكل انسجة النشاطات.

التكعيبية من هذه الزاوية عمل انقلابي في معنى النص وحركة تصحيحية في صياغته، وهناك في اصل اندفاعها صوب المجهول شبه رهان على غد غير الحاضر. وحيث وقع التنطلق ان لبراك او بيكاسو، لم يكن واضحا سوى مضمون العمل لحظة انجازه. فالتأليف حاصل بصيغة الخطوة بعد الخطوة، والتراكم وسيلة البناء، ضمن سلوك استكشافي عليم بما يرفضه ومسكون بتصور تقريبي للحالة التعبيرية التي يطمح مرحليا الى امتلاكها. وجائز جدا القول ان تطور التكعيبية عرف المراحل المتتالية واتخذ في كل منها صياغة كتابية واضحة المواصفات كما لو تحمل في ذاتها دور المحطات التشكيلية الفعلية شبه المستقلة. اضافة الى، ان كل محطة تأتي بالتفاصيل المغنية لأبجدية النص فيقوى تماسكه اللغوي وكذلك اتساع انتمائه الى زمنه وفي النهاية اكتسابه الاختمار. وحتى ما بدا كأنه مجهول في اول المغامرة التكعيبية ظهر اكثر فاكثر مع تقدم العمل كأنه في رؤية الثنائي براك/ بيكاسو منذ خطوتهما الاولى في ١٩٠٨.

والصورة على عتبة قيام الثنائي (١٩٠٨) لغير صالح جورج براك وكان السائر طبيعيا تحت غطاء التيار "الوحشي/ فوفيسم" ولم يكن بعد اعطى عملا موصوفا بالابداع. بينما لزميله بابلو بيكاسو تجربتان جلبتا اليه اهتمام الجامعين وكبار تجار الفن، هما المرحلتان "الوردية" و "الزرقاء" (١٩٠١ ـ ١٩٠٦). وفي نهاية ١٩٠٧ عند تعريف الشاعر ابولينير صديقه براك ببابلو بيكاسو كان بيكاسو مأخوذا كليا بانهاء "آنسات افينيون" التي مرارا وضعته على باب الانهيار العصبي. كان بيكاسو يصارع لبناء اول نص تشكيلي فيه ريح العصيان على الجمالية الغربية المعمول بها منذ النهضة الاوروبية، مدفوعا الى فعلته الابداعية باستيعاب عنفي شبه اغتصابي للزخم التعبيري المندسي البدائي في النحت الافريقي. وتلقى براك صدمة "آنسات افينيون" كمن امام فعل هرطوقي، وبعقله التحليلي الديكارتي سرعان ما ربطه بالحلول الهندسية في اعمال بول سيزان، وقفز الى صياغة اول نص جاء بالفعل "تكعيبيا" في المعنى التقني. ولحق به بيكاسو بنصه التكعيبي الاول بالمنطق عينه، ودار دولاب التعاون بين الاثنين مذ وجد هاجسه ومضمونه وحركته.

خلخلة الفضاء

مر النص التكعيبي بست مراحل قبل ان يحمل كل معناه انه مفصل تاريخي بين طبيعتين متعارضتين في شكل النص التشكيلي وجوهره، اي متناقضين في الكيان الابداعي الاوروبي ومن ثم العالمي. ولم يكتف الثنائي ببلورة نص اكثر حداثة من حوله بالمنطق الذي يفرق بين "الانطباعية / امبريسيونيسم" و "التنقيطية / بوانتييسم"، او بين هاتين الصياغتين و "الوحشية / الفوفيسم". ولكنه دفع محاولته الى نقاط انفصالية متطرفة عما يعتبر الارث التشكيلي النهضوي، الى موقع من عليه تغيير منطق النص كليا او السقوط المجاني في الهوامش التي لا ترحم. وبنى نصه كأن لا نص قبله ولو لم يهمل ابدا الطبيعة المادية للعمل الذي يختصر بالسطح (من نسيج) والادوات المهنية (الفرشاة، مثلا) والمواد (الالوان بكل مرتباتها)، اي حصر اهتماماته الابداعية فوق السطح الموروث، مكان مواجهة النص من ضمن الاحتمالات القصوى لتخصيبه.

والقول بأن الثنائي بدأ من الصفر غير صائب، بل عاد الى الصفحة الخام كمن يعريها من كل ذاكرتها، ردها عنوة الى بياضها الاول رغم انه في بدء رحلته يستمر ويتصرف من ضمن معرفته بالابجدية التقليدية. ويجب دائما حتى في حالات التمرد الشرسة، الانطلاق من مكان ما!

ولكن ليس من اي مكان اذ لطبيعة الاختيار دلالاتها على فحوى السلوك وتركيبه وتمدداته. فمن اين اقلعت التكعيبية حتى تدرجت استمرارا وبحركة متساوية ودون الاستعانة بعدئذ باي عنصر غريب عنها اي لم تبتكره هي في عملية بناء نصها وتخصيبه من ذاته بذاته؟

١ ـ ربما المرحلة الاولى (١٩٠٧) متورطة الى بعيد في "انسات افينيون" لبابلو بيكاسو رغم ابتعاد هذه اللوحة عن الصياغة التكعيبية واقترابها اكثر من "تعبيرية" عنيفة وقاسية وشرسة. غير ان المعاناة التشكيلية المتحكمة في صياغتها وخاصة هذه الارادة للوصول الى معادلات تشكيلية غير متداولة وقتئذ، تؤكد وقوف بيكاسو على عتبة التخلي عن القواعد التقليدية في تأليف النص وكتابة عناصره. والامر يتعدى كيفية التصرف بحرية في رسم اجزاء اجسام الانسان الى منطق تركيب كل عناصر اللوحة، من فضاء الغرفة وحركة الستائر وابدان الانسان حتى الطبيعة الصامتة في الاسفل، الى بروز المعالم الهندسية القاطعة ولو احتفظت بالزخم الروائي، الى تعديل مفاجىء في طبيعة النسيج اللوني صوب الفسحات المسطحة الاقرب الى السطوح/ بلان من الكتل/ ماس. ومعظم هذه المواصفات ستصبح موضوعا رئيسا للنقاش بين براك وبيكاسو بعد بدء تعاونهما الذي اتخذ شكل اللقاءات اليومية المحصنة بتبادل المعلومات مع اخضاع الاعمال الى تحليل وتركيب. حتى ان براك قال في علاقتهما : ""ان تعاوننا كان شبيها بمتسلقي الجبال"، كأن لوحة الواحد مرتبطة المصير بلوحة الآخر.

٢ ـ تقدم المرحلة الثانية (١٩٠٨) حلا جازما لكيفية تناول الثنائي سطح اللوحة بالمنطق العقلاني الصرف المتخلي نهائيا عن التمثيل كما ترى العين لصالح التمثيل الذهني باستناد الرسام الى مخزون ذاكرته. ليضعها مباشرة في حالة خلاف تشكيلي مع واحدة من اهم قواعد الارث النهضوي، مع الخداع البصري الذي يفترض تغذية سطح اللوحة ذي البعدين ببعد ثالث صوب العمق يهبها معنى المنصة المسرحية ويوزع عليها الرسام عناصر موضوعه من قدام الى خلف بحسب نسب ابتعادها عنه. ونقض هذه القاعدة ظهر قبلا تحت ضغط انجذاب بيكاسو لتقنية تمثيل الملامح في الاقنعة الافريقية بتحليل متقدم جدا وصل اليه براك لمنطق سيزان في تصوير المناظر من خلال ارجاعها ذهنيا الى ثوابتها الهندسية. وهو براك من سيطور النص الجديد صوب صياغته التكعيبية الاولى، في مجموعة من المناظر له صيف ١٩٠٨ في منطقة الاستاك قرب مدينة مرسيليا. واقوى علامات هذا النص الجديد حتى لبراك نفسه هي بالتسلسل : ابعاد الجو التعبيري الذاتي للفنان عن الصياغة. وخنق اشعة الالوان المستعملة عبر حصر التلوين بالاسمر والاخضر والرمادي وكلها في حال انطفاء. وانضباط التأليف في حركة هندسية من الخطوط الافقية والعمودية المشطوبة وربا بانحدارات الاشجار او السقوف او الاثنين معا. والغاء اي توجه صوب نقطة رئيسة لكل حركات التأليف مع كسرها غالبا عن طريق مخالفة مبدأ الابعاد التقليدية اي قاعدة الخداع البصري. وبيكاسو سيحتذي ببراك. ومن براك ومواصفات نصه البادية سطحيا مكعبات صغيرة سيبتكر النقد لفظة التكعيبية للدلالة على هذه الطريقة في التصوير.

٣ ـ يجوز القول في المرحلة الثانية انها لا تزال مدينة في العديد من صفاتها لاثر سيزان في براك ومفعول الفن النحتي الافريقي في بيكاسو. مع بدء تطرف الثنائي صوب الخلاصات الشخصية التي اوصلته الى طلاق فعلي لمنظور الخداع البصري الذي تحكم في بناء اللوحة والمنحوتة منذ النهضة الاوروبية. وفي شكل عملي اصبحت اللوحة مؤلفة من شبه بعدين، وهذا انجاز براك مذ شدت سطوحه المفتوحة بعضها على بعضها الصورة الى التسطح على مساحة اللوحة.

والمرحلة الثالثة (في ١٩٠٩) ستحمل العنصر المتمم لعملية الغاء الخداع البصري، وهنا في اختيار الرسام الوقوف في مكان واحد ثابت منه ينظر دائما الى موضوعه لتمثيله في صورة متجانسة منتظمة منطقيا في تسلسل لاشخاصها واشيائها بالرتب التي تصل بها الى عين هذا الرسام. اي ستأتي بالبديل من النظام الطبيعي لمنطق التصوير وكأن عملية الغاء الابعاد الثلاثة تدفع النص الى مدار البعدين الذي هو ايضا ذو تراث تشكيلي اصيل غربا وشرقا. واوجد الثنائي حلا كذلك بصريا اذ احل في دور المكان الواحد الثابت المشرف على الموضوع، تعددية الاماكن لينظر منها الرسام الواحد لتمثيل الموضوع الواحد. وهنا المبادرة تكعيبية في فحواها وثورية في النتائج التشكيلية، وهي عمليا من بيكاسو وبراك معا حاصل نقاشهما الطويل الدائم. وفي صورة رئيسة انها التتويج الحقيقي لارتقاء الفنانين الى مرتبة الحرية المطلقة بعد كسرهما لاقوى القيود الاكاديمية. وبعد ان اتخذ "الخارج" شكلا ثقافيا مجردا وتحول الى مجموعة من المراجع في الذاكرة. وهنا في ذاته معنى غياب الدقة في استرجاع مواصفاته الطبيعية. والمشكل كيفية تمثيله باقوى واقعه، اذ لا تجاهل ابدا لكون التكعيبية حالة واقعية، تبحث عن تقنيات مغايرة لسابقاتها لتمثيل هذا الواقع. ووراء التخلي عن القواعد التقليدية شعور براك وبيكاسو بتقصير هذه القواعد عن ايصال العمل التشكيلي الى الاحاطة الكاملة بمادية الموضوع وجوه. وفي هذه النقطة الدافع الرئيسي الى المغامرة التكعيبية، اي الصياغة الكاملة المطلقة لكل صفات الموضوع. فالحاجة القوية الى تعدي النظر اليه من زاوية واحدة فالدوران حوله للامساك بكل تفاصيله وتمثيل اكبر كمية منها في النص ليأتي الشبه مختمرا بالمطلق. وطبعا اوصلت هذه التعددية في روايات النظر الى الشكل الواحد الى تحول كلي في مواصفات الصورة المرسومة، وكأنها خسرت وضوحها وكان تعقيد الموضوع امام استيعاب المشاهد.

٤ ـ المرحلة الرابعة (١٩١٠) ستغذي لدى الاثنين اندفاعهما المتطرف الى تجزئة الشكل (وجه، آلة، تفاحة، سمكة...) حتى اقصى علاماته ضمن منظور البعدين. ودائما براك المبادر وبيكاسو (باعترافه لبراك : "جربت وسائلك وبدت لي قابلة لاعطاء اشكال رائعة") مقتنع بالحلول ومتبن لها في اعماله التالية. وطبعا ليس بهذه البساطة اذ يأتي دائما التنفيذ على وتيرتين مختلفتين بحسب شخصية كل منهما. وعندئذ تتلاعب مزاجية الاسباني وميله الى الصياغات النزقة والحركات الصدامية لشد الاعجاب اليه. كأن فيه زخما اكولا مقارنة بالهدوء العقلاني الذي يغذي براك والمثابرة العنيدة في استخلاص كل العبر من اي مشكل يواجهه في متابعة بحثه عن لغة حتى اقصى تجلياتها.


و"فيولون وابريق". ١٩١٠.

افضل السبل الى امتلاك الموضوع في تحليله تشكيليا ضمن المكاسب السابقة اي بحسب قاعدة البعدين التكعيبية (والصفة اصبحت متداولة) وبالنظر اليه من الزوايا كلها، وهذا ما سيقوم به جورج براك امام خلاصته المنطقية في لوحته الاخيرة. وفي الوقت عينه تعرف على صعوبة الاستمرار على المناظر الطبيعية ورأى في ما عليه معالجته ان المواضيع الصامتة مطواعة اكثر في ما يريده منها (وهنا ايضا سيلحق به بيكاسو). وكانت المرحلة المعروفة بالتحليلية، اصعب النصوص التكعيبية قراءة لانغلاق ابجديتها، وافراطها في التفصيل دون الاعتبار بطاقة العين على لملمة ما هو موزع، وعدم اكتراثها لتوضيح مفاتيح اشكالها كأن الغاية من النص في النص. حتى العمل صب في الاخير في حالة شبه تجريدية دون تجريد، ومن غير قادر على تمييز شكل بين اشكال كأنه متواجه بصريا مع صورة تجريدية. والتقى بيكاسو مع براك في الاكثار من الافقيات والعموديات، وزاد في تحويل النص الى مجموعة لحم بصرية تضاعف من العوائق امام الدخول الى نسيج اللوحة.

وللوصول الى صياغة النص على مستوى واحد اي مستوى سطح اللوحة (منظور البعدين) لزم الامتناع عن ادخال حركة الضوء والظل بحسب المفهوم الطبيعي، هكذا تبرز الكتل الحجمية للاشكال، اي تعرض النص لخطر الوقوع ولو ايحاء في البعد الثالث. وكان استبدال الطبيعي ليكون الذهني ووظف الثنائي الضوء في شكل اعتباطي لمسات على حسب حاجة سطح اللوحة اليها لدفع مجمل النص صوب التجانس البصري على قاعدة البعدين. وكل ذلك الجهد في ابتكار الحلول وراء بناء نص مكتنز بحالته التجريبية ولا يقبل التوقف دون اقصى تمثلاته ودائما في دور المتجانس مع اختياره الاصلي اي ايجاد المعادلة التشكيلية للواقع كما صورته في الفكر لا كما تصل الى العين.

والنتيجة الرئيسة لتوزع الضوء اعتباطا على سطح اللوحة ان تزايد تماسك البعدين في النص التكعيبي من تحكم اقوى لبراك وبيكاسو في مشكل تسطيح الالوان في مستوى سطح اللوحة. وفي سبيل ابعاد اي اثر تعكيري لحضور بصري في نسيج النص اقدم الثنائي على الاكتفاء بلون واحد يضمن الى بعيد الغاء اي تشويش ممكن. ولبراك القول : "شعرت ان اللون قادر على بث احساسات قد تشوش ولو بنسبة ضئيلة على ميزة الفضاء (اي ببعدين) فتخليت عنه". فالمواجهة الرئيسة للثنائي قائمة فعلا في مجال النص الفضائي، والتكعيبية اولا وآخرا عملية كسر لفضاء اللوحة النهضوي ومن ثم لتمثله في الابعاد الثلاثة والتقنيات المضبوطة ببراعة لاعطاء الواقع صورة تكاد ان تنطق بمضمونها. واتخذت صياغة النص التكعيبي شكل الدراسة التحليلية لوجود عناصر الموضوع وتفاصيله في الفضاء، ولا مهرب من الاهتمام كليا بالعلاقات "الجوية" التي تربط هذه العناصر والنسيج الفضائي حولها. واهتم براك / بيكاسو بتدوين اكثر المعلومات الشكلية عن الموضوع. وطبعا باهمال النظر اليه من زاوية واحدة للدوران حوله وتدوين نتائج رؤيته من زواياه المختلفة في النص. والتحدي التشكيلي حينئذ كيفية انزال كل هذه المعلومات فوق سطح اللوحة مع الحفاظ على تساوي سطحها في البعدين. ونفهم عندئذ لماذا فكفك الثنائي الاشياء الى وحداتها الهندسية البسيطة وكان الاكتفاء في الاخير بالوحدة السطح الاكثر ذوبانا. مع ابعاد تعددية الالوان ورسم النص بلون واحد/ مونوكروم. ومن هنا انزعاج العين امام نص تشعر انها غير قادرة على امتلاك حركة المجريات فيه او حتى موضوعه، ضحية عجقة التفاصيل ولا مدخل او مخرج، غارقة في الابهام وكأنها على عتبة التجريد، رغم صدق انتمائها الى الموضوع الواقعي.

والسؤال اين الصورة التكعيبية في وسط ١٩١٠؟ واذا ثمة مشكلة ما هي علاماتها؟

مروان ملكون

(● يتبع، جزء رابع : خلخلة المواد والادوات).

وحيدة في فيينا يا ولدي

بالامس
وطن صخر
وعقيدة ذهب
وربيع احمر.

واليوم
ظهر طري
وحلمة كرز
وساق ناعمة.

ها في مقهى على ضفة المنفى
يرطن فرنجة
ليس الا صورتك في البال عارية
وعلى الطريق صبية تندب بالالمانية
كيف ذهبت يا ولدي وتركتني
وحيدة في فيينا يا ولدي.

وفي حلكة الليل والنجم قد هوى
والقمر احتجب
لا يضيء الا جسدك الرقيق.

وفي صقيع الغربة والوطن سقط
والعقيدة قضت
لا يدفىء الا نفسك.

قطار وسفر
ودمعة ومطر
في مدينة عتيقة.

صبية فرنسوية
وكستناء شتوية
وطير على الافق مشرع
بحيرة بلا ساحل
ومسكني بعيد وقاحل

وجع القلب هنا لا يشفيه وطن.

في ازقة فيينا القديمة
امشي صبحا واعيا مساء
انا المقطع الاوصال
المشتت الذهن.

حزين في مقهى
ووحيد في مدينة
ابحث عن عقيدة
وافتش عن سكن

تغيبين فتيبس العروق
وتعودين فيخضر الورق.

محمود شريح

(● فيينا، آب ـ كانون الاول ١٩٨٩)

يا للروعة الشاحبة

● **عبارات**

حين يختصر العالم فقط بغابة سوداء لأعيننا الاربع المذهولة ـ بشاطىء لطفلين مذهولين ـ ببيت موسيقى لوننا الواضح ـ حينها اجدك.

ان لا يكون في هذا الاسفل الا عجوز واحد هادىء وجميل، محوطا برفاهية خارقة ـ و... اكون عند ركبتيك.

ان احقق كل ذكرياتك ـ ان اصير من يتقن تقييدك ـ حينها اخمدك.

●

حين نصير اقوياء جدا ـ من يتراجع؟ منتشين. من يسقط من التفاهة؟

حين نصير شريرين جدا، ماذا يفعلون بنا؟

تزيني، ارقصي، اضحكي ـ لا املك مطلقا ارسال "الحب" من النافذة.

●

رفيقتي متسولة، طفلة شيطانية ـ سيان عندك هؤلاء الاشقياء، هذه المناورات. هذه العوائق. تمسكي بنا عبر همسك المستحيل، همسك المخادع الوحيد لهذا اليأس الشنيع.

●

صبيحة مثقلة، في تموز ـ مذاق رماد يطير في الهواء ـ رائحة غابات تنضح في الموقد ـ ازهار عطنة ـ اضطراب المشاوير ـ رذاذ الترع عبر الحقول ـ لم لا لعب ولا بخور حتى الآن؟

●

مددت الحبال من برج الى برج. الاكاليل من شباك الى شباك، سلاسل الذهب من نجمة الى نجمة. واخذت ارقص.

●

المستنقع العالي يدخن استمرارا. اية ساحرة الآن على الغروب الابيض؟ اي بنفسج مورق سينحدر؟

●

مذاق منعش لحبر صيني يصل، مسحوق اسود يمطر بهدوء على امسيتي ـ اخفض نيران الثريا، ارتمي على السرير. ومستديرا الى جانب الظلام، ابصركن يا فتياتي واميراتي.

● **أماسي**

هي الراحة المضيئة. لا حمى ولا فتور، على السرير او في المرج.

هو الرفيق، ليس محتدما ولا واهنا. الرفيق.

هي الحبيبة. ليست موجعة ولا متوجعة. الحبيبة.

انكسار للهواء والعالم. الحياة.
أهي كذلك؟
ويعبر الحلم.

ترتد الاضاءة من المبنى الى الشجرة، من طرفي البهو. زينة عادية، ارتقاءات متناسقة تتواصل. السور المقابل للسهد. تعاقب تحليلي لنقوشات كؤوس شريط هوائي جيولوجية ـ حلم حاد وسريع لجماعات رومنسية مع كائنات من كل الطبائع ضمن كل الظواهر.

ينسج القناديل والحصائر للسهر، ضجيج الامواج. الليلة، مدى القوقعة.

بحر الاماسي، مثل ثدي اميلي.

اغراق الطنافس. احراج دانتيل ـ ظلال زمرد، حيث يرتمي الترغل في الاماسي.

● **تصوف**

عند جرف، تلم الملائكة ثيابها الصوفية في تعشيبة الفولاذ والزمرد.

براري من لهب تتوثب نحو قمم الروابي. الى اليسار. زبل عند النتوء يوطأ بكل الاجرام وبكل المعارك وبكل الضجيج المدمر يحوك انحناءته.

خلف النتوء الى اليمين، خط المشارق الارتقاء.

وفيما الشريط عند اعلى اللوحة يتشكل من الضوضاء الدوار، من توثب اصداف البحار والليالي البشرية.

تزهر العذوبة نجوما، ومن السماء، من البقايا الموجهة للمنحدر، مثل سلة، تجاه ملامحنا، تصنع الهوة المزهرة زرقتها في الاسفل.

● **نجمة تدمع وردة**

النجمة ادمعت وردة في قلب اذنيك.

اللانهائي تمرغ بياضا من نحرك حتى خاصرتك.

البحر تلألأ اشعر عند حلمتيك القرمزيتين.

والرجل تدمى اسود في حضنك السامي.

● **الى حكمة**

نقرة من اصبعك على الطبل تفرغ كل الاصداء، وتبدأ ايقاعا جديدا.

خطوة منك، وها هي قيامة رجال جدد مع مسيراتهم.

يحيد رأسك : حب جديد.
يعود رأسك : حب جديد.

"غيري اسهمنا، غربلي كوارثنا وابدأي بالزمن".

سيغنيك اطفالنا : "ارفعي في اي مكان مادة ثرائنا واماننا".

نتوسلك.

مقبلة من الاستمرارية، لتذهبي الى كل مكان.

● **رحيل**

يكفي ما شوهد، الرؤيا في كل الاجواء.

يكفي ما وجد، ضوضاء مدن، المساء، والى الشمس دائما.

يكفي ما عرف، محطات المدن، ضوضاء الرؤى.

رحيل في الحنان وغمغمات مبتكرة.

● **خجل**

ما لم ينبح النصل.
هذا المعتوه
هذه الرزمة البيضاء، الخضراء الدسمة
ببخار لا يتجدد مطلقا.

(آه، هو ينبغي بتر انفه
شفته، اذنيه،
بطنه، ويترك لساقيه.
يا للروعة)

لكن لا، اعتقد
ان النصل ما دام لرأسه
والحصى لحضنه
ولامعائه اللهب
لن نتصرف كطفل مزعج
او دابة غبية
لا تتوقف لحظة
عن المكر والخيانة.

مثل هر من حي ملعون
ينتن كل كوكب
ولموته، يا الهي
مع ذلك
ترتفع بضع صلوات.

● **مهزلة العطش**

نحن اجدادك
الكبار
متقلون بعرق بارد
من القمر والاخضرار
خمرنا الجافة تملك قلبا
لشمس دون غش
ما يلزم الانسان؟ الارتواء.

انا ـ الموت عند انهار بربرية.
نحن اجدادك
في الحقول
الماء في قعر الصفصاف،
لتبصره يجري من الخندق
حول القصور المبللة
ينحدر في اقبيتنا
بعدها، الشهد والحليب.

انا ـ الذهاب الى حيث تشرب الابقار.
نحن اجدادك
تناول، خذ
خمورا عتبة في خزائننا
الشاي، القهوة النادرين
ترتعش في الغلايات.
انظر الصور، الازاهير.
نعود من المدافن.

انا ـ آه تنضب الجرار.

● **فجر**

لثمت فجرا صيفيا

لا شيء يتحرك بعد على جبين القصر. ميتا كان الماء، مخيمات الظلال لا تبارح طريق الغابة، مشيت موقظا اللهاث الحي الدافىء، والاحجار الكريمة تنظر، والاجنحة ترتفع بدون ضجيج.

التعدي الاول كان في ممر مفعم بالندى، يا للروعة الشاحبة، زهرة تهمس لي اسمها.

ضحكت لشلال اشقر يتعثر عبر الصنوبر. عند القمة الفضية عرفت الآلهة.

حينئذ رفعت واحدا واحدا استارها في الممر، بتحريك ذراعي. في السهل.

سلحته للديك. في المدينة الكبيرة تهرب بين الابراج والقباب، تركض مثل متسول على ارصفة المرمر. طردتها.

اعلى الطريق، قرب غابة غار، احطتها بحجاباتها المكدسة، واحسست قليلا بمدى ثقلها. الفجر والطفل في اسفل الغابة.

عند النهوض كان الوقت ظهرا.

رامبو

(● من "قصائد" ـ ترجمة : سناء الجاك).

باسم عباس

صدرت لباسم عباس مجموعة قصائد جديدة عنوانها : "تجاعيد المسافة"، عن دار العلوم العربية في بيروت، طبعة اولى ١٩٩٠، في ٨٥ صفحة من القطع الصغير. ومن "مقدمة" بقلم محمد حسن الامين :

"... انه كوكب جديد في سماء الجنوب العالية واعد بمزيد من التألق في فضاء شعرنا العربي المعاصر، مبتهلا الى الله ان يأخذ بيده الى المزيد من اكتناز البهاء من اجل الشعر والجنوب والمقاومة والمستقبل العظيم".

ومن كلمة على الغلاف للشاعر محمد علي شمس الدين :

"يتقدم الينا باسم عباس، في ديوانه الجديد "تجاعيد المسافة"، محمولا على محفة الصورة، تدق حوله صنوج الايقاع. فهو ينثر حوله، في الصورة، نثارا تشكيليا بارعا، مقتطفا من خطوط واشكال الطبيعة: بعد ان يضربها بعصا الرؤية والغرابة. فنراه مثلا، يضرب كفا بالارض وكفا بالشمس، يقترح شمسا تختبىء في شراشف، يقترح مئذنة للدمعة كي ترفعها نحو الله. يطلق سهما في اتجاه الوحل. يقترح بابا من الملح(...) لذلك فهو حريص على ان يكون ابنا معاصرا للقصيدة العربية الاصولية، لا الهجين، لا اليتيم، ولا الغائب".

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيميان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	ـ
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٢٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جالدارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ ـ "لعبة البقاء" (عنف).
٢ ـ "عشاق انجلا" (مغامرات).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"الاراجوز" (اجتماعي، بطولة عمر الشريف وميرفت امين).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● **الدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):**
"الرصاصات المتفجرة" (مغامرات وعنف).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
"فانيسا" (للراشدين).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):**
٢ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
مسرحية "اخ يا بلدنا" (غخر علاء الدين).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"ملائكة القتل" (عنف).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"معركة الفدائيين" (حربي).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
مقفلة.

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"الشبح الاحمق ٢" (كوميدي).

● **كونكورد**
"الاقنية المتقلبة" (كوميدي).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ ـ "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● **ماريفيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"مدرسة البوليس ٦" (كوميدي).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"النمر الشرس" (هندي).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"ليدي نيكست دور" (كوميدي).

● **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):**
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي)
٥ ـ "بلوب" (رعب).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تدرس الحلول العملية وكل ما يخرجك من مازق، او من صعوبات. وانت مرن وقادر.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): لماذا صب الزيت على النار، ورمي الحجارة احيانا على الاخرين. وتعتمد لهجة مختلفة عاقلة ومفيدة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): اشخاص متشائمون حولك وانت تهرب من حلقتهم. وتنجح حيث تكون مقداما.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تعتدل في اشيائك وفي تطبيع غيرك، وترسم حدودا لراحتك وللوقاية من السموم.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): استفادة من اوتتك لبعض التغيير الذاتي، والحصول على مكافأة ما تشبك مما انت فيه.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): توضح مسائل عائلية، وتختار اصدقاء، وتحرص على انتقاء مساوىء مختلفة.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تبتعد الى مجال اوسع، وتتجنب خلافات ومشادات وشرارات مختلفة. وشعبيتك دائمة لا تنطفىء.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): تجهد لتكون ناعما وبشوشا ورحب الصدر امام الجميع. ولان تكون شمعة لا تنطفىء.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): اشخاص يظهرون في وجهك ويمنحونك الثقة وينعكسون مما انت فيه.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) امسية حارة تحوي الصحن الطيب والوجه الاطيب. وانت في راحتك التامة.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): فرص تطل عليك والشاطر من يكمشها في اللحظة المناسبة ويأخذ منها زومها.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): شعورك انك متروك، وانت وحدك، وحاجتك كبيرة الى خيمة حنان.

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

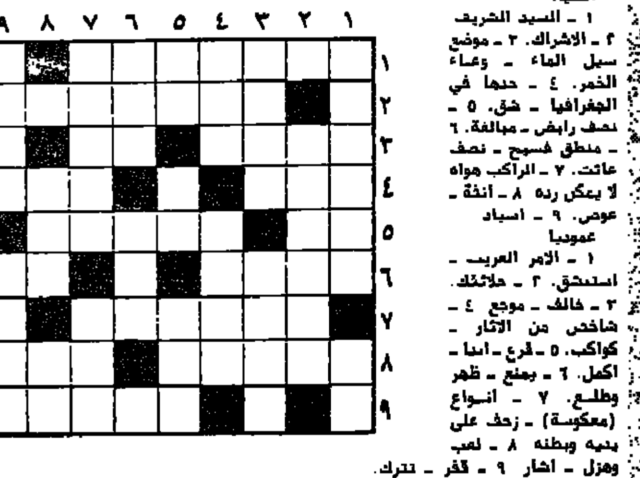
البرنامج الثاني

٦,٠٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦,٣٠ كما الاب كما الابن (مسلسل فرنسي)، ٧,٠٠ اروع القصص: حرب المخدرات، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ فيلم عربي، ١٠,٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٦٧



افقيا:
١ ـ السيد الشريف ٢ ـ الاشراك. ٣ ـ موضع سيل الماء ـ وعاء الخمر. ٤ ـ حدها في الجغرافيا ـ شق. ٥ ـ نصف رابض ـ مبالغة. ٦ ـ منطق فسيح ـ نصف عاثت. ٧ ـ الراكب هواه لا يعكس رده ٨ ـ انفة ـ عوض. ٩ ـ اسياد

عموديا
١ ـ الامر العريب ـ استحق. ٢ ـ حلاتك. ٣ ـ خالف ـ موجع ٤ ـ شاخص من الاثار ـ كواكب. ٥ ـ قرع ـ ابدا ـ اكمل. ٦ ـ يمنع ـ ظهر وطلع. ٧ ـ انواع (معكوسة) ـ زحف على يديه وبطنه ٨ ـ لعب وهزل ـ اشار ٩ ـ قفر ـ تترك.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ ـ امد ـ منخاب. ٢ ـ لب ـ عجت ـ ع أ. ٣ ـ فراق ـ عصيب ٤ ـ ام ـ معافى ٥ ـ فلق. ٦ ـ عفاة. ٧ ـ منبت ـ قرص. ٨ ـ رق ـ مراد. ٩ ـ حظيرة ـ طوى.

عموديا:
١ ـ الفارع ـ سح. ٢ ـ مبرم ـ فه ٣ ـ حافري. ٤ ـ عقم ـ تبقر. ٥ ـ مح ـ عق. ٦ ـ نتعالى. ٧ ـ صفق ـ قرط. ٨ ـ اعيى ـ وارى (معكوسة). ٩ ـ باب ـ صدى.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

رياضة والعاب

إيطاليا: خسارة ميلان ونابولي ■ إنكلترا: فوز أستون فيلا وليفربول

لقي امس آ.سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم خسارته الثانية في مبارياته الـ١٧ الاخيرة، امام انترناسيونالي ميلانو الخامس ١-٣ في المرحلة الـ٢٩. واقيمت المباراة على ملعب "سان سيرو" في ميلانو. وكان ميلان خسر مباراته الاولى الاحد الماضي امام جوفنتوس ٢-٣. سجل للانتر سيرينا (٢) في الدقيقتين ٢ و٨٩ وماتيوس في الدقيقة ٢٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، بينما سجل لميلان كوستاكورتا في الدقيقة ٨٣.

كذلك خسر نابولي وصيف ميلان امام سمبدوريا الثالث ١-٢. سجل لسمبدوريا فيسيلا ولومباردو في الدقيقتين ٤١ و٦٢، ولنابولي كاريكا في الدقيقة ٥١.

وتعادل جوفنتوس الرابع واودينيزي ١-١. سجل لجوفنتوس زافاروف في الدقيقة ١٤، ولأودينيزي برانكا في الدقيقة ١٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

آ.سي. ميلان ١ - انترناسيونالي ميلانو ٣
سمبدوريا ٢ - نابولي ١
جوفنتوس ١ - اودينيزي ١
لاتزيو ٠ - آ.اس. روما ١
اسكولي ٢ - فيورنتينا ١
باري ٤ - اتالانتا ٠
تشيزينا ١ - جنوى ١
كريمونيزي ١ - لتشي ١
فيرونا ٣ - بولونيا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - آ.سي. ميلان ٤٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٤٨-٢٤).
٢ - نابولي ٤١ (٤٤-٢٨).
٣ - سمبدوريا ٣٨ (٤٢-٢٤).
٤ - جوفنتوس ٣٨ (٤٦-٢٩).
٥ - انترناسيونالي ميلانو ٣٨ (٤٢-٢٥).

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسباني، تعادل ريال مدريد متصدر اللائحة واتلتيكو بلباو ١-١ في بلباو. سجل المكسيكي هوغو سانشيز هداف الدوري اصابة ريال مدريد في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، وهي الـ٣١ له هذا الموسم. وعادل ريكاردو منديغورين في الدقيقة ٧٠. وقد تأخر بدء الشوط الثاني ١٠ دقائق اذ اجتاح انصار الفريق المضيف الملعب والقى بعضهم قناني وليمونا.

وفاز برشلونة الثاني خارج ارضه على لوغرونيس ٢-١.

وفاز اتلتيكو مدريد الثالث على ريال مايوركا ٢-٠.

وهنا النتائج:

ملقة ٠ - ريال فالادوليد ١
اتلتيكو بلباو ١ - ريال مدريد ١
اتلتيكو مدريد ٢ - ريال مايوركا ٠
قادش ٠ - اوساسونا ٠
سلتا ٠ - رايو فاليكانو ٠
لوغرونيس ١ - برشلونة ٢
ملقة ٠ - فالادوليد ١
سبورتنغ خيخون ٠ - كاستيلون ٠
تينيريف ٢ - ريال سوسييداد ٢
اشبيليه ٤ - ريال سرقسطة ٠
فالنسيا ٢ - ريال اوفييدو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٤٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٨٥-٢٨).
٢ - برشلونة ٤٠ (٦٨-٣١).
٣ - اتلتيكو مدريد ٤٠ (٤٢-٢٧).
٤ - فالنسيا ٤٠ (٥٠-٣٥).
٥ - اشبيلية ٣٦

البرتغال

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي. بورتو متصدر اللائحة على ماريتيمو ٤-١. سجل للفائز خورخي كوتو وانطونيو اندريه وروي اغواس وانطونيو باندريتيا. وخسر الخاسر لاعبه الزائيري لامبي واوا اذ طرد في الدقيقة ١٥.

وفاز بنفيكا الثاني على بورتيموننسي ٣-٢. سجل للفائز الاسوجي ماتس ماغنوسون (٢) في الدقيقتين ٢٤ و٣٨ والبرازيلي ليما في الدقيقة ٨٢، وللخاسر لوتشيانو وغوتوف في الدقيقتين ٢ و٤٤ من ضربة حرة مباشرة.

وهنا النتائج:

بيرامار ١ - تيرسينزي ٠
غيمارش ٠ - بوافيستا ١
بورتيموننسي ٢ - بنفيكا ٣
اف.سي. بورتو ٤ - ماريتيمو ١
فيتوريا سيتوبال ٠ - اونيون ماديرا ٠
سبورتنغ لشبونة ١ - تشافيش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي. بورتو ٤٢ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٣-٩).
٢ - بنفيكا ٣٩ (٦٠-١١).
٣ - غيمارش ٣٥ (٣٥-٢٥).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٣٤ (٢٩-١٥).
٥ - فيتوريا سيتوبال ٣٠ (٣٤-٢٣).

هولندا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الهولندي، تعادل بي.اس.في.ايندهوفن متصدر اللائحة وضيفه اف.سي. تونتي انشكيده ١-١. سجل المهاجم يان غاسبيك في الدقيقة ٧ اصابة انشكيده التي كاد ان يحقق اول فوز له على ايندهوفن منذ ١٠ سنين لو لم يتمكن مدافع الاخير ستانس فالسكس في الدقيقة ٩٠ من تسجيل اصابة التعادل. وغاب عن ايندهوفن مهاجمه البرازيلي روماريو لاصابته بكسر في ساقه، بينما لم يظهر فلمينغ بوفلسن وجيرالد فانبورغ، الذي صنع الاصابة لفالسكس، ويول ايليرمان في مستواهم.

وتعادل اجاكس امستردام الثاني واوتريشت سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

بي.اس.في. ايندهوفن ١ - اف.سي. تونتي انشكيده ١
فورتونا سيتارد ١ - ان.اي.سي. نيماغن ١
هارلم ٠ - فيللم ٢ ٢
اوتريشت ٠ - اجاكس امستردام ٠
فينورد روتردام ٢ - رودا ٢
غرونغن ٠ - دن بوش ٠
فيتيس ٢ - ام.في.في. ماستريشت ١
فالفيك ٣ - سبارتا روتردام ٠
فولندام ٠ - دن هاغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٣٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٨٣-٣١).
٢ - اجاكس امستردام ٣٤ (٤٨-١٩).
٣ - رودا ٣٣ (٤٠-٢٩).
٤ - فيتيس ٣٢ (٤١-٢٢).
٥ - اف.سي.تونتي انشكيده ٣٢ (٣٣-٢٢).

انكلترا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الانكليزي، فاز أستون فيلا متصدر اللائحة على دربي كاونتي ١-٠ سجلها ايان اورموندرويد في الدقيقة ٧١، علما انه نزل في بداية الشوط الثاني بدل المهاجم الايرلندي طوني كاسكارينو الذي خاض مبارياته الاولى مع استون فيلا بعد ٢٤ ساعة من انتقاله اليه من ميلوول.

ولقي الارسنال اول خسارة له على ارضه في ١٧ مباراة، امام تشلسي ٠-١ سجلها ساعد الدفاع جون بامستيد في الدقيقة ٦٤. وكان بامستيد يخوض مباراته الـ٣٠٠ مع تشلسي الذي لم يخسر في مبارياته الست الاخيرة وصعد الى المركز الرابع بفارق نقطة واحدة عن الارسنال الثالث.

وبقي نوتنغهام فوريست، التي منيت شباكه بثماني اصابات في ٣ مباريات، خامسا بتعادله وتشارلتون ١-١. سجل للاول هودج في الدقيقة ٨٥، وللثاني ويليامس في الدقيقة ١٤.

كذلك بقي ليفربول ثانيا بفوزه امس الاحد على مضيفه مانشستر يونايتد ٢-١ امام ٤٦٦٢٩ متفرجا. سجل اصابتي ليفربول جون بارنز (٢) في الدقيقتين ١٥ و٥٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، واصابة مانشستر يونايتد روني ويلان خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨١.

وهنا النتائج:

ارسنال ٠ - تشلسي ١
تشارلتون ١ - نوتنغهام فوريست ١
كوفنتري سيتي ١ - شيفيلد ونسداي ٤
دربي كاونتي ٠ - استون فيلا ١
افرتون ٤ - كريستال بالاس ٠
لوتون تاون ١ - مانشستر سيتي ٠
نوريتش سيتي ١ - ميلوول ١
كوينز بارك رينجرز ٣ - توتنهام هوتسبر ١
ويمبلدون ٣ - ساوثمبتون ٣
مانشستر يونايتد ١ - ليفربول ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - استون فيلا ٥٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٤٦-٢٦).
٢ - ليفربول ٥٦ من ٢٨ (٥٣-٢٧).
٣ - ارسنال ٤٧ (٤٣-٢٩).
٤ - تشلسي ٤٦ (٤٦-٤١).
٥ - نوتنغهام فوريست ٤٤ (٤٢-٣٣).

فرنسا

بفضل ٣ اصابات لمهاجمه الدولي جان - بيار بابان، قلص مرسيليا الفارق بينه وبين بوردو متصدر لائحة الدوري الفرنسي الى نقطة واحدة، علما ان له مباراة مؤجلة، بفوزه على طولون ٣-٠ في المرحلة الـ٢٩.

وقد رفع بابان رصيده من الاصابات هذا الموسم الى ٢٤ وهو كان سجل اثنتين قبل ٣ ايام في المباراة مع سوشو. وعلى رغم ان طولون بدا اكثر استحواذا على الكرة، الا ان بابان افتتح التسجيل في الدقيقة ١٧ اثر مجهود للانكليزي كريس وادل وساعد الدفاع بيديه ديحان. وفي الدقائق الثماني الاخيرة من المباراة، اضاف بابان الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٨٢ بكرة ارتدت من الحارس لوك بوريللي اثر ضربة حرة مباشرة سددها وادل و٩٠ اثر تمريرة من السنغالي عبدالله ديالو.

وفاز ليون على برست ٤-٠ سجلها الزائيري اوجين كابونغو (٢) وبو عافية وكولن في الدقائق ٣٤ و٧٨ و٤٤ و٧٩.

وهنا النتائج:

ليون ٤ - برست ٠
مرسيليا ٣ - طولون ٠
متز ١ - مونبلييه ٠
مولوز ٠ - كان ٠
نانت ١ - ليل ٠
نيس ٢ - راسينغ باريس ٠
باريس سان جيرمان ٥ - كان ١
تولوز ٠ - سوشو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوردو ٤٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٤٢-١٨).
٢ - مرسيليا ٤١ (٥٩ - ٢٥).
٣ - موناكو ٣٥ (٢٧ - ١٨).
٤ - سوشو ٣٣ (٣٩ - ٣٣).
٥ - ليون ٣٢ (٣٢ - ٤٧).

المانيا الغربية

عزز بايرن ميونيخ صدارته للائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" بفوزه في المرحلة الـ٢٥ على وصيفه اينتراخت فرانكفورت ١-٠ سجلها توماس شترونتس في الدقيقة ٥٨ مستغلا سوء تفاهم بين "الليبرو" مانفريد بينز وحارس مرماه اولي شتاين.

وصرح مدرب بايرن ميونيخ يوب هينكيس ان الفريق الافضل خسر، مشيرا الى ان فريقه كان يمكن ان يتخلف ٠-٢ بعد ١٥ دقيقة من الشوط الاول، وكذلك لم يكن افضل حالا في الشوط الثاني. اما مدرب اينتراخت فرانكفورت يورغ برغر فقال: "عندما تفوز في مباراة كهذه تصبح بطلا".

وفاز باير ليفركوزن، الذي صعد الى المركز الثالث بعدما خسر اف.سي. كولونيا امام فيردربريمن الجمعة، على هامبورغ اس. في. ١-٠ سجلها اندرياس طوم.

وهنا النتائج:

باير ليفركوزن ١ - هامبورغ اس. في. ٠
بوروشيا دورتموند ٢ - كارلسروه ٠
نورمبرغ ٢ - هومبورغ ٠
فورتونا دوسلدورف ٠ - بوروشيا مونشنغلادباخ ١
باير اوردينغن ٤ - في. اف. بي. شتوتغارت ١
اف. سي. كايزرسلاوترن ٢ - في. اف. ال. بوخوم ١
بايرن ميونيخ ١ - اينتراخت فرانكفورت ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٣٦ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٠ - ٢٣).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ٣٢ (٤٨ - ٢٩).
٣ - باير ليفركوزن ٣٢ (٣٣ - ٢٠).
٤ - اف. سي. كولونيا ٣٢ (٣٨ - ٢٣).
٥ - في. اف. بي. شتوتغارت ٢٩ (٤٢ - ٣٥).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البلجيكي، تصدر اندرليخت اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على ستاندارد لياج ١-٠، وتعادل اف. سي. بروج المتصدر السابق واف. سي. لياج سلبا، وفاز ميشيلين الثالث على راسينغ ميشيلين ٤-٠.

وهنا النتائج:

انفير ٢ - لاغانتواز ٢
راسينغ ميشيلين ٠ - ميشيلين ٤
اف. سي. لياج ٠ - اف. سي. بروج ٠
بيفيرين ٠ - ليرس ٠
اندرليكت ١ - ستاندارد لياج ٠
سانت تروين ٠ - شارلروا ٠
فاريغيم ١ - ايكيرين ١
سيركل بروج ٠ - بيرشوت ٢
لوكيرين ٠ - كورتراي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٤٢ نقطة من ٢٦ مباراة (٦٣ - ١٠).
٢ - اف. سي. بروج ٤٢ (٥٤ - ١٩).
٣ - ميشيلين ٣٩ (٥٠ - ٩).
٤ - انفير ٣٤ (٥١ - ٢٤).
٥ - ستاندارد لياج ٣٠ (٣٧ - ٢٤).

اسكوتلندا

في مباراة من الدوري الاسكوتلندي تعادل الرينجرز متصدر اللائحة وسانت ميرين سلبا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - الرينجرز ٤١ نقطة من ٢٩ مباراة (٣٩ - ١٦).
٢ - ابردين ٣٤ (٤٧ - ٣٠).
٣ - هارتس ٣٤ (٤٨ - ٢٢).
٤ - السلتيك ٣١ (٣٤ - ٢٥).
٥ - دندي يونايتد ٢٩ (٣٢ - ٣٤).

وفي الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، فاز ابردين - الذي يسعى الى احراز الكأس للمرة السابعة - على هارتس ٤-١، ودندي يونايتد على هيبرنيان ١-٠، وتعادل السلتيك حامل الكأس، الموسم الماضي ودنفيرملين سلبا، وكلايدبنك وستيرلينغ ١-١.

ويلعب في الدور نصف النهائي الذي يقام في ١٤ نيسان: دندي يونايتد - ابردين، ودنفيرملين او السلتيك - كلايدبنك او ستيرلينغ.

النمسا

في التصفية النهائية للدوري النمسوي سجلت النتائج الآتية:

اوستريا فيينا ٣ - شتورم غراتس ٠
اوستريا سالزبورغ ١ - رابيد فيينا ٠
تيرول ٢ - ادميرا فاكر ٠
فيينا ٠ - سانت بولتن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - تيرول ٢٤ نقطة من ٤٧ مباراة (٥٣ - ٢٥).
٢ - اوستريا فيينا ٢٢ (٦١ - ٣٦).
٣ - رابيد فيينا ٢١ (٥٦ - ٣٦).
٤ - ادميرا فاكر ١٩ (٦٥ - ٤٤).
٥ - اوستريا سالزبورغ ١٧ (٣٥ - ٣٨).

اليونان

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة على أوفي ٣-١، واولمبياكوس بيرايوس الثاني على كالاماريا ١-٠، وايك اثينا على دوكسا ١-٠.

وهنا النتائج:

باناثينايكوس ٣ - اوفي ١
اولمبياكوس بيرايوس ١ - كالاماريا ٠
ايك اثينا ١ - دوكسا ٠
اريس ٠ - باوك سالونيك ٠
هيراكليس ٣ - اثنيكوس ٠
ليفادياكوس ٠ - لاريسا ٠
بانيونيوس ١ - ابولون ١
كسانثي ٢ - بانسيرايكوس ٠
فولوس ٢ - ايونيكوس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ٤٠ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٤ - ٢٣).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٣٨ (٤٢ - ١٨).
٣ - ايك اثينا ٣٧ (٤٦ - ١٤).
٤ - باوك سالونيك ٣٥ (٣٥ - ١٨).
٥ - هيراكليس ٣١ (٣٦ - ٢٦).

تركيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري التركي، خسر بشيكطاش امام انقرة كوجو ٠-١ فتصدر فنربخشه ٢-٠، وتعادل طرابزون سبور الثالث، وزيتنبورنو سلبا.

وهنا النتائج:

فنربخشه ٢ - بولوسبور ٠
اضنة ٢ - الطاي ٢
انقرة كوجو ١ - بشيكطاش ٠
زيتنبورنو ٠ - طرابزون سبور ٠
غلطة سراي ١ - كتجلر برلكي ١
ساكاريا ٠ - بورصة سبور ٠
قونية ١ - سارير ١
كارسياكا ٢ - اضنة سبور ١
سمسون سبور ١ - ملطية ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فنربخشه ٥٤ نقطة من ٢٥ مباراة.
٢ - بشيكطاش ٥٣
٣ - طرابزون سبور ٥٢
٤ - غلطة سراي ٤٩
٥ - سارير ٣٩

الاتحاد السوفياتي

في مباراتين من الدوري السوفياتي، فاز سبارتاك موسكو على سي. اس. ك. أ. ٥-٤، ودينامو مينسك على دنيبر ٢-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - سبارتاك موسكو ٤ نقاط من مباراتين (٨-٥).
٢ - تشيرنومورتس اوديسا ٤ (٤-١).
٣ - دنيبر ٤ من ٣ (٤-٣).
٤ - سي. اس. ك. أ. ٣ من ٣ (٩-٦).
٥ - بامير دوشانبه ٣ (٣-٢).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الالماني الشرقي، تعادل دينامو دريسدن متصدر اللائحة وفيسموت اوه ١-١، وكذلك اف. سي. ماغدبورغ الثاني وشتال ايسنهوتنشتات سلبا، ودينامو برلين الثالث وانرجي كوتبوس ١-١.

وهنا النتائج:

فيسموت اوه ١ - دينامو دريسدن ١
بيشوفسفيردا ٢ - روت فايس ايرفورت ١
لوكوموتيف ايسنهوتنشتات ٠ - اف. سي. ماغدبورغ ٠
دينامو برلين ١ - انرجي كوتبوس ١
هانزا روستوك ٢ - شيمي هالله ١
كارل تسايس يينا ١ - كارل ماركس شتات ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو دريسدن ٢٦ نقطة من ١٧ مباراة (٣٢ - ١٣).
٢ - اف. سي. ماغدبورغ ٢٤ (٢٩ - ١٣).
٣ - دينامو برلين ٢٢ (٢٧ - ١٨).
٤ - هانزا روستوك ٢١ (٢٧ - ١٩).
٥ - كارل ماركس شتات ٢١ (٢٣ - ١٥).

انسحاب جالغيريس من الدوري السوفياتي

انسحب نادي جالغيريس فيلنيوس ابرز فرق ليتوانيا من الدوري السوفياتي لكرة القدم بعدما اعلن برلمان الجمهورية الاستقلال عن موسكو، علما انه كان مقررا ان يلتقي دينامو موسكو اول من امس.

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان النادي اتخذ قرار الانسحاب بناء على طلب من لجنة الرياضة واللجنة الاولمبية في الجمهورية. وقال مدرب جالغيريس بنيامناس زيلكيافيتشوس: "غير منطقي اللعب في بطولة الاتحاد السوفياتي بعد قرار المجلس الاعلى للجمهورية اعلان استقلال ليتوانيا". وابدى تخوفا على مستقبل الفريق الذي لن يتمكن من اللعب في الكؤوس الاوروبية، مشيرا الى ان لا مسابقات محليا وان مستوى الفرق الاخرى في ليتوانيا متدن وهذا سيؤثر على مداخيل النادي.

ومن المقرر ان يلعب جالغيريس في ٢٥ اذار مع تبليسي ايفيريا (دينامو سابقا) احد فريقين جورجيين انسحبا من الدوري السوفياتي الشهر الماضي ليلعبا في دوري جورجيا.

تصفيات كأس الامم الاوروبية

انتهى امس برنامج مباريات المجموعة السادسة لتصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢، وهو كالآتي:

● ١٩٩٠:

- ١٢ ايلول: فنلندا - البرتغال.
- ١٧ تشرين الاول: البرتغال - هولندا.
- ٣١ تشرين الاول: اليونان - مالطة.
- ٢١ تشرين الثاني: هولندا - اليونان.
- ١٩ كانون الاول او ٢٣ منه: مالطة - هولندا.

● ١٩٩١:

- ٢٣ كانون الثاني: اليونان - البرتغال.
- ٩ شباط: مالطة - البرتغال.
- ٢٠ شباط: البرتغال - مالطة.
- ١٧ نيسان: هولندا - فنلندا.
- ٥ حزيران: فنلندا - هولندا.
- ١٥ حزيران: فنلندا - مالطة.
- ١١ ايلول: البرتغال - فنلندا،
- ٩ تشرين الاول: فنلندا - اليونان.
- ١٦ تشرين الاول: هولندا - البرتغال.
- ٣٠ تشرين الاول: اليونان - فنلندا.
- ٢٠ تشرين الثاني: البرتغال - اليونان.
- ٤ كانون الاول: اليونان - هولندا.
- ٢٢ كانون الاول: مالطة - اليونان.

ولم يحدد موعد للمباراة بين مالطة وهولندا.

المنتخب البرازيلي لكأس العالم

اختار المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم سيباستيان لازاروني ١٩ من اصل ٢٢ لاعبا سيمثلون البرازيل في نهائيات كأس العالم التي تقام هذا الصيف في ايطاليا، بينهم ١٢ لاعبا يلعبون في الخارج.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: تافاريل (انترناسيونال)، ذي كارلوس (فلامنغو)، اكاسيو (فاسكو دا غاما).
- المدافعون: ماورو غالفاو (بوتافوغو)، ريكاردو (بنفيكا)، الدير (بنفيكا)، برانكو (بورتو)، جورجينيو (بايرليفركوزن)، مازينيو (فاسكو دا غاما)، موزير (مرسيليا).
- سواعد الدفاع: اليماو (نابولي)، دونغا (فيورنتينا)، سيلاس (سبورتنغ لشبونة)، فالدو (بنفيكا) بسمارك (فاسكو دا غاما).
- المهاجمون: بيبيتو (فاسكو دا غاما)، كاريكا (نابولي)، مولر (تورينو)، روماريو (ايندهوفن).

بوكاجونيورز غلب اتلتيكو ناسيونال

فاز بوكاجونيورز الارجنتيني على اتلتيكو ناسيونال الكولومبي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في دورة الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم (ليبرتادوريس).

واقيمت المباراة في ميامي (فلوريدا) وسجل اصابتها دييغو لاتوري في الدقيقة ٣٣ بعدما شق طريقه يسارا وعندما حاول الحارس رينيه هيغيتا مواجهته، قفز من فوقه، وعلى رغم سقوطه داخل المنطقة المحرمة سدد الكرة بيمناه في الزاوية اليسرى.

وسنحت للاتوري فرصتان اخريان للتسجيل، الاولى في الدقيقة ١٥ وسدد الى جانب القائم، والثانية في الثواني الاخيرة من المباراة وسدد بعيدا ايضا.

ومعلوم ان اتلتيكو ناسيونال احرز كأس النوادي الاميركية الجنوبية عام ١٩٨٩، بينما أحرز بوكاجونيورز هذه السنة الكأس "السوبر" المخصصة للفرق الفائزة بكأس النوادي.

وفاة الكابتن محمد لطيف

توفي المعلق الرياضي المصري الشهير الكابتن محمد لطيف صباح السبت عن ٨١ عاما.

وبدأ الكابتن لطيف، وهو من مواليد محافظة بني سويف عام ١٩٠٩، حياته الكروية في المدرسة الخديوية عام ١٩٢٥، وانضم عام ١٩٢٨ الى نادي المختلط (الزمالك حاليا) واختير للمنتخب عام ١٩٣٤ ثم رئيسا له ولفريق الزمالك عام ١٩٣٧ بعدما مثل مصر في كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٣٤ وفي الدورة الاولمبية في برلين عام ١٩٣٦. وفي عام ١٩٤٥ اعتزل اللعبة واتجه الى التحكيم وحصل على شارة حكم دولي.

كانت اول مباراة علق عليها بين منتخبي القاهرة والاسكندرية عام ١٩٤٨. وفي عام ١٩٦٦ نال وسام الرياضة من الطبقة الاولى ووسام الاستحقاق من الاتحاد العربي عام ١٩٨٨.

واشتهر الكابتن لطيف بترديده "الكورة غوال" و"الجايات اكثر من الرايحات".

شطرنج المرشحين السادسة الى تعادل

انتهت الجولة السادسة من المباراة النهائية لدورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج، والتي تجرى بين السوفياتي اناتولي كاربوف والهولندي يان تيمان في كوالالمبور (ماليزيا)، الى تعادل عند النقلة ٦٢. واستمرت الجولة ٥ ساعات و٤٧ دقيقة.

وباتت نتيجة المباراة: كاربوف ٤ نقاط - تيمان ٢.

ويفوز في المباراة اللاعب الذي يحرز ٦،٥ نقاط، ويلتقي بطل العالم غاري كاسباروف على لقب البطولة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين: خروج ٧ مصنفين ومصنفات

خرج ٣ مصنفين و٤ مصنفات من الدور الثاني من دورة اللاعبين العالميين لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين (الولايات المتحدة).

فقد خسر الاميركي تيم مايوت المصنف ثامنا امام السوفياتي الكسندر فولكوف والارجنتيني البرتو مانشيني المصنف حادي عشر امام الاميركي بريان شيلتون والاميركي ارون كريكشتاين المصنف سابعا امام السويسري ياكوب هلاشيك.

وبين السيدات، خسرت الاميركية آمي فريزر المصنفة حادية عشرة امام مواطنتها روبن وايت والبيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة ثانية عشرة امام الفرنسية ناتالي هيرمان والاميركية زينا غاريسون المصنفة ثانية امام الفرنسية جولي هالار والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة امام الاميركية جنيفر كابرياتي.

وهنا النتائج:

الرجال

- الدور الاول: فاز اليوغوسلافي برونو اوريشار على الاوسترالي بات كاش ٦-٢، ٦-٢، والاميركي جيم باف على الاسوجي مايكل برنفورس ٧-٦ (٧-١)، ٣-٦، ٦-٤، والاوسترالي مارك كراتزمان على مواطنه دارين كاهيل ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والالماني الغربي اريك بيلين على الاسباني خورخي لوزانو ٦-٤، ٦-٣، والاميركي جيف تارانغو على الفرنسي هنري لوكونت ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣، والالماني الغربي ماركوس تسوكه على الاميركي جيمي ارياس ٦-٤، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك على الاميركي يوهان كريك ٦-٤، ٦-٠، ٦-٤، والفرنسي غيوم ارنو على الالماني الغربي اودو ريغليفسكي ٦-١، ٦-٠، والاميركي بريان شيلتون على مواطنه دان غولدي ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الاميركي ديريك روستاغنو ٧-٦ (١٣-١١)، ٦-١، والسويسري ياكوب هلاشيك على الهولندي ميشال شابرز ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، والهندي راميش كريشنان على الاسباني خوان اغويليرا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٢، والاسوجي انديرس يارايد على الافريقي الجنوبي بيتر الدريش ٦-٢، ٦-٤، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على الاسباني توماس كاربونيل ٦-٣، ٦-٤، والسوفياتي الكسندر فولكوف على الاميركي جيمي براون ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-١، والاسوجي نيكلاس كرون على الاميركي ليف شيراس ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، والالماني الغربي ينس فورمان على الاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، والاميركي لاوسون ننكان على الايطالي فرنشيسكو كانشيلوتي ٦-١، ٦-٧ (٥-٧)، والالماني الغربي مايكل ستيتش على الاسوجي لارس فالغرين ٦-٤، ٦-٢، والبهامي روجر سميث على النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٧-٥، ٧-٥، والاسرائيلي جيلاد بلوم على الايطالي نيكولاس بيريرا ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، والبرازيلي كازيو موتا على السوفياتي اندريه تشيركاسوف ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي ديفيد انغل على الاوروغواياني دييغو بيريز ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، والاسوجي بيتر لوندغرين على البريطاني جيريمي بايتس ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، والفرنسي فابريس سانتورو على السويسري مارك روسيت ٦-٤، ٦-١، والاميركي بول تشامبرلين على البرازيلي فرناندو روزي ٦-٤، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على الهولندي طوم نايسن ٦-١، ٥-٧، ٧-٦ (٧-١)، والاميركي كيني تورن على مواطنه غلين لاينديكر ٧-٥، ٦-٧ (٥-٧)، والاميركي تود ويتسكن على مواطنه تيم ويلكيسون ٧-٥، ٦-٤، والكندي غرانت كونيل على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي غي فورجيه على الاميركي بول اناكون ٦-٣، ٧-٥، والاميركي كيلي جونز على الكندي اندرو شنايدر ٦-٢، ٦-١.

- الدور الثاني: فاز الاميركي بريان شيلتون على الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف حادي عشر ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، والسوفياتي الكسندر فولكوف على الاميركي تيم مايوت المصنف ثامنا ٦-١، ٦-٤، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا على البهامي روجر سميث ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، والنمسوي هورست سكوف على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني مارتن خايتي المصنف عاشرا على التشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك ٦-٤، ٦-٤، والاسباني اميليو سانشيز المصنف خامس عشر على الاميركي لاوسون ننكان ٦-٤، ٦-١، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الاميركي سكوت ديفيس ٦-٣، ٦-٢، والاميركي ريتشي رينيبيرغ على الهندي راميش كريشنان ٦-٣، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الالماني الغربي ينس فورمان ٦-٢ (٣-٧)، ٦-٢، ٦-١، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاميركي ارون كريكشتاين المصنف سابعا ٦-١، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣.

السيدات

- الدور الاول: فازت الاميركية كاري كانينغهام على مواطنتها كاترينا ادامس ٦-٣، ٦-١، والاوسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركية ريناتا بارانسكي ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢، واليابانية مايا كيدو واكي على الافريقية الجنوبية النا رايناخ ٦-١، ٦-٣، والفرنسية ناتالي هيرمان على البيروفية بيلار فاسكيز ٦-٠، ٦-٠، والايطالية لورا غاروني على الاميركية جنيفر سانتروك ٦-٠، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١، والافريقية الجنوبية دينكي فان رنسبورغ على الاميركية ساندي كولنز ٦-٤، ٦-١، والبريطانية سارة لوسمور على الاميركية كايت غومبيرت ٦-٣، ثم بالانسحاب، والاميركية تيري فيلبس على موطنتها آن هنريكسون ٦-٤، ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، والفرنسية كارين كانتريك على الاميركية بيفيرلي بويز ٦-٣، ٦-٣، والسويسرية كاتي كافيرسازيو على السوفياتية ناتاليا ميدفيديفا ٦-٧ (١٠-٨)، ٦-٠ ثم بالانسحاب، والاميركية تامي ويتلينغر على الفرنسية ناتالي غيري ٦-٣، ٦-٢، والبلجيكية ساندرا فاسرمان على الكندية كارلينغ باسيت سيغوسو ٦-٠، ٦-٢، والاميركية جنيفر كابرياتي على مواطنتها لوان سباديا ٧-٥، ٦-٣، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الاميركية ميريديث ماكغراث ٦-٢، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، واليابانية نانا مياجي على الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٦-٠، ٦-٢، والافريقية الجنوبية امانذا كوتزير على البريطانية مونيك جافر ٦-١، ٦-٢، والاميركية روبن وايت على الارجنتينية مرسيديس باز ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، والالمانية الغربية سابينه هاك على البرازيلية تيميس زامبريكي ٦-٢، ٧-٥، والاميركية دونا فابر على مواطنتها شون ستافورد ٦-٢، ٦-١، والاميركية كاميل بنجامين على مواطنتها هالي سيوفي ٧-٥، ٦-٤، والالمانية الغربية فيلترود بروبست على الاميركية اليز بورغين ٦-٢، ٦-١، والبرازيلية اندريا فييرا على الفرنسية كاترين تانفييه ٦-٣، ٦-٤، والاميركية ليندا هارفي وايلد على مواطنتها انجيليكا غامالدون ٧-٥، ٦-٤، والاميركية آن غروسمان على الهولندية بريندا شولتز ٦-٤، ٦-١، والاميركية ليزا بوندر - كريس على الهولندية هيلاس تيريت ٦-٢، ٦-٢، والاميركية ماريان ويردل على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٢-٧)، واليابانية اتسوكو انوي على الاميركية ستايسي مارتن ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٠، ٦-٣، والايطالية لورا لابي على التشيكوسلوفاكية يانا بوسبيسيلوفا ٦-٢، ٦-٣، والفرنسية جولي هالار على الاميركية بينات لوي - هاربر ٦-١، ٦-٤، والاميركية كامي ماكغريغور على الايطالية بربارة رومانو ٦-١، ٦-٢، والاميركية اودرا كيلر على مواطنتها روني ريس ٧-٥، ٦-٢، والاميركية لوري ماكنيل على الاسوجية ماريا ستراندلوند ٦-٢، ٧-٥.

- الدور الثاني: فازت الكندية هيلين كيليسي المصنفة ثامنة على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-٤، ٦-٢، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة على الاميركية دونا فابر ٦-٠، ٦-٢، واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة على الاميركية ليندا هارفي وايلد ٦-١، ٦-٤، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة تاسعة على الاميركية كامي ماكغريغور ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، والاميركية سوزان سلون على مواطنتها آن غروسمان ٦-١، ٦-٢، والاميركية كاتي رينالدي على اليابانية اتسوكو انوي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، والاميركية كاميل بنجامين على الاسوجية كاتارينا ليندكفيست ٦-٢، ٦-٤، ٧-٥، والنمسوية جوديت فيسنر المصنفة خامسة عشرة على الاميركية ماريان ويردل ٧-٦ (٧-١)، ٦-٠، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة سابعة على الاميركية ليزا بوندر كريس ٦-٣، ٦-٣، والاميركية روبن وايت على مواطنتها آمي فريزر المصنفة حادية عشرة ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٦-٨)، والاميركية تيري فيلبس على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦-٧ (٧-٣)، ٦-١، والاوسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركية بتسي ناغيلسن ٦-٢، ٦-٤، والهولندية مانون بولليغراف على الالمانية الغربية سابينه هاك ٦-٠، ٦-١، والارجنتينية غبريلا ساباتيني المصنفة اولى على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦-٣، ٦-٤، والايطالية رافايلا ريجي المصنفة عاشرة على الافريقية الجنوبية امانذا كوتزير ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، والفرنسية ناتالي هيرمان على البيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة ثانية عشرة ٦-١، ٦-١، والاميركية جنيفر كابرياتي على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٢، والفرنسية جولي هالار على الاميركية زينا غاريسون المصنفة ثانية ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤.

الملاكمة: بطل المجلس أسقط بطل الاتحاد



المكسيكي خوليو سيزار تشافيز - الى اليمين - يوجه لكمة مباشرة بيمناه الى وجه الاميركي ميلدريك تايلور ليسقطه بالضربة القاضية في الجولة الـ١٢. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بلقبه العالمي للوزن ما فوق الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) واحرز لقب الاتحاد الدولي للملاكمة بفوزه على الاميركي ميلدريك تايلور بطل الاتحاد بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ١٢ من المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

هنا الفوز الـ٦٩ على التوالي لتشافيز (٢٧ عاما) من دون خسارة، علما انه كاد ان يلقى اول خسارة له منذ ١٠ سنين بعدما تخلف عن تايلور (٢٣ عاما) نقاط لكنه تمكن قبل اقل من ١٠ ثوان من الجولة الـ١٢ الاخيرة من ان يسقط منافسه على بساط الحلقة فاوقف الحكم ريتشارد ستيل - الذي اوضح لاحقا ان تايلور لم يجب عندما سأله عن حاله اذ وصل الى العد الثامن - المباراة.

وكان القاضيان جيري روث ودايف موريتي اعطيا تايلور ١٠٨-١٠١ و١٠٧-١٠٢ نقاط قبل ان يسقط بالضربة القاضية. في حين اعطى القاضي الثالث تشاك جيامبا تشافيز ١٠٥-١٠٤.

● في بلفاست، احتفظ البريطاني دايف ماكولي بلقبه العالمي لوزن الذبابة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على الاميركي لويس كورتيس نقاطا.

كأس العالم للتزلج على الثلج للسويسري تسوربريغن والنمسوية كرونبرغر

السويسري بيرمان تسوربريغن والنمسوية بترا كرونبرغر بطلا كأس العالم للتزلج لهذا الموسم. (رويتر تيليفوتو)

فاز النروجي اتلي سكاردال في السباق الاخير للانحدار في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج والذي اقيم السبت في اري (اسوج) مسجلا ١،١٦،٠٨ دقيقة. وحل ثانيا النمسوي هلموت هوفلير الذي كان ضمن بطولة المسابقة، وثالثا الكندي فيليكس بيلشيك.

وقد احتل سكاردال المركز الثاني بعد هوفلير في الترتيب النهائي، في حين نزل السويسري بيرمان تسوربريغن متصدر الترتيب العام لكأس العالم للتزلج الى المركز الثالث. ويشار الى ان افضل نتيجة لسكاردال في كأس العالم كانت احتلاله المركز الثالث في موزين (فرنسا) عام ١٩٨٦.

وهنا النتائج الفنية :

١ - اتلي سكاردال (نروج) ١،١٦،٠٨ دقيقة.
٢ - هلموت هوفلير (النمسا) ١،١٦،١٨
٣ - فيليكس بيلشيك (كندا) ١،١٦،٤٩

وهنا الترتيب النهائي لكأس العالم للانحدار :

١ - هوفلير ١٦٦ نقطة.
٢ - سكاردال ١٤٠
٣ - بيرمان تسوربريغن (سويسرا) ١٠٥

والترتيب النهائي الفردي العام لكأس العالم للتزلج :

١ - تسوربريغن ٣٥٧ نقطة.
٢ - اولي كريستيان فوروسيث (نروج) ٣٢٤
٣ - غونتر مادر (النمسا) ٣١٣

السيدات

الغي السباق الاخير للانحدار في اطار كأس العالم والذي كان مقررا في اري (اسوج) بسبب الطقس الذي حال دون الرؤية. وقال رئيس الاتحاد الدولي للتزلج على الثلج السيد مارك هودلر ان خطة لنقل السباق الى زينال (سويسرا) هذا الاسبوع لم تقلع، بعدما رأت ابرز المتسابقات صعوبة في ان يكن هناك.

ويعني هذا ان الالمانية الغربية كاترين غوتنسون - كتويف احرزت كأس العالم للانحدار وان النمسوية بترا كرونبرغر احرزت كأس العالم للتزلج.

وهنا الترتيب النهائي لكأس العالم للانحدار :

١ - غوتنسون - كتويف ١١٠ نقاط.
٢ - كرونبرغر ١٠٦
٣ - ميكايلا غيرغ (المانيا الغربية) وميكيلا فيجيني (سويسرا) ١٠٥.

واحرزت السويسرية فريني شنايدر كأس العالم للتعرج بفوزها في السباق الاخير الذي اقيم الاحد مسجلة ١،١٠،٤٠ دقيقة. وهو فوزها الخامس.

وكانت شنايدر احرزت الموسم الماضي كأس العالم للتعرج والتعرج الطويل وكأس العالم للتزلج بعدما فازت في ١٤ سباقا.

وهنا النتائج الفنية :

١ - فريني شنايدر (سويسرا) ١،١٠،٤٠ دقيقة.
٢ - باتريشيا شوفيه (فرنسا) ١،١٠،٧٠
٣ - بريلا فيبرغ (اسوج) ١،١٠،٨٢.

وهنا الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج :

١ - شنايدر ١٢٥ نقطة.
٢ - كلوديا شترودل (النمسا) ١٠٨
٣ - ايدا لادشتاتر (النمسا) ٩٠.

والترتيب النهائي الفردي لكأس العالم للتزلج :

١ - بترا كرونبرغر (النمسا) ٢٤١ نقطة.
٢ - انيتا فاشتر (النمسا) ٣٠٠
٣ - ميكايلا غيرغ (المانيا الغربية) ٢٧٠.

بوبكا ٦،٠٠٥ م بالزانة داخل قاعة

عزز السوفياتي سيرغي بوبكا رقمه القياسي العالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة مقفلة، اذ سجل ٦،٠٠٥ امتار في لقاء دولي اقيم في مدينة دونتسك السوفياتية.

والرقم السابق لبوبكا هو ٦،٠٣ امتار سجله في شباط ١٩٨٩ في اوساكا (اليابان).

● عززت العداءة الاوسترالية كيري ساكسبي افضل رقم عالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر مشيا مسجلة ١٢،٠٦،٤٢ دقيقة في بريزبين. ورقمها السابق ١٢،١٣،٢٥ سجلته في سيدني في شباط ١٩٨٩.

أحد الكرة: فوز الأنصار والنجمة والصفاء

الجمعة إطلاق الدوري

فاز فريق الانصار على فريق الاهلي صيدا ٦-٠ (الشوط الاول ٤-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية بيروت في اطار استعداد الانصار للدوري والاهلي لدورة تصنيف النوادي الممتازة. وسجل الاصابات نور الجمل وجمال طه (٢) وفادي علوش في الدقائق ٩ و١٢ و٢٣ و٣١ من الشوط الاول، وفادي علوش وعلي قبيسي في الدقيقتين ٦ و٤٤ من الشوط الثاني.

مثل الانصار الحارس جهاد محجوب (محمد الشريف) واللاعبون حازم القور وعصام قبيسي وسليم حمزة (منيرحسين) ونزيه نحلة وجمال طه وعلي قبيسي وابرهيم برجاوي (عبد دوغان) وعمر ادلبي وفادي علوش (عماد حمدان) ونور الجمل.

ومثل الاهلي صيدا الحارس فهد فوزي (سامي شقير) واللاعبون ادهم ياسين وعلي بيطار وخالد خطاب وبدر قوام (حسن وهبة) وخالد بديع ووليد آغا وسمير ابو زيد (حسن خاسكية) ومحيي الدين علاء الدين وحسن طحطح وعامر بيضون.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس عفيف علي حسن وخالد الحاج شحادة.

وسبق المباراة لقاء للمجد وفتوة الطريق الجديدة اسفر عن فوز المجد ٢-٠.

وقاده الحكم محمد علي سعد وعاونه حكما التماس عفيف علي حسن وخالد الحاج شحادة.

النجمة - الشبيبة

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، فاز النجمة على الشبيبة المزرعة ٢-١ (الشوط الاول ٢-١) في اطار استعداد الفريقين للدوري.

سجل للشبيبة روبير فرح. وحقق التعادل للنجمة حسن عبود بتمريرة من محمد المغربي. ثم اضاف صالح كركي اصابة الفوز للنجمة ٢-١ بتمريرة من محمد المغربي. وأهدر المزرعانيون في الشوط الثاني فرصا عدة.

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون محمد بهلوان وصابر قتال وبلال زغلول ويوسف فرحات ومحمد المغربي وحسن عبود وعدنان زين (نزيه بلوط) وصالح كركي وايهاب شومان وحسن همدر (حسين خليل).

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس مايك جمال واللاعبون سبع يعقوب وزياد حرب وعيسى عيسى وحسن الدغيلي (حسن بركات) ووليد عزو وروبير قهوجي وعامر همدر وروبير فرح وباسل طالب (عبدالله القاضي) وسمير عطار.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس قاسم الحاج علي ومحمد عبدالله سعد.

الصفاء - فلسطين

ثم اقيم لقاء للصفاء ومنتخب فلسطين اسفر عن فوز الصفاء ١-٠ سجلها سلمان عبد الخالق. في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون حسن زيتون ورضا حسين (عبدالله سلامة) وحسن ايوب والسندباد البحري وغسان ابو دياب وامين ابو تين وبسام قصاص (فادي الاتات) واسعد قلوط وحكمت رضا (حسن رضا) وسلمان عبد الخالق.

ومثل منتخب فلسطين الحارس مايك جمال واللاعبون عماد عبد الوهاب وخالد طه عبد الرازق وعصام توسكي ومنير الهابط وعمر منصور وجمال الخطيب وياسر منصور وعماد الشولي ومحمد لوباني وخالد فاروق وحسن جعران.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس عادل زين واحمد عبدالله.

اطلاق الدوري

وهنا برنامج المرحلة الاولى من الدوري الـ٣٠ التي قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم اطلاقها ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ من الجاري على ملاعب بيروت والشمال:

● الجمعة ٣/٢٣: التضامن - الشبيبة المزرعة الساعة ٢،٤٥ على ملعب النجمة.
● السبت ٣/٢٤: شباب الساحل - السلام الساعة ٢،٤٥ على ملعب الصفاء.
● الاحد ٣/٢٥: النجمة - الانصار الساعة ٢،٤٥ على ملعب النجمة.
● الاحد ٣/٢٥: الرياضة والادب - الصفاء الساعة ٢،٤٥ على الملعب البلدي في طرابلس.

اتحاد الفل كونتاكت

جاءنا من الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت قبوله في عضوية الاتحاد الدولي.

وكان صدر قرار رقم ٢٩٠ تاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٨٩ عن وزير التربية رخص بموجبه للسادة: سامي قبلاوي، نبيل بستاني، فيصل صايغ، كمال نجار، عبد الرحمن الريس، غوث باورودي، عصام سلمان بانشاء الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت، غايته: الاشراف على لعبة الفل كونتاكت (كيك بوكسينغ - سافات) وتنظيمها ونشرها في لبنان، العمل على توثيق العلاقات بين الجمعيات والهيئات المرخص لها والمنضمة اليه، الانضمام الى الاتحاد الدولي والعمل على ايجاد علاقات ودية مع بقية البلدان المنضمة اليه.

نشرة كرة مضرب

اصدرت لجنة كرة المضرب في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت العدد الثالث من نشرتها المتخصصة. ويشمل تقريرا عن نهائيات دورة "الماسترز" وتحليلا لاوضاع كرة المضرب في لبنان وعرضا لنشاطها في النوادي اللبنانية ونادي الخريجين وروزنامة لاهم دورات سنة ١٩٩٠، الى ابواب ثابتة عن قواعد اللعبة وتاريخها واخبارها العالمية.

وهي تصدر بالانكليزية كل شهرين ملحقا لمجلة الجامعة ويمكن الحصول عليها من نادي متخرجي الجامعة الاميركية او من المكتبات الكبرى.

شؤون البلد والناس

جمعية العناية بالطفل والام

ذكرت جمعية العناية بالطفل والام بموعد ندوتها ليوم الاسرة عن "حقوق الطفل بين الاسرة والعالم"، الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين في مقرها في تلة الخياط.

مؤسسات الرعاية الاجتماعية

تحتفل مؤسسات الرعاية الاجتماعية بيوم الطفل "بدعوة محبة وايمان بمستقبل افضل" يطلقها اطفال دار الايتام الاسلامية ومؤسسة بيروت المهنية و"الزاهر" و"الايمان" و"التنمية الفكرية" من على شرفة "المنتدى" ظهر الاربعاء ٢١ اذار.

وذكرت لجنة صديقات مؤسسات الرعاية الاجتماعية ان معرض "اشغالنا" الدائم في مبنى "المنتدى" يفتتح الى الساعة الرابعة في عبد الام.

"صوت الوطن"

في مرور ست سنوات على تاسيسها، تقيم اذاعة "صوت الوطن" احتفالا الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢٦ اذار في فندق "بريستول".

افراح عسيران - كزما

تم في ١٠ اذار ١٩٩٠ عقد قران الدكتور اشرف انيس عسيران والانسة سلمى محمد كزما في غرونوبل - فرنسا، في حضور الاهل والاصدقاء.

الملجأ II حصرم ثقيل الدم وخبيث

- ٩ -

كلما هادننا المدفع متينهات، نقوم بقفزات الى منازلنا لنطل على ما حل بها. منزلنا يبعد مئة متر عن الملجأ. نهرول اليه على اصداء الرشقات العميقة كي نأخذ قسطا من الحمامات، ونتفركش على الطريق باكوام النفايات وانقاض الزجاج والترابة واحجار الباطون وبقايا الشظايا.

ونصل الى البيت ولا نصدق ما نرى: الفجوات في كل مكان، تملأ الحيطان والسقوف.

نتفقد الامكنة التي كنا نحتمي فيها فنراها مصابة قبل غيرها. الحمد لله! نتزود بعض الشراب والطعام والثياب والاوراق والمسليات.

ونعود فنجيل البصر في ارجاء المنزل الذي كان عامرا، فتخدشنا قطع الزجاج والمسامير.

بعد الحفلات التي شهدتها اواخر شباط واوائل اذار ١٩٩٠، كدنا نرى منزلنا منبسطا على الارض لولا العناية الالهية وشفاعة مار نقولا. فالقنابل وشظاياها قدوحت المنزل من ميل لميل: من السلالم الى الصالون الى اوضة القعود الى المطبخ الى الحمامات. فلا زجاج ولا ابواب. كل شيء مخلوع، متناثر على الحضيض.

ونتوجه الى الحمام لنستحم، فلا نقطة لا في الخزانات ولا في الحنفيات.

ونكتفي بحمام البسينات: باللحوسة! وهذا ايضا نراه هجنة!

ونعود الى الملجأ مخيبين على الطرقات ذاتها الملأى بالزبالة والانقاض، ومع ذلك نعتقد ونوهم انفسنا باننا نتنشق انقى هواء!

احيانا - يا للعجيبة؟ - نحصل على عدد من جريدة (ولو متأخرا) فنتحرر من الاذاعات المتطاحنة والتهم المتبادلة والتهديدات.

... ونصل مجددا الى الملجأ، والساعة ما برحت الثامنة صباحا. ونجلس لنقتل الضجر بالضجر!

امس استيقظنا باكرا. استيقظنا على يقظة غيرنا، ويا لها من يقظة مشحونة بالراجمات الداخلية!

استيقظنا على الاحاديث المزعومة بصوت منخفض وهي في الحقيقة تخدش الاذان كالمفرقعات. انها اشبه بخشخشة ثقاب الكبريت في العلب الخشبية، وبفرقعة اكياس النايلون.

المستيقظون يعتقدون انهم يتوشوشون، وهم في الحقيقة يهدرون، بأصواتهم الخشنة المعرعرة، او بصفير الاصوات الناعمة تخرق الاسماع كالابر الواخزة.

ويواصلون "همساتهم" اعتقادا ان لا احد يسمعهم وانهم لا يزعجون احدا، فيما "وشوشاتهم" تصل الى الاذن في وسط سكون الفجر وهدوء النوم كالصواريخ، كحفيف اغصان الشجر عندما تداعبها الرياح، كخربشة اوراق السيلوفان، كصرير الاقلام على الطروس الغليظة، انها صواعق تنقض علينا من داخل، فتشقلب راحتنا وتفشكل اسماعنا.

وحين يبدأ الليل تعقد الحلقات من جديد وتدور الاحاديث حول شتى المواضيع. ودائما الاسئلة ذاتها تطرح عليّ:

- شو يا استاذ؟ ايمتى راح نخلص؟ بيجوز يجوعونا؟ معقول يضربونا ها الضرب؟ شو خطيتنا نحن؟ على حساب اتفقوا على وقف اطلاق النار؟ ليش ما بتتدخل الدول؟

ودائما الاجوبة ذاتها، وتعلو الاصوات احيانا وتحتد المناقشات:

- ما معك حق! حاميك هو المسؤول!
- مش صحيح!
- صحيح والف صحيح... عا المعدل ما في خلاص.
- وانا عم قول لك خلصت!

ثم يأتي دور النساء في الحلقات. فتفلش كل الاسرار في وسط الهمسات والغمزات والتلميحات.

هنا لا خبر الا ويعلم، ولا خفي الا ويظهر وينشر، ولا شائعة الا وتتكشف!

- عرفتي؟ خرفان شاف سلفان.
+ وبديعة تركت رحلوا!
- حصرم ثقيل الدم... وخبيث
+ شو عرفك
- ما عرفتي؟ (وشوشة)
+ معك حق.
- وكمان... (وشوشة).
+ ما تقولي لي؟
- وحياتك؟

وتسمع اصوات الرجال من بعيد:

- انت ما بتفهم شي... انا خبرني شخص مهما!
+ مين هو؟
- ما راح انكر لك اسمو... بس كان حاضرا
+ حط بالخرج.
- كلامو صحيح مية بالمية.
+ خليه الك وما تجرب تفرض ارادتك علينا!

فاضل سعيد عقل

"مكتبة طرابلس الكبرى" حنين إلى محاكاة مدينة بني عمار

جانب من الحضور.



المهندس جمالي.
(اسماعيل صبراوي)

طرابلس - "النهار":

مع انتهاء اعمال بناء "مكتبة طرابلس الكبرى" والبدء بمرحلة تجهيزها، اقيم مساء الجمعة في قاعة المكتبة في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس احتفال حضره مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وراعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان وامين سر محافظة الشمال السيد رياض قاوقجي ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين ومثقفون وحزبيون ونقابيون.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة الرابطة القاها رئيسها المهندس رشيد جمالي ومما قال: "ضرورة اساسية هي المكتبة الكبرى التي تشيدها الرابطة بدعمكم ومؤازرتكم، وحاجة ماسة وجودها في مجتمعنا في خدمة طلابه واساتذته ومثقفيه وبنيه جميعا، وكبيرة هي الدلالات التي يعكسها هذا الانجاز والمعاني التي يؤكد والقيم التي يعلي في فيحائنا الصابرة التي عاشت دائما في كنف اهمال متماد صنعته سياسات نظامنا اللبناني التي تجسدت ابدا في التمييز بين المناطق على صعيد الانماء، بحيث انعكس هذا التمييز على طرابلس والشمال ضمورا في البنى التحتية، وقصورا في المشاريع العامة، وضعفا في الدورة الاقتصادية تتحمل مسؤوليته تلك السياسات الفئوية القصيرة النظر التي كانت السمة الاساسية لمعظم العهود منذ الاستقلال حتى يومنا هذا، تلك السياسات التي نجد لها في طرابلس عشرات الشواهد وفي كل المجالات".

واضاف: "ان مكتبتنا، بما ستضمه من كتب تتوزع موضوعاتها ومضامينها على كل حقول التراث والمعارف الانسانية، هي تعبير عن تمسكنا بقيم الحرية والانفتاح على النتاج الحضاري الانساني (...) البناء الذي نعلي معا هو بعض من جهد يستحثه حنين الى محاكاة مدينة بني عمار، مدينة المدارس وحلقات العلم المنزرعة عند كل مفترق. لتصبح فيحاؤنا مدينة الجامعات والمكتبات والندوات والمؤتمرات، مدينة المعارض والمتاحف والمسارح، مدينة الاداب والفنون والعلوم والفلسفة والمعرفة: مدينة التاريخ".

ثم الى كوكتيل.

"أسبوع الطفل الجنوبي" إفتتح باحتفال في الملعب الروماني



في افتتاح الاحتفالات بيوم الطفل الجنوبي. (نعيم عصافيري)

صور - "النهار":

افتتحت امس اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي أسبوع الطفل لسنة ١٩٩٠ باحتفال في باحة الملعب الروماني في صور حضره قائمقام صور بالوكالة السيد موسى نبوق والوف من التلامذة والكشافة في صور ومنطقتها. وزين الملعب بالاعلام اللبنانية والكشفية ورفعت لافتات منها: "لبنان ١٠٤٥٢ كلم٢"، "اعيدوا الى نفوسنا البهجة والى ثغورنا البسمة"، "اوقفوا الحرب، مستقبلنا بين ايديكم ايها المسؤولون"، "قدسية الاطفال من قدسية الاوطان فلماذا الاطفال في بلادي مهملون؟".

وعزفت الفرقة الموسيقية لكشافة التربية النشيد الوطني افتتاحا، ثم رفع رئيس اللجنة السيد عباس هاشم العلم اللبناني كذلك رفع عنصران من كشافة التربية و"كشافة الرسالة الاسلامية" علمي جمعيتيهما.

وتكلم القائمقام نبوق، والسيد هاشم، والسيد حسين قرباني من "كشافة الرسالة"، والدكتور احمد بحسون من "تجمع اطباء الاسنان" في صور، وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح.

ويشمل برنامج الاسبوع حملة صحية لـ"تجمع اطباء الاسنان"، ومعرضا لاشغال المعاقين في مؤسسة "عامل"، و"اليوم الرياضي" في ملعب البص، ومباراة الالقاء في "مؤسسات الامام الصدر"، وندوة صحية عن الطفل وتربيته وحقوقه في مدرسة راهبات مار يوسف الظهور، ومعرضا للتصوير الفوتوغرافي لجمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية في صيدا في قاعة الثانوية الرسمية. وحفلة الختام على مسرح الثانوية الرسمية للبنين.

وفي صيدا ("النهار") اقام الفوج الاول في مفوضية الجنوب لجمعية الكشاف المسلم احتفالا في مقره في صيدا. وتكلم قائد التدريب السيد خالد الكردي عن معاني يوم الطفل داعيا الاشبال والاطفال الى التمسك بمبادئ الكشفية السامية.

وبعد اناشيد واسكتشات وزع عميد الفوج القائد خالد البني جوائز على فائزين في مسابقات.

الرابطة الثقافية

طرابلس - "النهار":

من الرابطة الثقافية في طرابلس برنامجها الثقافي والفني في قاعاتها حتى ٢٤ ايار:

- الجمعة ٢٣ اذار: امسية كلاسيكية على البيانو تحييها مارلين مدور بالتعاون مع معهد غوته.
- الخميس ٢٩ اذار: افتتاح عروض "فرقة طرابلس للموسيقى العربية" في شهر رمضان.
- الجمعة ٣٠ اذار: افتتاح معرض "يوم الارض" بالتعاون مع لجنة المرأة الفلسطينية. ويعود ريعه الى دعم الانتفاضة الفلسطينية.
- الاحد اول نيسان: افتتاح معرض الفنان الدكتور عدنان خوجه.
- الاحد ٨ نيسان: افتتاح معرض الفنان علي العلي.
- الثلثاء اول ايار: افتتاح معرض الكتاب السنوي السادس عشر. وافتتاح معرض الفنان عبد اللطيف بارودي.
- الجمعة ٤ ايار: افتتاح عروض فرقة "مسايا" للغناء والموسيقى.
- الثلثاء ١٥ ايار: افتتاح معرض النحات محمد الحفار.
- الخميس ٢٤ ايار: افتتاح معرض الفنان محمد غالب.

تصويب

ورد في مقال "اسمع صوتك جان عزيز" ("النهار" ١٩٩٠/٣/١٦): "ومع الصحافي الكبير الذي..." والصواب: "مع الصحافي الكبير شاعر الظلال امين رزق". فاقتضى التصويب.

رابطة معلمي بيروت عن سلفة الاستشفاء

قومت رابطة معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت لقاءها ووزير المال الدكتور علي الخليل في ما يتعلق بطلب تعجيل تقديم السلفة الخاصة باستشفاء الموظفين.

واشارت في بيان لها الى انه اتفق على اعطاء مهلة لا تتعدى الخمسة ايام لادارة تعاونية موظفي الدولة لاقرار السلفة بناء على المعاملة التي يقدمها الموظف وان لم يتم هذا الاجراء تبت وزارة المال مباشرة الامر بناء على رقم تسجيل المعاملة المكتملة الشروط في السجلات الخاصة بالتعاونية. ووعد الوزير الخليل باقرار مطلب اعطاء بدل الانتقال والتنقل في جلسة مجلس الوزراء وقررت متابعة اتصالاتها بالمسؤولين خصوصا رئيس مجلس الوزراء ووزير التربية ووزير المال والمدير العام لتعاونية الموظفين. وشددت على ضرورة اعتماد البطاقة الصحية للمعلم الرسمي المقررة سابقا. وطالبت بصرف زيادة غلاء المعيشة وتصحيح الاجور وشمول المرسوم ١٧٧ المعلمين الرسميين.

ندوة شعرية عن محمد علي حجازي

طرابلس - "النهار":

في ذكرى اربعين رئيس بلدية رأسنحاش الشاعر محمد علي حجازي احيا "الملتقى الادبي" متعاونا مع "رابطة اصدقاء العلم" ورابطة الخريجين الجامعيين في الشمال ندوة شعرية اشترك فيها الشعراء: عاصم شلق، شلق شلق، عماد الدين شلق، سعد الدين شلق، امل شلق، فتلوا قصائد من شعر الفقيد تحكي الوطن والدين والمرأة والتهجير.

والشاعر الراحل من مواليد بلدة رأسنحاش، قضاء البترون ١٩٢٠، درس في مدارس الفرير البترون والمقاصد والمعهد العلمي لجمعية العلماء في دمشق. وعلم في مدارس عدة. له قصائد دينية ووجدانية ووطنية والف رواية "قيس وليلى" بكلام زجلي. وشارك في رابطات ثقافية وادبية في طرابلس والشمال.

"نداء الحرية" معرض ملصقات

في الذكرى الـ١٢ للاجتياح الاسرائيلي في اذار ١٩٧٨ يفتتح المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء في قاعته معرض ملصقات "نداء الحرية" في رعاية وزير المال الدكتور علي الخليل. ويضم ملصقات للفنانين: بول غيراغوسيان، ناظم ايراني، محمود امهز، موسى طيبا، كريم الحاج، فارس غصوب، عماد عيسى، مصطفى الحلاج، شربل فارس، خليل شعبان، حسن جوني، محمد شمس الدين، عارف الريس، ياسر بدر الدين، يوسف حمود.

معرض سيدات فالوغا

افتتحت "رابطة سيدات فالوغا" قبل ظهر امس معرضها السنوي الاول للاشغال اليدوية في فندق "مودرن" في فالوغا. وحضرت راعية المعرض السيدة نورا وليد جنبلاط وممثلات لجمعيات نسائية.

وتكلمت رئيسة الرابطة السيدة فاتنة الاعور عن الجهود التي بذلت من اجل قيام المعرض الذي سيستمر ثلاثة ايام.

من جهة اخرى تفقدت السيدة جنبلاط مستشفى الجبل في فالوغا واطلعت من مديره السيد عبد السلام ابو الحسن عن سير العمل فيه.

الكشاف العربي

عقدت هيئة العمدة والمستشارين ومجلس مفوضية طرابلس - الشمال لجمعية الكشاف العربي في قاعة المجلس البلدي لمدينة طرابلس اجتماعا وحضر رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية ورئيس محكمة الجنايات القاضي هشام الحسن ورئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن المنلا ورئيس دائرة التربية السيد عدنان درويش ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة وفاعليات شمالية وطرابلسية وتكلم السيد الداية مؤكدا دعمه للجمعية. وعرض مفوض الشمال السيد خالد مرعب لنشاطات المفوضية. وتقرر مواصلة اللقاءات والاجتماعات لتوفير الامكانات اللازمة لانطلاقة افضل للجمعية في طرابلس والشمال.

"مرحلة جمود في انتظار "صدمة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالدعوة الى اي قمة عربية في ضوء التطورات ومدى الحاجة اليها.

التطورات ومدى الحاجة اليها.

وكان وزير المال الدكتور علي الخليل عاد السبت من ابو ظبي بعدما شارك في اجتماعات صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والتقى على هامشها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسلمه رسالة خطية من الرئيس الهراوي تتعلق بالاوضاع اللبنانية. ونقل الخليل عن الشيخ زايد ارتياحه الى تحرك اللجنة العربية في شأن لبنان والذي يستهدف تصويب المسار اللبناني، وتأكيده وجوب انهاء المعارك في المنطقة الشرقية وحل كل القضايا العالقة لمصلحة الشرعية. واشار الى ان الشيخ زايد ابدى بعض الملاحظات على دور فرنسا والفاتيكان في لبنان وتمنى ان يساعدا على تحقيق الحل، مبديا استعداده للقيام باي عمل في اي مجال لدعم الشرعية اللبنانية في سعيها الى تنفيذ اتفاق الطائف ومبرزا اهمية توحد اللبنانيين بالنسبة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

التحرك الفرنسي

وبعودة السفير ألا الى بيروت بعد مشاورات اجراها مع حكومته تناولت نتائج اتصالات اجراها في بيروت اخيرا والتي ذكر انها تستهدف اقناع الرئيس العماد ميشال عون بالتسليم الى الشرعية، يتوقع ان ينشط الديبلوماسي الفرنسي في لقاءاته والمراجع الرسمية.

ووصف ألا عودة السيد الابرهيمي الى بيروت بانها "امر جيد ومؤشر يوحي بالتفاؤل". وكرر دعم حكومته للشرعية ووحدة لبنان قائلا: "ان لبنان بالنسبة الينا وحدة لا تتجزأ". وشدد على ان سياسة بلاده "ثابتة لا تتغير بين يوم وآخر".

وتردد ان السفير الفرنسي التقى السبت العماد عون، لكن مقربين منه نفوا ذلك.

وافادت مصادر شرقية ان لقاء العماد عون والسفير الفرنسي يكتسب اهمية. وقالت ان "القوات اللبنانية" تنتظر ما سيحققه هذا اللقاء من نتائج في ضوء ما اعلن من ان باريس تسعى الى حل وفاقي شامل انطلاقا من اتفاق الطائف، علما ان هناك لقاء متوقعا بين ألا وقائد "القوات" الدكتور سمير جعجع.

عون وسلام الشجعان

وامس خطب العماد عون في تظاهرة الى قصر بعبدا ضمت بضعة الاف من سكان عين الرمانة والجوار فقال ان الشعب اللبناني "لن يقبل الظلم من اي جهة اتى ومهما تضافرت قوى داخلية وخارجية ومهما كان هناك من المتآمرين من الداخل والخارج فان القوى لن تقوى على ارادة شعب (...)".

واضاف: "مهما كانت الجروح كبيرة ومن اي جهة اتت، لن تفصل منا الروح ولن تفصل الجسد. ان متنا فسنقوم (...) نطلب السلام من الكل، سلام الشجعان بيد ممدودة".

وفي كلمات القاها امام عسكريين لدى تفقده عددا من المراكز التابعة للجيش، قال: "انتم اليوم النموذج الذي على اساسه سيبنى جيش المستقبل الاكبر (...) غيركم لا جيش". ولاحظ ان "تصرفتم كجيش لكل لبنان وليس كجيش عشيرة او جيش قبيلة او جيش حزب او جناح او فئة. الحرب انتصرتم فيها وانجازها في شكله السياسي يقع علينا وما بقي من هذا العمل يجب ان نكمله نحن وعليكم انتم ان تكونوا دائما مستعدين لان الاخطار دائمة على الوطن وهو دائما في حاجة الى جيشه".

ودعا البطريرك صفير الى "رتبة تكفير وتوبة عن الخطايا التي ترتكب في لبنان"، السبت المقبل في مناسبة الصوم.

وقال في عظة القاها امس في قداس "احد الابن الشاطر" في بكركي: "كم سيكون حكم التاريخ قاسيا على الذين يغامرون بمصير المسيحية في لبنان والشرق. وكم نحن في حاجة الى الابتعاد عن الطيش وقد غامرنا بمستقبلنا ومستقبل بلادنا في ما زججنا فيه نفوسنا من حروب لا تنتهي".

خروقات امنية

وشهد الوضع الامني سلسلة خروقات في نهاية الاسبوع، كانت ابرزها اشتباكات عنيفة حصلت السبت على محوري داريا - عجلتون - بلونة والقليعات - فيطرون في كسروان، اذ اوقعت ٦ قتلى بينهم ٥ من عائلة واحدة، قضوا احتراقا في بلونة.

ورافق التراشق بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" سقوط قذائف متفرقة في مناطق بعيدة وصولا الى بقعتوتة في كسروان وبكفيا والمياسة في المتن الشمالي.

والى هذا التدهور سجلت في اليومين الاخيرين رمايات رشاشة ومدفعية على المحاور المحدثة في كسروان الى ساحل المتن الشمالي والاشرفية، مما ادى الى سقوط ٤ جرحى.

ومع استمرار التوتير الامني المتنقل، عقدت لجنة الوساطة اجتماعات ولقاءات واجرت اتصالات بين اعضائها لتقويم نتائج تحركها، تمهيدا لتحرك جديد مطلع هذا الاسبوع. وفي اطار توزع اللجنة مهماتها بين اعضائها زار احد اعضائها المحامي شاكر ابو سليمان بعد ظهر امس العماد عون في قصر بعبدا واجتمع به ساعة وربع ساعة وعرض معه ما توصلت اليه اعمال اللجنة.

قضية نعيم

وعلى صعيد الازمة التي نشأت عن الاعتداء على حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم على ايدي مرافقي وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن، تستمر الاتصالات لتطويق ذيول الحادث من غير ان يؤثر على الوضع الحكومي.

ورجحت مصادر سياسية ان يتخذ مجلس الوزراء في جلسته المتوقعة في اليومين المقبلين الاجراءات الحكومية والقضائية اللازمة في هذا الصدد بعد وضع الوزير الخازن نفسه في تصرف المجلس والقضاء. واستبعدت اي قرار باقالة الخازن تجنبا لازمة وزارية تنبه اليها بعض الوزراء لدى وقوع الاعتداء على الدكتور نعيم.

وعبر عن هذا الاتجاه ما اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بعد لقاء الرئيسين الحسيني والحص من ان الحديث تناول في جانب منه "شؤون الحكومة ووجوب بقائها صفا واحدا، وعدم تأثير اي اشكالات على مسيرة الشرعية والانقاذ" (راجع ص ٢ و٣ و٤).

في الحضيض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحرب المكثفة والعابثة والكاسحة وغير المفهومة الاصول والاهداف.

واذا نظرنا الى اوضاع لبنان واللبنانيين، في البلد وخارجه، تصفعنا وقائع تعود الى المجتمعات البدائية المتخلفة:

- نسبة ٣٥ في المئة من اللبنانيين يعيشون من دون مياه جارية. الصهاريج توزع على قسم منهم المياه من غير ان يكون هنالك تأكيد رسمي لنقاوة هذه المياه ومصادرها، وبالتالي استهلاك هذه المياه للحاجات البشرية العادية، كالشرب والطبخ والمزج، يستوجب غليها، والغلي يحتاج الى الغاز، والغاز اسعاره ترتفع بقوة لان هنالك فريقا في الغربية وآخر في الشرقية يستأثران بسلطة استيراد الغاز المنزلي وتسعيره.

والمواطن اللبناني يستسقي الماء، ويعود فيدفع من القليل لديه اسعارا فاحشة للحصول على قارورة غاز يستعملها لتنقية المياه التي حازها ولتحضير طعام ابنائه.

- نسبة ٧٠ في المئة من اللبنانيين يعيشون من دون كهرباء والقسم الاعظم من نسبة الـ٣٠ في المئة الذين تتوافر لهم الكهرباء يحصلون على انتاج المولدات الفردية، سواء كانت هذه مولدات كبيرة، مثل التي تجهز بها المستشفيات، او مولدات نقالة صغيرة، كالتي تستعمل في المكاتب والمنازل والمخازن. وفي جميع الحالات، تكاليف الكهرباء المتوافرة تتجاوز بكثير اسعار الكهرباء التي تفرضها نظريا الدولة، وعلى صعيد الوطن كلا، كهرباء المولدات تكلف ٤ او ٥ اضعاف الكهرباء التي تتوافر في الظروف الطبيعية من معامل التوليد الحرارية، كمعمل الزوق ومعمل الجية.

وهكذا فان المتنعمين بالكهرباء من المولدات الخاصة، الكبيرة والصغيرة، والذين يساوون على الاكثر نسبة ٣٠ في المئة من اللبنانيين، يدفعون فاتورة توازي ١٥٠ في المئة على الاقل من تكاليف توفير الكهرباء لجميع اللبنانيين من المعامل الحرارية عبر شبكة توزيع حديثة.

ويزيد وقع تكاليف الكهرباء ان الاستعمالات الحالية هي في معظمها - وباستثناء كهرباء المستشفيات - للاضاءة، وهو وجه الاستعمال الاقل اثرا على الانتاج، فالكهرباء التي اصبحت مقياس التطور الصناعي، وحتى الحضاري، توفر قاعدة الانتاج وعنصرا حيويا للتعليم، وعدم توافرها على نطاق الوطن وعلى نحو فعال يسترهن البلد للتخلف.

- الى فقدان الماء والكهرباء يضاف فقدان المنزل، سواء اكان المنزل مستأجرا ام مملوكا، وبحسب تقديرنا تسببت الحرب في الشرقية في تدمير ٥ - ٦ آلاف منزل، ربما معظمها لم يدمر كليا، لكن الاستعمال الآمن غير ممكن، حتى بعد اجراء اصلاحات بسيطة، في الغالبية العظمى من هذه المنازل.

النتيجة المخيفة لتبعثر العائلات هي توسع الاعتماد على المعونات، او محاولة استرداد مراكز سكن وعمل خربت من قبل، او عند القدرة والاقتضاء، السفر الى الخارج تلمسا للسلام، ومحاولة لاكتساب العمل، ولو باجور رمزية.

بكلام آخر، اللبناني اصبح تائها لا يشده الى بلده عامل الثقة والاطمئنان، وهو ينقل تفكيره فوق بحر صاخب من الرفض لما حدث في لبنان، ولممارسات اللبنانيين.

هذا الرفض الدولي يتجلى في اهمال الصحافة العالمية قضايا لبنان، ويتمثل في اخضاع اللبنانيين لاقسى اجراءات التفحص قبل منح التأشيرات او اذونات العمل. ويظهر جليا في احتراز السلطات الاوروبية حيال التأشيرات الصادرة في لبنان او سوريا للبنانيين يرغبون في السفر الى ايطاليا وهولندا خصوصا، حيث عدد كبير من اللبنانيين، الذين حصلوا على تأشيرات مزورة بلغت تكاليفها احيانا ٤٠٠ دولار للتأشيرة الواحدة.

واتصالنا مع الخارج اصبح شبه مستحيل نظرا الى تعطيل عدد كبير من خطوط الهاتف المربوطة بالعالم الخارجي، كما الاتصال الداخلي معطل في ما يخص ٣٠ في المئة من الخطوط في لبنان، والاتصالات بالخارج، عبر موظفي دائرة الهاتف، اصبحت بمثابة عملية تحايل دولية، للايحاء لموظفي دوائر الهاتف في اوروبا بان المخابرات نابعة من سوريا، او تونس، او حتى سري لانكا، ذلك ان هذه الدول تدفع، على ما يظهر، تكاليف المخابرات الخارجية بحسب الاتفاقات الدولية.

ولبنان لا يسدد التزاماته، وبالتالي، وبسبب استعمال وسائل غير مشروعة لتمرير مخابرات دولية على حساب الغير، اصبحت المخابرات الوافدة من لبنان غير مرغوب فيها، وبالتالي نادرا ما يتوصل اللبناني الى ابلاغ رسالة عاجلة الى من يريد.

كل هذه الامور الحيوية لها انعكاس على لبنان واهله وعلى سرعة النمو في المستقبل، لدى توافر السلام والمعونات، وعلى تجاوب العالم الخارجي مع مساعينا، وليس من شك في ان صورتنا اليوم هي في الحضيض، وان ممارساتنا تسيء الى سمعة البلد وموقعه وشعبه. وقبل اعادة شبكة المياه، والكهرباء، والهاتف، والاتصالات الدولية، على الحكم ان يفكر مليا وبشجاعة في طريقة تعديل اصول العمل في هذه المجالات، لكي يكون هنالك للبناني مجال لتحقيق مستويات افادة مقبولة، والتمكن من مراجعة المؤسسات المسؤولة عن حاجاته الاساسية، سواء اكانت هذه من مؤسسات القطاع العام، ام اصبحت كما نعتقد من الضروري من مؤسسات القطاع الخاص.

مروان اسكندر

ركز على قضايا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عزيز ووزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم.

واشار البيان الختامي الى "ما اثارته وسائل الاعلام الخارجية حول الاجراءات التي اتخذها العراق حيال الجاسوس فرزاد بازوفت (...) واعربت المملكة العربية السعودية عن تضامنها مع العراق في الاجراءات التي اتخذها لحماية امنه ضد التجسس والعدوان واكدت ان من حق العراق، شأنه في تلك شأن اي دولة اخرى، ممارسة كل الضوابط التي تكفل حماية مجتمعه من اية محاولات تستهدف النيل من امنه واستقراره". ولم ينكر البيان صلة بازوفت بأجهزة الاستخبارات البريطانية، لكنه تضمن تأكيدا عراقيا للسعودية ان بازوفت "اعترف بالتجسس لمصلحة الاستخبارات الاسرائيلية وانه لقي محاكمة قانونية وفقا لاتفاق فيينا في هذه المسألة".

واضاف ان الزعيمين "عرضا القضية الفلسطينية فابديا تقديرهما لما وصلت اليه جهود منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، كما عبرا عن تأييدهما الكامل للدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة (...) ورأى الطرفان السعودي والعراقي اهمية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام لانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي (...) واشارا الى خطورة الهجرة اليهودية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وما تشكله من خرق فاضح لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن تهديدات للامن القومي العربي. ودعا الزعيمان المجتمع الدولي الى وضع حد لهذه الهجرة غير الشرعية".

واكد الطرفان "تطابق رؤيتيهما ووجهات نظرهما"، في القضايا العربية والاسلامية والدولية، وفي هذا الصدد ابدت السعودية "قلقها من بقاء الوضع بين العراق وايران على ما هو منذ وقف النار". واعتبر الجانبان "انه لا يمكن الخروج من هذا الجمود الا بالدخول في مفاوضات مباشرة حقيقية من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ آب ١٩٨٨ كخطة للسلام".

وابدى الزعيمان ايضا "ارتياحهما الى التطور المطرد للعلاقات الثنائية الهادفة الى تحقيق الامن في المنطقة وابعادها عن المحاولات الرامية الى زعزعة امن دول الخليج العربية واستقراره".

وعبرا عن "تقديرهما الكبير للمحاولات الجادة الهادفة الى التكامل الاقتصادي والسياسي من خلال التجمعات العربية الثلاثة، مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي".

(رويتر، و ص ف)

التقى هرتزوغ وشامير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

خولني التصريح علانية انه يدعم عقد مؤتمر دولي، وانه مستعد لبدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل للبحث في المسائل العالقة، ولاسيما منها المتعلقة بهضبة الجولان" المحتلة. ورأى ان اي اتفاق للسلام بين اسرائيل وجيرانها العرب يجب ان يؤدي خصوصا الى قيام "منطقة منزوعة السلاح عرضها ٥ كيلومترات من جهتي الحدود الدولية في مرتفعات الجولان".

كمب ديفيد

واجرى كارتر في عمان محادثات مع ولي العهد الاردني الامير حسن ووزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم. وهو دافع عن اتفاقي كمب ديفيد اللذين كان محركهما واللذين وقعتهما مصر واسرائيل في ١٩٧٨، مشيرا الى انهما لا يزالان يشكلان "اطارا لتسوية بالتفاوض" في الشرق الاوسط. واعرب عن اعتقاده ان "المقترحات الحالية في شأن اجراء مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، مماثلة لاتفاقي كمب ديفيد" اللذين كان ينبغي "ان يمنحا الفلسطينيين حق التصويت عام ١٩٨٣ في استفتاء على مرحلة انتقالية تؤدي الى الحكم الذاتي".

وقد اجتاز كارتر سيرا جسر اللنبي على نهر الاردن الذي يشكل احد المعابر الى الضفة الغربية المحتلة على خط وقف النار بين اسرائيل والاردن. ثم حضر قداس الاحد في كاتدرائية القديس جاورجيوس في القدس الشرقية، قبل ان يلتقي رئيس الدولة العبرية حاييم هرتزوغ ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وزعيم حزب العمل شمعون بيريز.

كذلك دعا مجموعة من الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاجتماع به اليوم في القدس، في محاولة لدفع عملية السلام في المنطقة.

وكان كارتر ابلغ الى اعضاء في مجلس النواب الاردني ان اسرائيل ستعرقل عملية السلام ان هي "استغلت" اليهود السوفيات بتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة. واعتبر انه يحق لليهود السوفيات ان يذهبوا الى اسرائيل، لكن الاسرائيليين "لا يحق لهم توطينهم في القدس الشرقية او الضفة الغربية او غزة".

وفي لقاء والمراسلين في القدس، كشف كارتر ان "الرئيس الاسد قال لي (...) انه سيكون سعيدا جدا باجراء محادثات ثنائية مباشرة مع اسرائيل لتسوية كل الخلافات، بما في ذلك مرتفعات الجولان".

وسئل هل يعتقد ان الاسد سيكون مستعدا للمساومة على الجولان، فاجاب: "لست مخولا قول ذلك، لكنني اعتقد انه سيفاوض بنية صادقة".

وتأتي ملاحظات كارتر وسط تقارير مفادها ان اتصالات تجرى حاليا بين سوريا واسرائيل في شأن الجولان. كذلك ابلغ شمعون بيريز الى الكنيست قبل ايام انه "تلقى معلومات من مصدر موثوق به مفادها ان السوريين يقترحون مفاوضات للسلام، وجعل مرتفعات الجولان منزوعة السلاح".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الرئيس الاميركي السابق قوله لبيريز ان سوريا ستكون مستعدة للانضمام الى المفاوضات اذا تحقق تقدم في المحادثات المقترحة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

● في تونس حيث يتوقع وصول كارتر لاجراء محادثات مع رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، صرح السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" انه يؤيد جهود الرئيس الاميركي السابق لاجراء محادثات مباشرة للسلام بين سوريا واسرائيل عبر مؤتمر دولي.

ودعا الحسن الى اجتماع بين الرئيس السوري وعرفات، وقال: "ان ما جاء على لسان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في المؤتمر الصحافي الذي عقده اليوم (امس) في عمان يعبر تعبيرا صادقا عن الطريق الصحيح لتحقيق السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط". واعتبر ان "ما قاله الرئيس كارتر يشير الى ان القضية الفلسطينية عادت لتأخذ الاولوية الاولى في الاولويات السياسية السورية (...) وهذا يعني ان الوقت قد حان لدعوة الرئيس ياسر عرفات لزيارة دمشق لتبدأ محادثات رسمية بهدف استعادة العلاقات الطبيعية مع سوريا".

(اب، رويتر، وصف)

عمان: حرب تلوح وراء الهجرة
غورباتشيوف لتبرئة موقف بلاده والصين تعارض استيطان السوفيات

دعا الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الدول العربية الى عدم التشكيك في موقف الاتحاد السوفياتي من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، وتوقع ان تهدأ عملية الهجرة قريبا.

ونسبت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية الصادرة في لندن الى غورباتشيوف قوله لمراسلها في موسكو: "اطلب من العالم العربي عدم التشكيك في موقفنا من الهجرة الى اسرائيل. العملية ستهدأ قريبا".

وتزامنت ملاحظات الرئيس السوفياتي هذه مع موقف للمندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة السيد الكسندر بيلونوغوف اثناء مناقشة مجلس الامن موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، اذ اكد ان موسكو لن تفعل شيئا لوقف تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل. لكنه حض الولايات المتحدة على تيسير هجرة هؤلاء الى اميركا حتى يصار الى نزع فتيل بؤرة التوتر في الشرق الاوسط.

ونقلت "الشرق الاوسط" عن غورباتشيوف انه يأمل الا تتهم الدول العربية بلاده بسوء النية لان فتح باب الهجرة لليهود جاء بناء على تعديل للتشريعات يتفق والقانون الدولي، ولاسباب انسانية. وقال: "انني في الدرجة الاولى اعرب عن الامل في الا يتهمونا في العالم العربي بالانخراط في اية مخططات. نحن ننطلق في هذه القضية من القانون الدولي والاعتبارات الانسانية العامة (...) اني ارى هذه العملية تتخذ الآن ابعادا اكثر من السابق لكننا ننتظر في اية حال ان يجري الامر على نحو اهدأ في المستقبل القريب".

وتتوقع اسرائيل ان يصل اليها ٧٥٠ الف يهودي سوفياتي في السنوات الخمس المقبلة بعد تخفيف موسكو القيود على الهجرة.

حرب جديدة

كذلك نسبت الصحيفة الى وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم تحذيره امس من ان هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة ستنهي عملية السلام وتهدد المنطقة بحرب تتجاوزها الى دول الجوار. وطالب القاسم بحوار مع الاتحاد السوفياتي "لانه لا يمكن الاتحاد السوفياتي ان يساهم في حقن المنطقة بخطر حرب جديدة لان هذه الحرب اذا وقعت ستتخطى تأثيراتها المنطقة الى دول الجوار، والسوفيات من دول الجوار".

وشدد على ان الاردن يسعى الى اعادة ٤٥ الف فلسطيني من سكان الضفة الغربية الذين دخلوا الاردن بقصد الزيارة "ونحن لا نشجع على ان ينتهي المواطن الفلسطيني مقيماً في الارض الاردنية. في حين عليه مقاومة الاحتلال في بلده والدفاع عن ارضه".

موقف الصين

● في الدوحة اعلن وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ السبت ان الصين "تعارض استيطان يهود سوفيات في الاراضي المحتلة" من اسرائيل.

ففي حديث ادلى به المسؤول الصيني الى صحيفة "الراية" القطرية اثناء جولته في الخليج ناشد اسرائيل "ان تضع حدا لاي عملية ترمي الى استيطان اليهود السوفيات" في الاراضي المحتلة. واتهم الولايات المتحدة "بعرقلة جهود السلام في الشرق الاوسط"، داعيا المسؤولين الاسرائيليين الى "فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية".

واعتبر تشيان "ان عقد مؤتمر دولي للسلام هو الصيغة المثالية لحل مشكلة الشرق الاوسط". وقال ان بلاده تساند الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار من اجل تطبيق القرار ٥٩٨ لمجلس الامن الذي يقضي بتسوية تنهي النزاع العراقي - الايراني سلمياً.

نكبة ثالثة

● في صنعاء حذر السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن من عواقب هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، اذ قال ليل اول من امس بعيد اجتماعات اللجنة اليمنية - الاردنية المشتركة: "ان الغزوة الجديدة هي نكبة ثالثة للامة العربية بعد عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ لان السياسة الصهيونية هي توسيع للارض والتهجير اليها من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه".

● في جدة علم من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان لجنة الخبراء المنبثقة من الاجتماع الرابع عشر للمنظمة عقدت السبت في جدة اجتماعا طارئا للبحث في "الاجراءات العاجلة" لمواجهة هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة.

واستمر اجتماع اللجنة المكونة من ٩ دول اعضاء في المنظمة هي الاردن وسوريا والسعودية والمغرب وباكستان وماليزيا وسيراليون والسنغال ودولة فلسطين، يومين على مستوى السفراء.

وفي خطاب افتتاح الجلسة ندد الامين العام للمنظمة الدكتور حامد الغابد بـ"المخطط الصهيوني الرامي الى تهجير مئات الالاف من اليهود السوفيات وتوطينهم في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة". وقال ان "هذا المخطط المليء بالتهديدات والمخاطر على السلام والامن الدوليين، يشكل انتهاكا سافرا لاتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ الذي يحظر توطين اجانب في الاراضي المحتلة".

الخليج واوروبا

● في مسقط دان بيان مشترك اصدرته اللجنة المشتركة لوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية، الاستيطان الاسرائيلي للاراضي المحتلة، معتبرا اياه عائقا في وجه عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد الاجتماع الوزاري تأييده للحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لكنه انتقد سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

ودان البيان الوسائل التي تستخدمها اسرائيل لوضع حد للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

معاداة السامية

● في الفاتيكان قال البابا يوحنا بولس الثاني لمجموعة يهودية اميركية تبدي قلقا من معاداة السامية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي، ان الكنيسة الكاثوليكية في اي بلد لديها واجب تطوير التعاون بين المسيحيين واليهود.

وكان البابا يتحدث الى اعضاء في اللجنة اليهودية - الاميركية قبيل انتقالهم الى فيينا ثم الى بولونيا. وقال شولوم كومي رئيس اللجنة ان اليهود يشعرون بقلق عميق في ضوء التقارير عن انتعاش معاداة السامية في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية. واضاف ان الحبر الاعظم سيساعد على ضمان المكتسبات الديموقراطية في هذا الجزء من العالم، اذا تحدث علانية ضد معاداة السامية. ورد البابا بالانكليزية "ان مهمة كل كنيسة محلية تشجيع التعاون بين المسيحيين واليهود، وبصفتي خليفة القديس بطرس لدي اهتمام خاص بكل الكنائس، وبالتالي لدي التزام لدفع مثل هذه السياسة عبر العالم". وشدد على ان التعاون بين المسيحيين واليهود سيساهم في التحول الديموقراطي في اوروبا الشرقية والوسطى.

ودعا كومي الفاتيكان الى اقامة علاقات ديبلوماسية رسمية مع اسرائيل، لكن البابا لم يعلق على هذه القضية.

(أب، ي ب. و ص ف، رويتر)

بوش: "لا يأسف ابداً لما حصل"
ليبيا: حريق الرابطة تخريب لمنع تطور الدول العربية

اكدت ليبيا ان الحريق في مصنع الرابطة كان "عملا تخريبيا" و"تجسيدا لارهاب الدولة المنظم نفذته اجهزة استخباراتية عدوة". فيما نفى الرئيس الاميركي جورج بوش اي علاقة لواشنطن بالحادث، لكنه قال انه "لا يأسف ابدا لما حصل".

ومع ان ليبيا لم تتهم الولايات المتحدة واسرائيل مباشرة بالحريق، نقلت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية اول من امس عن مصدر مسؤول في المكتب الشعبي للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) "ان الدول الاستعمارية خصوصا الولايات المتحدة الاميركية والعدو الصهيوني تبذل وسعها لمنع الدول العربية من التطور السلمي ومن استخدام التكنولوجيا الحديثة في تصنيع الادوية". واضافت ان "المصدر ختم تصريحه بتنبيه الرأي العام العالمي الى خطورة تكرار مثل هذه الاعتداءات التي تنفذها الادارة الاميركية ضد الشعب العربي الليبي".

وردت "جانا" على معلومات بثتها شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون فيها ان "العراق يقيم مفاعلا لانتاج الاورانيوم اللازم لصنع قنابل نووية"، قائلة "ان الادارة الاميركية عندما اطمأنت الى اشتعال النيران في مصنع الرابطة للادوية نراها الان تتجه باعتداءاتها الى العراق حيث بدأت باثارة سلسلة من المزاعم في اتجاه هذا البلد العربي وذلك لفرض قيد آخر على الامة العربية حتى لا يتمكن اي قطر عربي من تحقيق انجازات متقدمة".

وكانت ليبيا اعلنت انها فتحت تحقيقا في الحريق الذي اتى على اجزاء من مصنع الرابطة على الاقل الاربعاء الماضي ولم تتهم طرفا، الا ان العقيد معمر القذافي حذر من ان اضرارا ستلحق بالمصالح التجارية لالمانيا الغربية اذا اثبت التحقيق وجود دور للاستخبارات الالمانية الغربية في الحادث. وسارعت المانيا الغربية، كما الولايات المتحدة واسرائيل، الى نفي تورطها في الحادث.

كوماندوس

ونسب صحافيون اول من امس الى مصادر ديبلوماسية عربية في الجزائر ان فريقا من الكوماندوس دخل الى ليبيا من تونس هو الذي اشعل الحريق. وفي حين لم تكشف المصادر هوية هذا الفريق، قالت ان "المخربين دخلوا ليبيا سياحا".

من جهة اخرى، قام امس الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود بزيارة قصيرة للجزائر واجرى محادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد. وصرح ان زيارته المفاجئة تندرج "في اطار المشاورات مع الاشقاء في الجزائر خصوصا في هذه الاوقات التي تحدق اخطار كبيرة بمصير الامة العربية". ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عنه ان حريق الرابطة ليس سوى مبرر للعدوان على ليبيا "لان ليبيا ترفع لواء الوحدة والتحرير" والمقاومة ضد الولايات المتحدة.

وسبق زيارة جلود اتصال هاتفي بين بن جديد والقذافي اول من امس.

● في واشنطن اكد بوش انه "لا يزال يجهل سبب نشوب حريق في مصنع الرابطة". لكنه اضاف انه "لا يأسف ابدا لما حصل".

وقال في تصريح ادلى به اول من امس: "اعرف ان الحريق خطير ويبدو انه عطل عمل المصنع (...) ان اجهزة استخباراتنا - واعتقد انها الافضل في العالم - لم تحسم بعد ما اذا كان الحريق حادثا ام انه شكل من اشكال او حوادث التخريب".

وسئل هل استجاب احد حلفاء الولايات المتحدة دعوة اميركية سابقة لتعطيل مصنع الرابطة، فاجاب: "لسنا متأكدين من ذلك". وكرر ان المصنع ينتج اسلحة كيميائية قائلا: "انني مقتنع تماما ان المصنع كان ينتج كيميائيات (...) ستستخدم في قتل اناس".

وكان الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر اكد الاسبوع الماضي ان مصنع الرابطة "خطير وخطره يزداد" ودعا الى جهود دولية لاغلاقه.

● في الرياض نقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر سعودي مسؤول ان المملكة العربية السعودية "تستنكر المزاعم القائلة ان مصنع الرابطة ينتج مواد كيميائية على رغم البيانات والتأكيدات الرسمية التي نفت فيها الحكومة الليبية نفيا قاطعا ان يكون المصنع لاغراض غير سلمية" ودعا المجتمع الدولي الى "العمل على وقف الممارسات العدوانية ضد المصالح العربية وامن المنطقة". (و ص ف، ي ب)

"اوبيك" جددت التزام النظام لوقف تدهور اسعار النفط

اختتم وزراء النفط للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" يومين من المحادثات في فيينا اول من امس متعهدين التزام نظام حصص الانتاج الرسمي لوقف تدهور اسعار النفط.

واعلن رئيس المنظمة بالوكالة السيد صادق بوسنة ان المنظمة اكدت مجددا التزام انتاج ٢٢ مليون برميل يوميا في النصف الثاني من السنة الجارية، حفاظا على الحد الادنى لسعر برميل النفط البالغ ١٨ دولارا. وقال الوزير الجزائري ان ١٢ بلدا عضوا "من دون استثناء" اكدت "بالاجماع" في اجتماع لجنة المراقبة تأييدها لاتفاق تشرين الثاني ١٩٨٩ في ما يتعلق بسعر الاساس وهو ١٨ دولارا وبحصص الانتاج الرسمية المخصصة لها. اما دولة الامارات العربية المتحدة العضو الثالث عشر، فوقعت الاتفاق الا انها تحفظت عن حصتها. واضاف ان اللجنة لاحظت ان هذا الاتفاق "ادى اولا الى رفع اسعار النفط الى اعلى" من ١٨ دولارا.

وكانت اسعار سلة النفط الخام التي تستخدم اسعار اساس في "اوبيك" تدنت مطلع كانون الثاني من ٢٠،٥٦ دولارا البرميل الى ١٧،٩١ دولارا الاسبوع الماضي.

ورأى بوسنة ان الاسعار "لن تهبط اكثر مما هبطت في الاسابيع الاخيرة" بعد التأكيدات الجديدة لالتزام الحد الاقصى للانتاج. واوضح ان "اوبيك" ستعمل على "تضييق الهوة بين معدل الانتاج الحالي والحد الاقصى". و"نحن نتوقع سحب بعض كميات النفط من السوق وهذا من شأنه على الاقل ان يحول دون انخفاض الاسعار".

وقدرت المنظمة الطلب على نفطها في الربع الثاني من السنة بـ٢٠،٨ مليون برميل يومياً.

واشار بوسنة الى ان محادثات اللجنة "مهدت السبيل" امام المؤتمر الوزاري الذي سيبدأ اعماله في فيينا في ٢٥ ايار. وذكر ان الوزراء تبادلوا وجهات النظر في "امكان النظر في زيادة" سعر الاساس و"ان دولا عدة ترى" انه يجب رفع سعر الاساس. وفي ايار "يجب ايجاد حل وسط يرضي اولئك الذين يريدون زيادة انتاجهم والذين يريدون زيادة سعر البرميل".

ويشار الى ان دول الخليج التي تملك مخزونا ضخما من النفط تسعى دائما الى زيادة حصصها من الانتاج بينما يطالب شركاؤها في "اوبيك" بسعر اعلى لتمويل التنمية لديهم. (و ص ف، رويتر)

"الاوبزرفر" اكدت انه لم يكن جاسوساً
تظاهرات عمت المدن العراقية رداً على تدابير بريطانيا

متظاهرون امام السفارة البريطانية في بغداد اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

تظاهر صباح اول من امس عشرات الاف العراقيين امام السفارة البريطانية في بغداد منددين بالتدابير التي اعلنتها لندن ردا على اعدام الصحافي فرزاد بازوفت.

وبثت اذاعة بغداد ان تظاهرات عدة جرت في المدن العراقية الرئيسية تلبية لنداء السلطات. واوضحت ان المتظاهرين ساروا قرابة ساعتين امام مقر القنصلية البريطانية التي شددت الحراسة عليها من غير ان تقع اي حوادث.

وردد المتظاهرون شعارات مناهضة للحكومة البريطانية معربين عن ارتياحهم الى قرار الرئيس صدام حسين "الحكيم والعادل" باعدام بازوفت الايراني الاصل والحامل وثائق سفر بريطانية. وهتف المتظاهرون ومعظمهم من الطلاب "الموت للجواسيس" و"جاسوسكم اعدمناه" و"انه قرارنا وصدام حسين نفذه". وكان بعضهم يلوح بلافتات كتب عليها بالعربية والانكليزية "لا للتدخل البريطاني في شؤوننا" و"العراق لن يهزم".

وسلم منظمو التظاهرات عددا من "رسائل الاحتجاج" الى احد العاملين في السفارة. ثم وزعوا على الجماهير مناشير "تدين سياسة (رئيسة الوزراء البريطانية السيدة) مارغريت تاتشر".

وكان عدد كبير من المسؤولين العراقيين بينهم رئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح بين المتظاهرين.

ويذكر ان التظاهرات والتجمعات محظورة في العراق، الا اذا كانت مؤيدة للحكومة.

● في الكويت دعا رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الدول العربية الى دعم العراق في قضية بازوفت ورأى ان الانتقادات التي توجه اليه "غير مبررة".

وقال الشيخ خليفة في تصريح نشرته امس صحيفة "السياسة" الكويتية: "لم يكن من المناسب ان يواجه العراق مثل هذه الحملة الاعلامية الظالمة لمجرد التزامه تطبيق قوانينه النافذة وانسجامه معها". ودعا الدول العربية الى "ان تظهر موقفا متماسكا وراء العراق".

طهران تنتظر

● في طهران صرح امس رئيس مجلس القضاء الاعلى اية الله محمد يزدي ان طهران التي لم تصدر بعد اي رد فعل رسمي على اعدام بازوفت "تنتظر معرفة التفاصيل القضائية" لهذه القضية.

وقال في مؤتمر صحافي: "انها مسألة سياسية. فلم يتضح بعد كل شيء في هذه القضية. ونحن في انتظار الحصول على تفاصيل عن الوقائع القضائية".

ويشار الى ان وسائل الاعلام الايرانية لم تعر اعدام بازوفت، الذي يعتبر معارضا للنظام الاسلامي، اهمية كبيرة. وبثت الاذاعة والتلفزيون الخميس الماضي نبأ اعدامه من دون الاشارة الى اصله الايراني.

● في لندن نقلت مجلة "الاوبزرفر" في عددها الذي صدر امس عن "مصادر حكومية رفيعة" ان بازوفت الذي كان يعمل لديها والذي اعدم الخميس الماضي في بغداد لم يكن جاسوسا.

وقالت ان الحكومة البريطانية حققت لدى اجهزة استخبارات اجنبية عدة بينها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية "لمعرفة ما اذا كانت الاتهامات (التي وجهت الى بازوفت) تستند الى اساس" قبل ان تطلب من بغداد وقف تنفيذ حكم الاعدام في الصحافي. واضافت "واكتشف بهذه الطريقة ان الولايات المتحدة واسرائيل قامتا بتحقيقهما الخاص ولم تجدا اي رابط" بين الصحافي واجهزة الاستخبارات.

(وص ف، رويتر)

قائد للثوار الافغان لبرنامج موحد للاحزاب وقيادات الداخل

بيشاور - و ص ف - اعرب امس السيد احمد شاه مسعود احد ابرز القادة العسكريين للثوار الافغان عن تأييده "لبرنامج مشترك للاحزاب السياسية ولقيادات الداخل يتيح لكل الامة الاسلامية في افغانستان" ان تكون ممثلة في حكومة واحدة.

وشدد مسعود، الذي خرج عن صمته منذ الانقلاب الفاشل الذي قاده مطلع الشهر الجاري وزير الدفاع السابق الجنرال شاه نواز تاناي، على ان "كل الاحزاب السياسية (للثوار) وقادة الجبهة رفضوا التحالف" مع زعماء الانقلاب. واوضح في رسالة نقلها ممثلون له في بيشاور "ان ذلك يدل على ان شعب افغانستان يتجمع حاليا خلف برنامج وسيبذل ما يستطيع لاقامة حكومة تمثل كل الاحزاب الاسلامية وقياديي الجبهة لكي يتاح اخيرا للامة الاسلامية في افغانستان ان تعمل معا عندما يصبح ذلك ممكنا".

● في كابول صرح ناطق باسم حكومة الرئيس الافغاني نجيب الله ان معارك عنيفة تدور منذ اربعة ايام بين القوات الحكومية والثوار في مدينة خوست وضواحيها. واضاف ان الثوار قصفوا مواقع حكومية متقدمة بصواريخ بعيدة المدى مما ادى الى مقتل جنديين واصابة ١١ اخرين بجروح وان سلاح الجو والمدفعية ردا على مواقع الثوار قرب خوست فأوقعا في صفوفهم ٢٥٢ شخصا بين قتيل وجريح.

قتيلان و١٤ جريحاً في مواجهات
اضرابات في الضفة والقطاع احتجاجاً على مقترحات بايكر

مع استمرار المواجهات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وسقوط عدد من القتلى والجرحى، بدأت امس سلسلة اضرابات احتجاجا على مقترحات وزير الخارجية الاميركية السيد جيمس بايكر اجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة.

وافادت مصادر فلسطينية ان الضفة الغربية والقدس الشرقية نفذت اضرابا عاما دعت اليه حركة المقاومة الاسلامية "حماس" مطلع انار لينفذ في الاراضي المحتلة. لكن الدعوة الغيت بالنسبة الى قطاع غزة اثر دعوة اخرى الى الاضراب في القطاع اليوم وجهتها منظمة الجهاد الاسلامي الناشطة في هذه المنطقة.

ودعت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" الى تنفيذ اضراب عام غدا في كل الاراضي المحتلة.

واستمرت الصدامات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في نهاية الاسبوع ووقعت مواجهات عنيفة امس في قطاع غزة ولاسيما في مخيم المغازي حيث اصيب ستة شبان برصاص الجنود. وجرح ثلاثة فلسطينيين اخرين في اشتباكات متفرقة في مدينة غزة حال احدهم خطرة اثر اصابته برصاصة في رأسه ونقل الى مستشفى تل هاشومير في تل ابيب.

وكان اربعة فلسطينيين اصيبوا بالرصاص في غزة اول من امس.

وفي الضفة توفي امس سليم يعقوب ريحان (٥٠ عاما) متأثرا بجروح سببتها رصاصة مطاط اصيب بها في رأسه الاسبوع الماضي في مخيم الامعري قرب رام الله.

ووقعت امس اشتباكات عنيفة بين مقنعين مجهولين وجنود اسرائيليين في الخليل ولم تفد التقارير عن اصابات.

وسبق الاشتباكات اول من امس اصابة فلسطيني بالرصاص في قرية بني نعيم في الخليل.

واكدت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان محمد طه ابو سمن (٥٠ عاما) الذي توفي اول من امس متأثرا بجروح بالغة اصيب بها الجمعة الماضي في منطقة طولكرم عندما دهسته سيارة. وكانت مصادر فلسطينية قالت سابقا انه قتل برصاص عسكريين اسرائيليين، في حين قالت مصادر اسرائيلية انه قتل برصاص مدنيين اسرائيليين.

"متعاونون"

وهاجم فلسطينيون ملثمون اول من امس في مدينة نابلس الفلسطيني مازن البيشاوي (٣٢ عاما) داخل متجره في نابلس واطلقوا عليه ثلاث رصاصات فاردوه. وقالوا ان البيشاوي، وهو من مخيم عين بيت، كان "متعاونا" مع الاسرائيليين ومعروف عنه اتجاره بالمخدرات.

وتعرض فلسطيني لم تكشف هويته في مخيم النصيرات في القطاع لضرب مبرح على ايدي مقنعين يتهمونه بـ"التعاون" مع الاسرائيليين.

واحرق شبان فلسطينيون ثلاثة متاجر في طولكرم كانت تعرض منتجات اسرائيلية للبيع. وروى مواطنون ان اصحاب هذه المتاجر تلقوا تحذيرات عدة بعد انتهاكهم قرار مقاطعة السلع الاسرائيلية.

● في البحرين اعتبر رئيس بلدية بيت ساحور في الضفة السيد حنا الاطرش، في مؤتمر صحافي، ان "التفكك في الحكومة الاسرائيلية هو احدى نتائج الانتفاضة. وهذه نتيجة ايجابية لمصلحة الشعب الفلسطيني". (و ص ف، رويتر)

بايكر وشيفاردنادزه يجولان في افريقيا
مانديلا دان التقاتل بين السود والمعارضة تلتقي دوكليرك في ١١ نيسان

دان امس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا موجة العنف في الاقاليم التي تسيطر عليها الغالبية السوداء والتي اودت بمئات القتلى، معلنا ان وفدا من "المؤتمر الوطني الافريقي" سيلتقي في ١١ نيسان رئيس جنوب افريقيا فريديريك دو كليرك تمهيدا لاجراء مفاوضات رسمية بين الحركة المعارضة السوداء وحكومة الاقلية البيضاء.

وصرح مانديلا فور وصوله اول من امس الى مطار يان سموتس في جوهانسبورغ عائدا من جولة في الخارج هي الاولى له استمرت ٣ اسابيع، انه سيفعل اي شيء "لوقف حمام الدم الذي يذهب ضحيته مواطنون من السود، ويقلق الاقلية البيضاء ويعطي المتشددين فيها مبررا لاستمرار فرض حال الطوارىء". وحمل من جهة اخرى حكومة بريتوريا تبعة اعمال العنف الاخيرة التي قال انها "نتيجة لسياسة التفرقة التي انتهجتها الاقلية البيضاء عن طريق اعطاء كل قبيلة السيطرة على ارض تتنازعها مع القبائل الاخرى".

ويذكر ان في جنوب افريقيا ٤ دويلات مستقلة لا تعترف بها سوى جنوب افريقيا، الى ٦ اقاليم تتمتع بنوع من الحكم الذاتي.

وامس كرر مانديلا ادانته لاعمال العنف في الاقاليم، وكشف ان وفدا من "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يتولى نيابة رئاسته، سيلتقي في ١١ نيسان رئيس جنوب افريقيا لاجراء محادثات تمهد لمفاوضات رسمية بين الغالبية السوداء والاقلية البيضاء في شأن النظام السياسي المستقبلي للبلاد.

وسبق لدو كليرك ان ابدى استعداده للتفاوض و"المؤتمر الوطني الافريقي" في شأن نظام سياسي جديد يضم الغالبية السوداء ويبقي للبيض حق النقض (الفيتو) على القرارات المهمة والمصيرية لاي حكومة يشارك فيها السود.

● في واشنطن سافر وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في جولة افريقية يحضر خلالها احتفالات اعلان استقلال ناميبيا الاربعاء "لتشجيع الخطوات التي نفذت الى الان على طريق الغاء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا والمساعدة على عودة السلام الى انغولا".

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة "مرتاحة جدا" الى اقرار دستور تعددي وديموقراطي في ناميبيا، ملاحظا ان "الديموقراطية بدأت بالوصول الى افريقيا ويمكن ان تشكل ناميبيا مثالا يحتذيه في الدول الاخرى" في القارة السوداء. واوضح ان بايكر سيلتقي مانديلا في ويندهوك في هذه المناسبة.

● في موسكو افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه غادر موسكو في جولة على عدد من الدول الافريقية لم تحدد مدتها، يشارك فيها في اعلان استقلال ناميبيا. واضافت ان شيفاردنادزه سيلتقي اثناء وجوده في ويندهوك بايكر ومانديلا.

وكانت "تاس" وصفت اعلان استقلال ناميبيا بأنه "رمز لانتهاء التاريخ الاستعماري في افريقيا".

(و ص ف، ا ب)

حلف فرصوفيا منقسم



رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف يدلي بصوته عن الحزب الاشتراكي الديموقراطي. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واكد المراقبون الذين كلفهم المجلس الاوروبي مراقبة سير الانتخابات انه لم تسجل اي عملية تلاعب. وقال النائب النمسوي المحافظ السيد فولفغانغ بلنك: "لقد زرنا مكاتب انتخابية ومراكز اقتراع عدة في برلين الشرقية واتضح لنا بالدليل ان كل المعلومات التي قيلت لنا في محادثاتنا مع الاحزاب السياسية في الآونة الاخيرة صحيحة. سارت الانتخابات من دون ادنى تلاعب او تزوير". ويذكر ان وفدا من ٦ نواب من المجلس الاوروبي والبرلمان الاوروبي جال على مراكز الاقتراع في ٣ مجموعات لمتابعة سير العمليات الانتخابية، فيما قام نواب سوفيات واميركيون وبولونيون على حدة بمهمات مماثلة.

وافادت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "ا د ن" ان المسؤولين السابقين في عهد الزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر المعتقلين في انتظار محاكمتهم، تمكنوا من الاشتراك في الانتخابات عن طريق اقامة مركز اقتراع خاص في الزنزانة الرقم ٣١٢ من سجن برلين. وانتظر عشرات المصورين خارج مقر اقامة هونيكر، لكن الزعيم السابق لم يخرج للادلاء بصوته.

وطالب الاتحاد المسيحي الديموقراطي في بيان اصدره امس بتوحيد المانيا "في اسرع وقت ممكن" وباعتماد البرنامج الاقتصادي الحر للاتحاد المسيحي الديموقراطي في المانيا الغربية. وايد استخدام المادة ٢٣ من دستور المانيا الغربية التي تنص على انضمام "سائر اجزاء المانيا" الى الفيديرالية الالمانية، مشددا على ضرورة الحفاظ على المنجزات الاجتماعية التي تحققت في المانيا الشرقية في ظل النظام الشيوعي، في محاولة للحد من خوف الالمان الشرقيين من خسارة هذه المكاسب في عملية اعادة التوحيد.

● في بون عقد كول مؤتمرا صحافيا بعد توقع فوز شريكه في الشرق، بدأه بتوجيه كلمة شكر الى الرئيس ميخائيل غورباتشيوف الذي سمح "بفضل سياسة البيريسترويكا (اعادة البناء) بأن يكون للالمان الشرقيين اليوم انتخاباتهم الحرة للمرة الاولى منذ ٥٨ عاما".

ووجه نداء الى "مئات الالوف من الالمان في الشرق الذين انتظروا هذا اليوم لمعرفة ما اذا كانوا سيرحلون الى الغرب، واقول لهم: ابقوا في ارضكم. انه ندائي اليكم هذا المساء. ابقوا في ارضكم وساهموا في مدنكم وقراكم ومصانعكم ومكاتبكم في اعادة تعمير هذا البلد الرائع. اننا نريد مساعدتكم". واضاف: "انها لحظة سعادة لسبب اخر. ان مواطني المانيا الشرقية اعلنوا في حزم معارضتهم لاي شكل من اشكال التطرف واكدوا ان طريق الحرية لا تتفق وطريق الاشتراكية. انها لحظة سعادة ايضا بالنسبة الى التحالف من اجل المانيا".

● في براغ برز اول من امس في اجتماع وزراء الخارجية للدول السبع الاعضاء في حلف فرصوفيا تباين في وجهات النظر في شأن انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي.

واعرب وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه عن معارضة بلاده لبقاء المانيا الموحدة في التحالف الغربي، فيما رأى وزراء اخرون ان "المانيا الحيادية ستكون اسوأ الحلول". ولاحظ وزير الخارجية البولوني السيد كريستوف سكوبيشفسكي ان الحياد "يعزل المانيا ويقودها في طريق ليس في مصلحة اوروبا". لكنه ايد شيفاردنادزه في وجوب خفض القوات المسلحة لالمانيا "خفضا كبيرا".

واتفق الوزراء السبعة على بقاء حلفي فرصوفيا والاطلسي "لبعض الوقت" على ان يتحولا لاحقا "حلفين سياسيين".

(و ص ف. ي ب، رويتر، ا ب)

هرتزوغ بدأ استشاراته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطينيين"، معتبرا ان في امكان حكومة يرأسها الحصول على غالبية ٧٠ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا في الكنيست.

اما تكتل "ليكود"، الذي بات يضم ٣٥ نائبا بعد انسحاب ٥ نواب ليبيراليين من اعضائه عقب التصويت على حجب الثقة عن الحكومة، فشهد نقاشا حادا بين قيادييه لاختيار مرشحهم لتأليف حكومة جديدة، واتفق الجميع في النهاية على ترشيح شامير.

وايد زعيم الجناح المتشدد في "ليكود" وزير التجارة والصناعة المستقيل اريئيل شارون ترشيح شامير بعدما كان الى وقت قريب يعارضه في قوة. وابلغ الى اذاعة اسرائيل ان "شامير. كما الاحظ اليوم، لم يعد يقبل اقتراحات (وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس) بايكر وانه يدافع عن مبادئنا. بهذه الشروط على ليكود ان يرص الصفوف في قيادته". وكان زعماء طالبوا بان يخلف وزير الخارجية موشي ارينز او وزير الاسكان ديفيد ليفي شامير على رأس حكومة مقبلة بقيادة "ليكود"، بعدما تعرض لهزيمة سياسية في الكنيست ولانتقادات من حزب العمل والاحزاب الدينية. لكن شامير المعروف بتمسكه بمواقعه اكد للاذاعة "ان الذين سيختارون من يكون على رأس ليكود ليسوا بالتأكيد الحاخامين او الوزراء من حزب العمل او من حزبي. هذه الاصوات المنعزلة لا تؤثر في... ان الذي سيقرر زعامة ليكود هو ليكود نفسه. حين تقرر اللجنة المركزية اعفائي من المهمة لن اغضب. اذ لا شيء خالدا في عالم السياسة".

ومزقت امس ازمة خانقة حزب "شاس" الديني المتطرف في الوقت الذي يستعد ممثلوه للقاء هرتزوغ. واعلن الحاخام اسحق بيريتز وزير الاستيعاب والهجرة استقالته من الحزب تأكيدا لخلافه و"المرشد الروحي" الحاخام اوفاديا يوسف، الذي كان امر ٥ نواب من "شاس" بعدم حضور جلسة التصويت على الثقة بحكومة شامير، الامر الذي ادى الى سقوطها. وقال بيريتز في بيان استقالته ان "شاس خان ناخبيه بالتعامل وحزب العمل". لكن زعيم الحزب رفض الاستقالة، وغير في المقابل موقفه معلنا تأييده لتكليف "شخصية من تكتل ليكود قادرة على تأليف حكومة وحدة وطنية".

وتعمد حزب "شاس" عدم كشف اسم من يؤيد في "ليكود" لرئاسة حكومة جديدة، موضحا أن "مجلس حكماء التوراة" (الهيئة العليا في الحزب) سيطرح اسما من جانبه اذا لم يعين "ليكود" مرشحا له، ولفت المراقبون الى ان "شاس" نجح بمهارة عبر موقفه هذا، في اعادة الثقة الى قاعدته الانتخابية التي تتحالف طبيعيا مع "ليكود" اكثر من ميلها الى حزب العمل.

وصرح اوفاديا يوسف في مؤتمر صحافي عقده مساء، انه اذا تمكن شامير من تأليف حكومة ذات غالبية محدودة، فان عليه "التقيد بالخطوط الديبلوماسية المحددة في خطة السلام الاسرائيلية التي تنص خصوصا على اجراء انتخابات" في الاراضي المحتلة. وكرر ان "البحث عن السلام اولوية مقدسة (...) لذا اعطيت توجيهاتي للنواب بالتغيب عن جلسة الخميس الماضي في الكنيست، وادعوهم اليوم الى تأييد حكومة وحدة وطنية برئاسة شامير".

وسيكون امام المرشح الذي يختاره رئيس الدولة مهلة ٢١ يوما لتأليف حكومة تنال الثقة في الكنيست. وفي حال فشله يمكن تجديد المهلة مرة اخرى وفقا لما ينص عليه الدستور. اما فشل اي مرشح في تأليف حكومة فيؤدي الى حل الكنيست نفسها واجراء انتخابات نيابية جديدة. والى حين تأليف حكومة جديدة او الدعوة الى انتخابات مبكرة، يبقى شامير على رأس الحكومة الانتقالية "المجمدة" بحيث لا يستطيع تغييرها بالتعيين او بالاستقالة.

● في القاهرة قال بيريز في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" تنشرها اليوم ان "خطة شامير التي تقضي باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة هي خطة حزب العمل".

واضاف ان الحكومة التي يسعى الى تأليفها "ستستمر في المسيرة السلمية عند النقطة التي توقفنا عندها وسنعطي ردا ايجابيا لبايكر وبعدها نمضي قدما".

وشدد على التفاوض مع الفلسطينيين من الاراضي المحتلة وحدها "اذ لا احد يتحدث عن اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين الذين يعيشون في الارجنتين، كما لا يعقل ان تجرى المفاوضات مع يهود اميركا".

(وص ف، ي ب، رويتر، ا ب)

الدورة الثانية

الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يراقب زوجته السيدة رايسا وهي تدلي بصوتها امس في موسكو. (رويتر تيليفوتو)

ليتوانيون يتظاهرون دعما لقرارات البرلمان الليتواني في فيلنيوس اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مصلحة البلاد باسرها. وليتوانيا لها علاقات عميقة في كل المجالات" مع الجمهوريات الاخرى.

تظاهرة روسية

وافادت دائرة الاعلام في البرلمان الليتواني ان "عشرات الالاف" تظاهروا "في هدوء" بعد الظهر في فيلنيوس تلبية لدعوة حركة "اديستفو" (الوحدة) التي تنادي باسم الروس بابقاء ليتوانيا داخل الاتحاد السوفياتي.

واوضحت الدائرة في اتصال هاتفي من موسكو ان الرئيس الليتواني استقبل اثنين من الضباط السوفيات الكبار هما قائد منطقة البلطيق الجنرال فيودور كوزنين وقائد وحدات الكوماندوس الجنرال فلاديمير اتشالون. ولم يصدر اي تعليق على هدف الزيارة، وعلم فقط ان المحادثات دارت في "جو مسالم".

في غضون تلك اشار مصدر ليتواني الى ان سكان فيلنيوس لاحظوا تحليقا كثيفا لطائرات نقل عسكرية متوجهة الى الغرب، من غير ان يعرف المكان الذي هبطت فيه.

وكان الليتوانيون اظهروا اول من امس تصميمهم على المضي في طريق الاستقلال بتوجيههم نداء للحصول على "دعم سياسي ومعنوي من حكومات الامم الديموقراطية" لتعترف بالحكومة الليتوانية الجديدة. وتحدث لاندسبرجيس امام البرلمان المحلي عن تحرك للقوات السوفياتية شرق ليتوانيا قائلا انه لا يعرف ما اذا كان الامر يتعلق بمناورات عادية او بتحرك استثنائي. وشدد على ان الحصول على مزيد من المعلومات امر ضروري قبل اتخاذ اية مبادرة. واعلن انه سيرد اليوم على برقية غورباتشيوف.

وعينت رئيسة وزراء ليتوانيا السيدة كازيريما برونسكين اول من امس زعيم الحزب الشيوعي المستقل السيد الجيرداس برازوسكاس نائبا لها. وقبل الزعيم الشيوعي، الذي كان يفاوض موسكو، المنصب قائلا ان الدافع الى قراره هو "ان حاجة ليتوانيا الى الوحدة ازدادت هذا الاسبوع".

دورة انتخابية

من جهة اخرى جرت امس الدورة الثانية من الانتخابات المحلية في جمهوريات روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء ولاتفيا واستونيا. وكانت الدورة الاولى في الجمهوريات الثلاث الاولى.

تهنئة بكين

● في بكين هنأت الصين غورباتشيوف بانتخابه رئيساً للاتحاد السوفياتي ودعت الى توطيد الصداقة بين البلدين.

ونقلت وكالة "الصين الجديدة" للانباء اول من امس عن الرئيس الصيني يانغ شانغ كون قوله في رسالة بعث بها الى الرئيس السوفياتي ان تنمية علاقات الصداقة وحسن الجوار في مصلحة البلدين والسلام والاستقرار في آسيا والعالم.

(و ص ف، رويتر، اب)

الشرع في زيارة لطهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لـ"يستكشف السبل التي تسمح بالافراج عن الرهائن" رجح ان يكون هذا الموضوع احد اهم المواضيع التي سيناقشها مع المسؤولين الايرانيين.

وقال الشرع امام نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي استقبله في المطار ان زيارته تهدف الى "تعزيز الروابط بين البلدين" وان محادثاته في طهران ومع ولايتي ستتناول تطورات الاوضاع في المنطقة اضافة الى عدد من المواضيع التي تهم البلدين.

وسيجتمع الشرع خلال زيارته التي تستمر يومين مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الذي ابدى اخيرا تفاؤله بان قضية الرهائن "في طريق الحل".

وشدد ولايتي على "عمق" العلاقات الايرانية - السورية وقال انها "ترتكز على اسس استراتيجية" وانها "شهدت تطورا كبيرا بعد انتصار الثورة الاسلامية وان لقاءات المسؤولين في البلدين ساهمت في تعميقها".

بشاراتي

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة "طهران تايمس" الصادرة بالانكليزية، توقع بشاراتي ان "يتم الافراج عن جميع الرهائن المحتجزة في لبنان في الفترة الممتدة حتى كانون الثاني المقبل (...) ولن تطلق الرهائن مرة واحدة وانما على دفعات". واضاف: "زرت لبنان اخيرا وتحققت من الوضع هناك. تعلمون ان لا شيء سريا في لبنان. وعلى اساس ما لاحظته يمكنني القول ان فرص الافراج عن الرهائن لم تكن يوما واضحة كما هي الان".

واتهم اسرائيل باحباط محاولتين ايرانيتين لاطلاق الرهائن في السنتين الماضيتين وقال: "اننا كنا على وشك تأمين اطلاق الرهائن مرتين في الماضي، لكن بعض دول المنطقة وبعض المجموعات نسفت جهودنا". واوضح ان المرة الاولى "كانت قبل سنتين، لكن اسرائيل هاجمت المسلمين اللبنانيين وبقيت جهودنا، من دون جدوى"، وان المرة الثانية كانت عندما خطفت وحدة كوماندوس اسرائيلية الشيخ عبد الكريم عبيد في ٢٨ تموز ١٩٨٩ من بلدته جبشيت. و"لو لم يحصل هذان الحادثان لكانت الرهائن في بلادها اليوم".

وكرر بشاراتي ان ايران "ليست متورطة في اي دور مباشر او غير مباشر في احتجاز الرهائن"، ملاحظا ان "الكثير من الدول يعتقد ان لدينا نفوذا روحيا في لبنان وان في امكاننا استخدام هذا النفوذ لاطلاق الرهائن".

(و ص ف، ي ب، سانا)

انسحاب سوفياتي من تشيكوسلوفاكيا

براغ - رويتر - انهت اول وحدة عسكرية سوفياتية انسحابها من تشيكوسلوفاكيا اول من امس. وقالت الوكالة التشيكوسلوفاكية للانباء "تشيتيكا" ان هذه الوحدة التي بدأت انسحابها في ٢٦ شباط الماضي من منطقة فرنشات شمال مورافيا تألفت من ٢٥٠٠ رجل و٧٠٠ من ذويهم و١٤ قطار شحن لمعدات عسكرية.

وانسحاب القوات السوفياتية وقوامها ٧٣،٥٠٠ جندي من تشيكوسلوفاكيا سيتم وفقا لخطة من ثلاث مراحل اتفق عليها في موسكو الشهر الماضي. ومن المقرر ان ينسحب اخر جندي سوفياتي في الاول من تموز ١٩٩١.

طهران: انفجار في انبوب للغاز يوقع قتلى وجرحى

طهران - و ص ف، رويتر - قتل امس ١٣ شخصا على الاقل واصيب ٣٠ اخرون بحروق في طهران نتيجة انفجار عنيف في انبوب للغاز. وقالت الشرطة ان البحث مستمر عن ضحايا محتجزة تحت الانقاض.

وحصل الانفجار في غرب طهران نتيجة تسرب غاز من انبوب كان يعمل عمال مكتب الغاز الايراني على اصلاحه، فقتل هؤلاء فورا.

واوقع الانفجار الذي نجم عنه حريق اضرارا مادية جسيمة ودمر مباني سكنية تدميرا كاملا. وروى شهود ان عشر سيارات على الاقل كانت متوقفة قرب مكان الحادث في انتظار الضوء الاخضر للسير دمرت واحترقت وان دوي الانفجار سمع في احياء عدة من طهران.

دار التعاونية الصحفية — لويس الحاج - ميشال ابوجوده — فرنسوا عقل